



ALGAMIAA.N
السنة التاسعة
١٩٣١

Sami

هبة مطلق إزاء المذرفات الحزبية في مصر

ضجة

مما حاولت أن اضفي على الكلمات ثوبا من التواضع والحياء ومما حاولت أن ألف وأدور فان حقيقة واحدة بارزة تجلت بصدور العدد السابق من «الجامعة». هذه الحقيقة هي أنه أثار في الأوساط السياسية المصرية ضجة من أكبر الضجات التي عهدها الموسم السياسي الحالي وسبب هذه الضجة واضح لا يحتاج إلى كثير من الشرح والتفسير، لأن هذه المجلة التي تجاوز الآن سنتها التاسعة قد عهدها القراء مجلة أدبية تحمل رسالة معينة نحو الأدب المصري الرفيع. وقد استطاعت اكتاف الذين اشتركوا في تحريرها خلال الأعوام الثمانية الماضية أن تحمل عبء تلك الرسالة وأن تتحجم المجلة الشابة حقلا ظرا، بمروراً منذ نشأة الصحافة في مصر. فلما أعلننا أن «الجامعة» سوف تبدأ عهداً جديداً تحمل فيه رسالة سياسية بنفس القوة، ونفس النشاط الذي عهدته قرائها منها عند ما حملت رسالتها الأولى، أثار ذلك طامة الناس وأطلق لتعليقاتهم العنان!

«فارس» ١

ولقد اقترن ذلك الاعلان الذي سبق صدور العدد الماضي بحادث مضحك زاد في عوامل الضجة حول العدد - أو بتعبير في أدق - ألهب وطيس «المجلة الاعلانية»! ذلك أنني كنت قد رأيت الاكتفاء بالاعلان عن «الجامعة» في صحيفة صباحية هي «الاهرام» وصحيفة مساءية هي «المقطم» وبدأت الاعلانات تظهر فعلاً، وعندئذ اتصل بي مدير «شركة الاعلانات الشرقية» وهي شركة لها بمجلتي صلات

عمل وصدقة. ولاحظ أن من حقه أن أعلن أيضاً في بعض الصحف التي تغذيها الشركة باعلاناتها. وذكر أسماء «البلاغ» و«المصري» و«الوقد المصري» فلم أجد مناصاً من اجابة طلبه واخترت أن أعلن في احداها

وكان «المقطم» قد ظهر مساء ذلك اليوم وفيه اعلان عن عسدد «الجامعة» فأرسلت نفس النص الى الصحيفة الوفدية لثمره وكان ذلك النص يشتمل على بيان بعض موضوعات العدد، ومنها مقال «الرئيس الجليل» للاستاذ النائب عباس محمود العقاد. ومقال سياسي عن اعانة «شركة البريد المرعونية» يشير الى الولاية التي أقامها رفعة النحاس باشا لعبود باشا وحرمة...

ونشرت الصحيفة الوفدية نص الاعلان... وأثار ذلك النشر دهشة الوفديين. وتوالت عليها احتجاجاتهم فظهرت في اليوم التالي وفيها مقال إن دل على شيء فأنما يدل على الغيظ الذي تملكها... لأن حدة الغيظ دفعت كاتب المقال الى شغل نهريين من أنهر صحيفة الأخبار المحلية بكلمات عن الصحافة وما يجب أن يتوفر في حملة رسالتها من النزاهة. وقد تورط فذكر الأقلام الشريفة كما ذكر الحق والمضيئة!

ولو طلب الى أي خصم من خصوم الصحيفة الوفدية التي سمحت لمحررها بنشر هذا الكلام أن يكتب شيئاً يقصد به الطعن في صاحب تلك الصحيفة لا فعل أكثر من أن يناشد الحكومة أن تعمل على توفير أكبر عدد ممكن من الأقلام الشريفة التي يشهد ماضيها بحرصها على الفضيلة... لأن الأوساط الصحفية المصرية بأجمعها ستفهم

إذ ذاك توأ أن الغرض من نشر مثل هذا الكلام إنما هو إبعاد مثل صاحب تلك الصحيفة عن قيادة الرأي العام. لأننا لا نعقل أن تسمح حكومة ما في أية بلد حتى ولو كانت تنهج فكرة الأخلاق بتمكين رجل سبق ان اتهم بجريمة مشينة للشرف حوكم من أجلها أمام محكمة الجنج وقضى بادانته ثم قضى مدة العقوبة المقيدة للحرية في احد السجون بأن يضع اسمه على صحيفة سيارة يقرأها النشء ويتأثر بأفكارها التي تروجها! ولقد كان السماح لصاحب تلك الصحيفة بالعمل في الصحافة سبباً في أن يشير كبار المحامين الأهليين في احدى جماعاتهم العمومية فكرة اشتغال بعض المحامين بالصحافة فأروا أن هذا السماح يجعل المحامي زميلاً لرجل يرى القانون أن حقوقه المدنية مهدورة. وكادت الفكرة تنجح - كما نجحت في نقابة المحامين المختلطين - وكاد يمنع صاحب «الجامعة» وغيره من العمل في الصحافة باعتبار أن هذا العمل يخل بكرامة المحاماة ما دامت القوانين المعمول بها في مصر لا تمنع ارباب السوابق من أن يكونوا صحفيين بل واصحاب صحف!

وسارع صاحب تلك الجريدة عقب ذلك الى صديقي باشا ايام وزارته وعرض عليه تأييده وامعن في هذا التأيد وصدور بعد ذلك قانون رد الاعتبار... واسترد الصحفي حقوقه المدنية المهدورة بذلك الحكم الجنائي!

نشر اعلان عن «الجامعة» في تلك الصحيفة دون ان يطلع عليه صاحبها. ونشر ذلك المقال الذي يتحدث عن الشرف والاخلاق والماضي النظيف دون ان يمر عليه مع ما فيه من «تلميح» عن ماضي

حملة مطابقة

إلى أن تألفت
الجهة الوطنية التي
جمعت بين مختلف
الأحزاب المصرية
وظاومت الجانب
الانجليزي ثم سافرت
لتوقيع معاهدة
الصدقة والتحالف
مع بريطانيا .
فقررت — بعد
الاطلاع على
نصوص المعاهدة —
أن أخرج من تلك
الحيدة وأن أؤيد
الوزارة التي كانت
تتولى الحكم آنذاك
وهي وزارة صاحب
المقام الرفيع مصطفى
النحاس باشا باعتبار
أنها أول وزارة
تتولى قيادة مصر

ولكن وزارة النحاس باشا — مع
الأسف الشديد — لم تحقق الآمال العريضة
الباسمة التي كنا نغدها عليها .
وقد سكت مدة عن كشف ما كانت
تحس به صدور الناس في مصر من حرج
أزاء تصرفات الوزارة النحاسية الى أن صدر
الأمر الملكي بتعيين « دولة » علي ماهر باشا
رئيسا للديوان العباسي الملكي . وكان ذلك
التعيين حقا بديها من حقوق جلالته الدستورية .
ولكن وزارة النحاس باشا خلقت منه « حادثا »

« ان الصحف اليومية قد افاضت في التعرض
لتعيين دولتهم في منصبكم الربيع الذي اختاركم
لميكنا له و . . . وايس هذا هو الذي يحدوني الى
الكتابة اليكم لاني اعرف — كما تعرفون
دولتم — أن هذه المناقشات الصحفية وأن طالت
قائما الطيبي المعقول الذي يقره الدستور وتطمين
اليه فكرة النظام العام هو اعطاء مالملك للملك .
ومالله لله »

وأيدت في هذه الرسالة حق الملك
الدمتوري في التعيين وصارحت رئيس

الديوان الجديد بفرح
تلاميذته بتعيينه
وأشرت الى النشاط
الذي به في الاداة
الحكومية خلال
الوزارة التي رأسها
ولم تذكر هذه
الرسالة تظهر في
« الجامعة » حتى قامت
قيسامة وزارة
الداخلية ولا يزال
موظفو مصلحة
الصحافة يشهدون
كيف اهتزت
أجراس مكتب
وكيل الداخلية إذ
ذاك الاستاذ يوسف
الجندى لتأمر بمنع
اعلام الحكومة
عن « الجامعة »
وكيف هرع مدير



مقابلات الاسبوع الماضي

عبد اللطيف طلعت بك وسعيد ذو الفقار باشا

عند رئيس الوزراء

مرات في الاسبوع الماضي . وراحت تستنسخ أن قيام كبير الأمراء بهذه المهام دون رئيس الديوان له دلالة ومعناه . وسعيد باشا حين يوفد لمقابلة رفعة محمد باشا إنما يكون للتحدث في مسائل معينة تتصل أولاً وقبل كل شيء بديوان كبير الأمراء أي من نوع المسائل « البروتوكولية » أو التي لها علاقة بانتقال جلالة الملك أو الحفلات التي يشهدها جلالاته .

وهل نسي الوفديون أن عبد الوهاب طلعت باشا حين كان مديراً للإدارة العربية كان يتردد على النحاس باشا مرات عديدة... فهل كان مفهوماً وقتها أن علي باشا أسهم في هبوط وان طلعت باشا انتزع اختصاصه ؟

وإذا ارادت الزميلات اليومية بعد هذا كله أن تكشف لها سبب هذه المقابلات فأننا نقول أنها كانت من أجل البلاغات الرسمية التي صدرت خاصة باسم جلالة الملك في بعض المجالات التي راحت تقجم اسم جلالاته في كل حادثة وفي كل خبر دون روية أو رجوع إلى أولى الشأن للتحقق .

أسهبت بعض الزميلات في التعليق حين علمت أن عبد اللطيف طلعت بك قابل رفعة محمد



محمود باشا . وذهبت تقصر وتستنتج بل صرحت جريدة يومية معروفة بأن هذه المقابلة هي نذير الشر ووعدت القراء بالفرج القريب !

والواقع الذي سمعناه من أوثق مصدر أن عبد اللطيف طلعت بك تلقى تهنئة من محمد باشا على أثر صدور الأمر الكريم باختياره مديراً للإدارة العربية ، فما كان من عزته إلا أن قصد في اليوم التالي إلى الرئاسة ليشكر رفعة . فذهب وليث ربع ساعة شرب في أثنائها فتجان قهوة وانصرف !

هذا هو الخبر الذي جعلت منه بعض زميلاتنا اليومية « خيرة » لاشاعات وأحلام !

وعاقت جرائد الوفد على تردد سعيد ذو الفقار باشا على رئيس الحكومة عدة

عنان باشا - كان ذلك القرار بالحفظ قد صدر ونشر . فنشرت في صدر العدد ٣٢٠ من « الجامعة » الذي صدر بتاريخ ١٧ مارس سنة ١٩٣٨ ما يأتي بالحرف الواحد

(أنا صهيون أقدم وزارة ما إلى النائب العام بطلب التحقيق مع صاحب جريدة ما كانت معناه الاطمئنان إلى القرار الذي صدر واحترامه مقدما خصوصا وأنه صدر من رجل قلب في كل المناصب القضائية وشغل أسماها كما تعرف أنت الوزارة السابقة كان برأسها قد عرف بنزاهته في حياته

مصلحة الصلح - أذا ذاك الدكتور فريد رفاعي يكتب إلى الحاكم ومصلحة السكة الحديدية بجرمان المجلة من امتيازاتها الصحفية ! أخلاق !

أبدت « الجامعة » رأيها أذن بصراحة أثناء قيام حكم النحاس باشا وعلى خلاف مشيئته واراادته ولم تحفل بأي اعتبار وكان ذلك منذ عشرين شهراً وحدث بعد ذلك أن وقف الدكتور أحمد ماهر في الهيئة الوفدية يصارح أعضائها بتذمر الرأي العام من تصرفات الوزارة النحاسية فخرجت صحف الوفد وتممه وتمهم زميله النقراشي بالخيانة فنشرت في صدر العدد ٣١١ من « الجامعة » الذي صدر بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٣٨ ما يأتي بالحرف الواحد

« ان الازمة الدستورية الاخيرة - الازمة التي كان سببها أن اثنين من زعماء الوفد رأيا أن حكم الوفد في أيامه الاخيرة لم يتسق مع روح الدستور الذي ضحت الامة تضحياتها الغالية للفوز به . هذه الازمة تمخضت عن مأساة خلقية أشد ما فيها من مرارة أن تلك المادج الحية الرائعة من البطولة والاستشهاد والتضحية التي كانت تتمثل في شخصي ماهر والنقراشي قد ارتفعت المعاول تحاول عدها على مرأى من الشباب الذي خيل إليه ذات يوم أن كرامة أولئك الرجال من كرامة مصر وإن تلويت ذلك الماضي هو انكار لمصر »

وقد نشرت « الجامعة » هذا الكلام منذ ثمانية عشر شهراً أي قبل إجراء الانتخابات التي أدت إلى تكوين مجلس النواب الحالي وقبل أن تعرف نتيجتها وقبل أن يفوز الحزب السعدي بما فاز به من مقاعد وقبل أن يشترك هذا الحزب في الوزارة القائمة .

عشاداد

وأجريت بعد ذلك المعركة الانتخابية ورشح الوفد المصري بين من رشح سعادة عنان محرم باشا . وكان قرار النائب العام بحفظ البلاغ الذي قدمته وزارة النحاس باشا ضد الأستاذ عبد القادر حمزه باشا صاحب « البلاغ » تهمة فيه بالقذف في حق

القضائية وكان يشترك فيها تقي سابق للمحاميين والتهمة التي وجهت إليه الوزارة النحاسية تهمة القذف بما قدّم فلم لا توهم نتائج هذا التحقيق وضعها المنطقي المعقول فيتنازل الحزب الذي ينتمي إليه الوزير بموضوع التحقيق عن عتاده قليلاً ويترك لوزيريه فرصة الاستمرار في مقاضاة صاحب الجريدة التي تهجمت عليه إلى آخر درجات المقاضاة ويرجع ذلك الحزب التقدم بذلك الوزير وقرار الحفظ لم يحفز مداده بعد إلى الانتخابات الجديدة باسمه وعلى مبادئه)

نشر هذا الكلام منذ خمسة عشر شهراً
قبل أن تعرف نتيجة الانتخابات . وقبل
أن يعرف مصير مرشحي الوفد فيها . . .
وكانت نصيحة لوجه الله والوطن وسمة
الحكم في مصر ولكن النحاس باشا
وحزبه عاندوا فلم يأخذوا بها

احساس الشباب

ونشرت في العدد ٣٢١ من «الجامعة»
الصادر بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ رسالة
مفتوحة الى صاحب المقام الرفيع محمد
محمود باشا قبيل اعلان نتيجة الانتخابات
شرحت فيها العوامل التي أدت إلى اقالة
الوزارة النحاسية وذكرت بالحرف الواحد
«أحس طلبة كليات الجامعة الذين كانوا إذ
ذاك يتقدمون بخطى خثيثة الى دبلوماسيتهم واجازاتهم
الجامعية بأن تلك الوظائف التي سبقهم الى الفوز
بها المرضي عنهم من المتصلين بالوزراء ، إنما هي
شبه حق اغتصب اغتصاباً . وزاد ذلك الاحساس

عندما نوالي عبر قوائم الاستثناءات . فتحول الى
بوع من السخط . كلما اقترب أولئك الشباب من
اليوم الذي كان مقدراً فيه ان يتموا دراستهم الجامعية
لأنهم ابقوا أنت ابواب الوظائف كادت تغلق في
وجوههم بسبب حشد المحسوبين فيها . . المحسوبين
الذين ليسوا أكثر من أولئك الجامعيين اهلبة لشغل
تلك الوظائف ، ولا اصالح لها أو اجدر بها .
وتحول السخط الى نفقة وظهر أثر تلك النفقة جلياً
في المحيط المعري الذي يتصل بأولئك الطلبة عن
طريق القرابة أو المصاهرة أو النسب أو الصداقة
أو الجوار . . وسرعان ما استطاع عشرة آلاف من
أولئك المصريين الشباب ، ان يهدوا الجؤ لاقالة
وزارة الاغلبية ، بعد ان استطاعوا ذات يوم كما
تذكرون ومعتكبن ان يهدوا الجؤ لتكوين الجبهة
الوطنية وائتلاف الاحزاب المصرية »

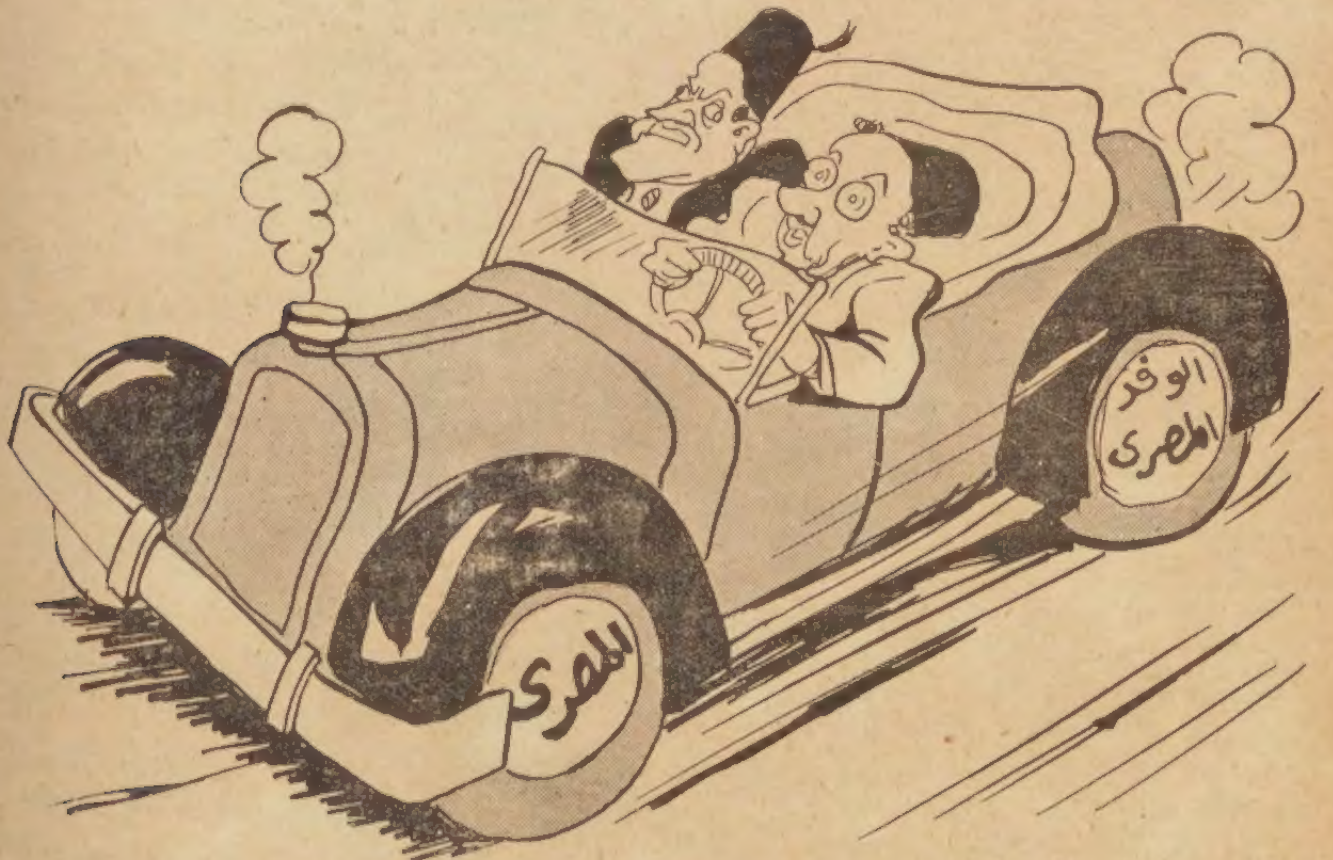
موقفنا لم يتغير

هذا هو موقف «الجامعة» منذ نشأتها .
حيده مطلقة براء الاحزاب المصرية ...

تأييد للجبهة الوطنية عند تأليفها وتأييد
لوزارة الاغلبية عندما تأملت لتمهيد الطريق
أمامها نحو حكم مستقيم مستقر ، ومعارضة لهذه
الوزارة وللحزب الذي تنتمي اليه عندما
حاولت تعديل الدستور واثارة شغب سياسي
حول حادث تعيين علي ماهر باشا رئيساً
للدewan الملكي ، واستنكار صريح منذ ثمانية
عشر شهراً لتلك الطريقة الرخيصة في القذف
بهم الخيانة الي وجوه الزعماء لجرد اختلافهم
في الرأي السياسي .

وسوف تحتفظ هذه المجلة بحيديتها المطلقة
لان هذه الحيده هي الطابع الذي يسم تفكير
الجيل الجديد من الشباب المتعلم الذي يعمل
الآن في هدوء لبناء مجد مصر .

محمد كامل
الحامى



— أنا خايف العجلتين دول يفرقعوا !

كَيْفَ أَفْلَنْتُ رِأْيَاكَ الْوَزَارَةَ ..

مِنْ يَدِ مَظْلُومٍ بِأَشَا .. بَعْدَ أَنْ صَدَّ رَأْيِي الْأَمْرَ الْمَلِكِيَّ بِالتَّشْكِيلِ

للاستاذ الكبير إبراهيم دسوقي أباطة بك
وكيل مجلس النواب

باشا وان كان هؤلاء الاربعة الاخرون قد وعدوا بالقبول ، علي تردد ومضض دخلت محل جروبي القديم وأخذت أحمل علي هؤلاء الاربعة بعنف وشدة ، وأنحدت الي اصدقائي في وجوب الاحتجاج عليهم لقبولهم الاشتراك في هذه الوزارة وصادفت صيحتي هوى وتحيذا حتى في نقوس بعض أقارب ثروت وصديقي . وقال الدكتور محمود عزمي « ولما تقابلهم فتسمعهم رأيك قبل فوات الاوان ؟؟ » قلت : سأفعل حالا وبصراحة تسرك وقال صديق آخر : أنت ترى أن الكثيرين من أصدقائك يشاطرونك الرأي ويؤيدونك فلم لا تذهبون الي واحد منهم في حشد كبير ؟ قلت : « وهذا أحسن » وطلبت الي صديقتنا الدكتور محمود عزمي — وكان علي صلة مستمرة بعدي باشا — أن يطلب لنا منه موعدا فانطلق الي التلفون وأفهم الباشا غرضنا . من الزيارة وعاد يقول : موعدكم غدا الساعة الخامسة مساء

بمنزل المغفور له سعد زغلول باشا للاحتجاج علي التصرفات غير المشروعة ، التي حدثت من الانجاز وقد وقفنا حينذاك ، علي تلغراف ورد من وزارة الخارجية البريطانية الي « د.ر الحماية » جاء فيه « لقد حان الوقت لتأليف حكومة تتولي المفاوضات الرسمية مع انجلترا وترى ان يكون علي رأسها رجل كظلم باشا معروف بولائه ، ومن يعطفون علي السياسة الانجليزية الحاضرة ».

ثم علمنا علم اليقين ان عظمة السلطان تفضل فعهد الي مظلوم باشا بتشكيل الوزارة وأخذ مظلوم باشا في زيارته واتصالاته لاختيار زملائه ، وذاعت أسماء بعض أعضاء الوزارة الجديدة فعرفنا منهم نسيم باشا ومحمد سعيد باشا ويوسف وهبة باشا واسماعيل سري باشا . كما عرفنا أنها ستضم عدلي باشا ورشدي باشا وثروت باشا وصديقي

كان ذلك في سنة ١٩٢١ ، وقد انتهت المفاوضات غير الرسمية مع الوفد المصري الي ما انتهت اليه .. مطالب أجمعت عليها الأمة ومعارضة من الجانب الانجليزي في قبولها كاملة . ثم مشروع اللورد ملزر وعرضه علي البلاد ، وتحفظات من الجانب المصري يقابلها الانجليز بالرفض ، ثم هياج في البلاد لما شعرت به من مراوغة جعلت الرأي العام يعتقد أن انجلترا تحاول الاولات من عهودها القديمة والاخيرة

وأخيرا شاع في العاصمة ان عظمة السلطان « جلالة الملك فؤاد » عهد بتشكيل الوزارة الي المرحوم مظلوم باشا وكان رحمه الله قد رفض أن يوقع علي توكيل الوفد المصري المؤلف يومئذ من سعد وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي ومحمد محمود ومحمد الباسل واسماعيل صدي ولطفى السيد ومحمد علي علوية الخ ... كما أنه رفض ان يشترك مع أعضاء الجمعية التأسيسية التي اجتمعت



وكان ممن اجتمعوا — على ما ذكر —
حضرات الدكتور احمد
ماهر باشا ومحمود فهمي
النقراشي باشا وسلامة
ميخائيل بك وعلى عمر
بك . وكان من « أهالي »
جروبي الدكتور هيكل باشا
وكامل البنداري باشا وعبد
القوى احمد بك والدكتور
منصور فهمي بك وشمس
الدين عبد الغفار بك
وعباس سيد احمد بك
وعبد الحليم العلابي بك
والاطباء محبوب ثابت
وسامي كمال ومحمد سماح
والاساتذة محمد توفيق دياب
وابراهيم علي الشواربي
ومحمد سعيد ونجيب برادة
ومحمود عزمي . . . الخ
ووصل الفريقان الى منزل
عدي باشا في الموعد المحدد
فتكلم من الفريق الآخر
سلامة ميخائيل بك ومعالى
النقراشي باشا فجعلاهما
الوزير بشقة الشعب وطلبا
منه بكلمات مؤثرة عدم
الاشتراك في وزارة مع
أشخاص لا تطمئن الأمة
اليهم
أما فريقنا فقد أخذ
الاصدقاء يهيمون في من كل
جانب أن انكلم ، فالتقيت

[illegible]

انذار

وكذلك ارسلنا الى
المرحوم مظلوم باشا تلغرافاً
شديد اللهجة لا اجد بأساً
من اطلاع القراء عليه والى
يمين هذا الكلام
صورة زيكوغرافية
له محمد بن عبد الله
من التوقيعات كما
اصحابها ومنهم
المرحوم باشا

البقية على صفحة ٥٤

[illegible]

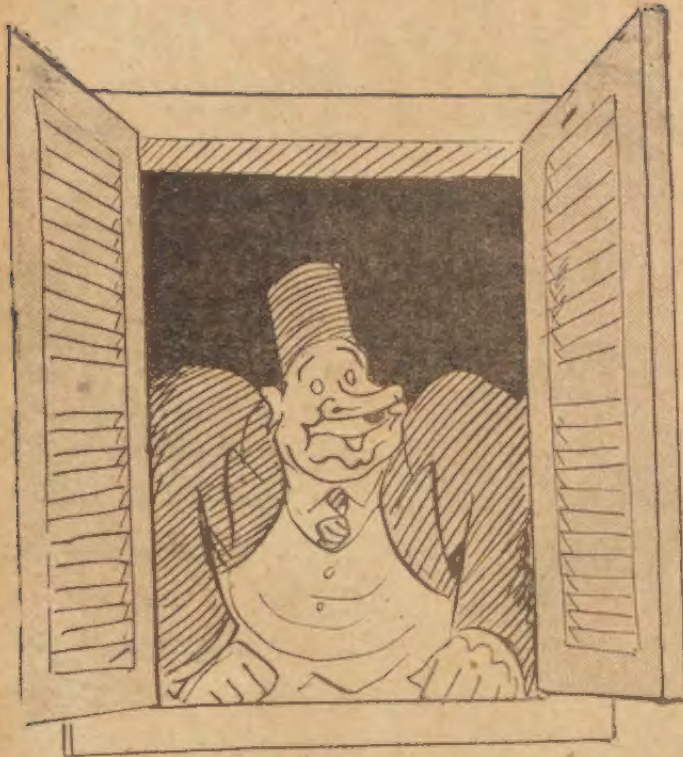
بلسان الحال!

النحاس باشا

فضيحة للبيع يا حاضر بلغ الغايب
فضيحة لا تخلى شيخ منهم ولا نائب
فضيحة لا تعتق الشاطر ولا الخايب
إزعق يا مكرم ا وقول عبود، وقول ماهر
وقول ياناس الحقوا، مال البلد سايب؟

الدكتور احمد ماهر باشا

يا عذفين البيوت بالطوب وبيتكو قزاز
يا مولع النار وفوق كتفه صفيحة جاز
يا مدعى الفن والمغنى وصوته نشاز
يا معيرين المفتوح بالعمى الحيثي
وعمرى ما شفتكم ماشين بغير عكاز



في الأندية والمجالس السياسية

أمين عثمان باشا وكيل المالية

المادة ١٤٤ من القانون المالي ؟ ...

« كلمة لانقصها الصراحة »

تطاول الى الطمن في ذمته ، ولم يتخرج
عن افتراء الا كاذب والباطيل عليه
ويظهر أن مكرم باشا كان قد اعتذر
حقا ، ثم عدل عن اعتذاره وفوجيء
ماهر باشا لا بوجود مكرم باشا فقط بل
بكونه احد خطباء الحفلة

ومفاجأة ثالثة ، هي ان وكيل
المالية وقف فأطري مكرما ومدح ذمته
و « صدقه » امام خصمه احد ماهرا
وهكذا كان ماهريا ومكرما في آن
واحد

وبعد فاذا كانت الدولة تحاسب
سواد موظفيها على زيارة المنزل احد
خصوصها او سلام او محادثة تليفونية او
ما اشبه ذلك ، وكانت المادة ١٤٤ من
القانون المالي تتحرك بنشاط لرفرت الموظف
من اجل اسباب نافهة كهذه ، فما بال
هذه المادة متخاذلة ازاء موظف اليه
خصوصوم الحكومة جهاراً وبلا فقه
بتقديسهم في خطب عالية !

ليعذرنا أمين

عثمان باشا في هذه

الحفاوة بشخصه

فان رجلا مثله

وقف بين جميع

الجوش المتجارية

دون أن يصاب بأي مقدرف ، جدير

بكل حفاوة واعجاب

ومن آيات نبوغ وكيل وزارة

المالية أنه اقنع معالي الدكتور احمد

ماهر باشا بحضور حفلة كلمة فكتوريا

بعد ان أخبره بأن مكرم باشا قد اعتذر

عن حضورها

والظاهر أن معالي وزير المالية كان

في هذه المرة زاهدا في رؤية مكرم باشا

لأنه وهو المتسامح الذي اتسع صدره

مراراً لمقابلة خصومه السياسيين ومبادلتهم

التجنيات والمجاملات ، أصبح يكره

— وله كل الحق — أن يقابل انسانا

اعتذر بحالته الصحية . ولا ريب ان استقالة

السير سايمز خسارة كبيرة للسودان

والسودانيين . لانه كان يحبهم وعمل حقيقة

على خدمتهم وإسعادهم

هذا هو التصريح الذي يقضى على كل

ما يقال . وفيه فصل الخطاب

الرئيس والسفير البريطاني

يتبع رفعة محمود محمد باشا في وزارته

مؤتمر الاغاثة والنجاة

أصبح في حكم المقرر أن

يسافر قريبا أحمد حلمي

بك وكيل وزارة الصحة

إلى أوروبا لشهود مؤتمر

الاغاثة والنجاة وتمثيل

الحكومة المصرية فيه .

وهذا المؤتمر هو الذي كان مجلس الوزراء

قد أصدر بخصوصه قراراً بأن يكون

رفعة ماهر باشا هو ممثل مصر فيه بصفة

أصلية وحلمي بك بصفة احتياطية .

وقال الوفديون يومها ان هذه « زحلفة »

لعل باشا وراحت صحفهم تعشم أنصافها .

فالأمر قد حل موعد المؤتمر ، رؤى ان يسافر

حلمي بك « الاحتياطي » ويبقى على باشا

« الاصل » بمصر ... !

حاكم عام السودان

استقال السير سايمز حاكم عام السودان

في الاسبوع الماضي .. وقد اثارت استقالته

كثيرا من القيل والقال . وذهب البعض الى

ان الحكومة الانجليزية ترمي من وراء ذلك

الى تغيير سياستها في السودان .. ! وقال

آخرون إن السير سايمز كان صديقا للسودان

ولمصر ورات انجلترا — بعد خطر الحرب الذي

كان يهددها في الشهور الماضية والذي لا يزال

جائما — أن السودان بحاجة إلى إدارة جديدة

وسياسة تطمئن لها انجلترا في حالة وقوع

الحرب ..

وقد صرح رفعة محمد محمود باشا في هذا

الصدد بالبيان القاطع الآتي « لقد استقال

السير سايمز لاسباب صحية ويمكنني أن

أؤكد أن الحكومتين المصرية والانجليزية

الحتا عليه في البقاء ، وكررنا الرجاء ولكن



الحالية خطة جديدة لم يسبقه اليها

أحد رؤساء الوزارات :

ذلك إن رفعت رأى —

وقد أمضيت المعاهدة

وتحدد مركز الخليفين —

ألا يذهب الى دار السفير

الا ملابيا دعوة اولشهود

« البقية على صفحة ٥٣ »

أشجع الشجعان

للكاتب الكبير الأستاذ عثمان محمود العقاد

ليس في طريقه

الى المستشفى وهو ليس بمصاب
ولكنه من الشجاعة يطير الى حيث
يستغيث الناس وينقون، ولولم يضره
ضارب ولم يصبه مصيب

كان يوما مشهودا ذلك اليوم الذي
برزت فيه شجاعته للعيان

كان موعد اللقاء بين أعضاء الهيئة
الوفدية قبل بضع سنوات
فذهب الشيوخ والنواب
وأصيب نائب في السبعين بضربة ألمية،
ووقع نائب ضعيف البصر على الأرض،
ودارت المعركة فحمل الرئيس المعبود من
قدميه ورجليه وهو يصخب ويصرخ ويلقي
الشتائم من الطراز الذي تمنعه محاضرات المحاكم
ويأبى محاموه ان يذكروه في الجلسات
ودنا منه زميل فقال له: كفي! فضجعتنا الله
به ضحكاً!

وحاول ضابط أن يمنع ذلك الزميل
فنظر اليه نظرة ماضية ولم يزد على قوله
واحدة: تأدب!

ثم تقدم في طريقه الى النادي المحصور

هنا ظهرت شجاعة الشجاع

هنا علمنا

ان مجاهدنا

المحبوب

لا يخس شيئاً

في سبيل

شجاع !
شجاع شجاع ، حتى لا أدري كيف
ولوه وزارة المالية ولم يولوه وزارة الدفاع !
شجاعته بالقياس ، أثبت من جمال
مصطفى النحاس

هو في عالم الكفاح والنضال ، أرجح
من مصطفى النحاس في عالم الجمال والدلال
شجاع !

وقد رأيت شجاعته يميني وسمعتها
بأذني ، فأياك إياك أن تضلني بالعصية
الحزبية ، أو تغالطني بالحزازات السياسية ،
فاني لا اقبل المغالطة في هذا المقام ، ولا
أرضى في هذا المجال بالتضليل

هل رأيته يوم النادي السعدي ؟
انك لم تره في ذلك اليوم المشهور ،
ولذلك تغالطني وتكاذبي وتقول لي انه ليس
بشجاع مع انه شجاع

أما أنا فقد رأيت في ذلك اليوم ،
وبالرؤية ما رأيت ! رأيت الشجوب
يصبغ بحياه ، والعرق يتصبب من جبينه ،
والعصا تضطرب بين قدميه ، فعلمت أنه
شجاع وياله من شجاع

وسمعت ... سمعت نبض قلبه كأنني
أحمل سماعة الطبيب ، وسمعت صيحته كأنه
يستغيث وهو في الحقيقة
لا يستغيث ... بل يذهب إلى
حيث يستغيث الناس
وينقون
ان قصر يعيي وهو في سبيل



الأحاسيس

فقد جرى
وقد هزل

وقد أصبح على مقربة من قصر العيني
في هنية قصيرة، وهو لا يقصده ولا يبحث
عن أحد فيه

وانت مع هذا تضحك وتسخر
بل تستخف بهذه الشجاعة وتنادى في
انكارك الفضل وغمطك للحقوق فتسأل:
وأي هي الشجاعة؟

نعم. تسأل هذا السؤال لأنك لا تعلم
العقبات التي تغلب عليها شجاعنا، ولا تعلم
ماذا كان بمنه كل المنع أن يجري وأن
تهزل وأن يطلق ساقه للرجع، فلم يحمل
بالموانع ولم يكثر للعقبات، ولم يسأل عما
يقال أو لا يقال..

وجرى
وهزل

وأثبت أنه أشجع الشجعان

كان يمنعه من الجري وقار الوزارة
وكان يمنعه عن الجري لقب الجهاد الكبير
وكان يمنعه عن الجري أن يقتدى
بالأصحاب والاخوان من وقعوا على الأرض
أو ثبتوا في الميدان
وكان بمنه عن الجري ذلك العرف
السخيف الذي يقول ان تحطيم القدمين أسهل
من تحريك القدمين في اتجاه غير الاتجاه
المعصوب

كل هذه الموانع

وكل هذه العراقيل والعقبات
وكل هذه السخائف التي يحفل بها
الناس لم يحفل بها المجاهد المحسود

وجرى
وهزل

وأصبح على مقربة من قصر العيني في
هنية قصيرة، وأثبت أنه أشجع الشجعان

أراك الآن تفلح عن المكارمة
وأراك الآن ترجع إلى الانصاف
وأراك الآن تقول حقاً وصدقاً. أن
الرجل لشجاع جد شجاع

شجاع حتى لا تدري كيف كان يتولى
المالية ولم يكن يتولى الدفاع

ونريد فتسألني. وبالله من أين جاءت
كل هذه الشجاعة؟ وكيف اجتمعت له كل
هذه البسالة والمناعة.

تسألني هذا السؤال، فأعلم انك ستظفر
مني بحقيقة الحال، وجليمة المفل، وعلى الله
الانكسار

أنت تعلم أن الشجاعة على قدر الثقة،
وأن الثقة ينبوع للشجاعة لا يقبل الضوب
تعلم هذا، فأعلم إذن أن مجاهدنا المحسود
رجل عظيم الثقة اعتمد عظيم اليقين

أبذكاء الناس؟ إذن يكون نصيبه من
الشجاعة قليلاً لأن ذكاء الناس قليل
أبأنصاف الناس؟ إذن يكون قليل
الشجاعة لأن انصاف الناس ابن - عة
أبحكمة الناس؟ هيئات هيئات، فهو
إذن يشجع ساعة ويحجن ساعات، لأن
حكمة الناس حالات بعد حالات، وقلمنا
تخلص من الأباطيل والثرهات
أترام على هذا عظيم الوثوق بفضيلة
الحياة عند الناس؟

لو كان ذلك لاستحي بعض الأحيان،
وفي الحياة معنى من معاني الجبن ومظهر من
مظاهر الجبان

كلا كلا كلا... وألف مرة كلا
مجاهدنا المحسود لا يعتمد على ذكاء

الناس ولا انصاف الناس ولا حكمة الناس
ولا حياة الناس

مجاهدنا المحسود يعتمد على شيء أعظم
وأدوم من ذلك كثيراً عند الناس
وهو غفلة الناس!

لهذا كانت شجاعته عظيمة، لأن غفلة
الناس عظيمة، أو هي كذلك على الأقل في
رأى مجاهدنا المحسود

بل لهذا يجترىء على الحق ولم يجترىء
عليه عنتره الفرسان ولا جحافل الميدان

ويجترىء على الواقع ولا يبالى بأحد
ولا بغير انسان

والناس في رأى المجاهد المحسود
يففلون

والمجاهد المحسود في رأى المفلين أشجع
الشجعان

تسألني كثيراً وما أكثر ما يحتاج - عمر
إلى سؤال بعد سؤال بعد سؤال

تسألني. وماذا تصنع غفلة الناس في
شجاعة الهزولة؟ أو شجاعة الهرب في ذك
المسألة، أو في مسألة الهرجلة والبهرجة
وهي كما تعلم معضلة يالها من معضلة؟

تسألني فأجيب، بل لغفلة الناس من
تلك الشجاعة أوفى نصيب

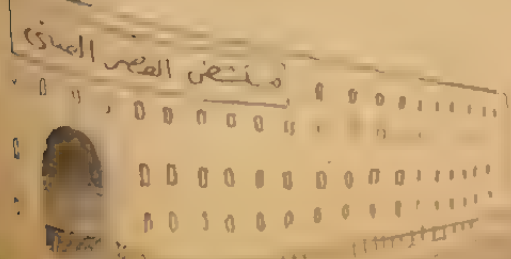
فإذا قال له قائل أو شئت به شئت
متناقل، وناداه

كيف هربت من الميدان يا شجاع
الشجعان؟

ومالك وللمستشفى وما كان موعد البرلمان
في ذلك المكان؟

إذا قيل له ذاك فهو يقول بغير
أراك

ذهبت إلى المستشفى غيرة على
الذين نقلوا إليه أو سينقلون إليه، ونهرا
(البقية على صفحة ٥٤)



التيار جارف

على خصوم التطور الاجتماعي أن يوفروا أمثلة لهم!

دكتور حنفى أبو ملاء

جدة حول الآداب على الألبان وفي هذه الصيغة
ن رأيه في هذه الحقبة (الحرر

ولكنها متجنسة إلى حد ما... ورأينا
في الجانب الآخر تقاليد وعادات من
قديم الزمن تنسأ إلى حد كبير مع
الروح الحديثة. وهذا هو أصل التباين
في الآراء ومشاكل الحرب القائمة. ولم
دققنا البحث لوجدنا أن هذا الخلاف إنما هو
في التطبيق وليس في الجوهر فالجميع متفقون
على أن أسس المدنية الصحيحة، ودعامة النهضة
المصرية إنما تتمسك بأدب الفضيلة والتجلى
بالاخلاق الكريمة وبالعامل المتواصل في
خدمة الأمة بجد واستقامة وبمكسوين
العائلة المصرية السعيدة، فالتقاسم بين القديم
والجديد محوره الشكل وطريقة الوصول
لتحقيق مجد الأمة وسعادة العائلة. والملاحظ
أن نشاط الجيل الحاضر أكثر إنتاجاً وأقرب
إلى المنزل الأعلى. وأن العائلة الحديثة هي
أشد تماسكاً وأقرب تقاضاً وأسعد حالاً.
وإن حوادث الفرقه فيها إنما هي أقل أهم
في الماضي، خصوصاً إذا علمنا أن شباب

أن الحياة الاجتماعية في مصر متعددة
النواحي مختلفة الألوان والتقاليد. ولعل
هذا راجع إلى اختلاف منابع الثقافة التي
ارتوي من مناهلها شباب الجيل الحاضر.
فإنه على أثر الحركة الوطنية اتجه نظر
الشباب إلى معاهد العلم في أوروبا. كما
استلهموا من أفكارها ومبادئها
العلم في جامعات إنكلترا وفرنسا وألمانيا
وعادوا بعد إتمام الدراسة وكل واحد منهم
مشبع بروح الوسط الذي عاش فيه
وبالتقاليد التي فرضتها عليه الطم الاجتماعية
هناك. وهي تختلف في كل بلد عن الآخر
وكانت النتيجة الطبيعية أن هذا الجيل
احتل بموضع معظم كراسي التدريس والثقافة
والتعليم في الجامعة والمدارس الفنية والثانوية
وشغل البعض الآخر مراكز مهمة لها
أثرها في توجيه الحياة الاجتماعية. فرأينا
ظاهرة غريبة في الوسط الاجتماعي المصري
الحديث وهي أنه يجمع بين ثقافات مختلفة



الجميل يستكشف تعدد الزوجات ولا يستسيغه كنظام اجتماعي . والواقع أن مرجع الحالة التعيسة هي في الغالب اختلاف الكفاءة والاهلية بين الزوجين وليس اختلاف الجنس . وإن التعليم الجامعي يحصن البنات ضد الشهوات ويؤهلن لخدمة الأمة على الوجه الصحيح .

وأرجو ممن يحاربون التطور الاجتماعي للجيل الحاضر بقصد الرجوع به إلى القديم أن يوفروا على أنفسهم هذا العناء والاجترار بهم أن يفهموا العقلية الحديثة ويعملوا على زيادة تفديتها بالمبادئ القومية والاخلاق السليمة . فالتيار جارف ولا يمكن اعتراض سبيله ولكن يسهل توجيهه إلى ما فيه الخير . كما أرجو أن يزول الاضطراب القائم الآن في الوسط الاجتماعي المصري وأن تتوحد لديه وتنظم تعليمه بما في الروح المصرية والنهضة الحديثة .

أما الضجة التي أثاروها أخيراً حول الآداب على « البلاغ » فأنني اعتقد أن مثيرها قد بالغوا بمبالغة كثيرة لأن أجزاء الجسم التي إذا تجردت في الطرق العامة أو في قطارات الترام ، اعتبر تجردها خروجاً على الاخلاق . . هذه الاجزاء نفسها قد

جرى العرف وجرت العادة انسياقاً وراء الروح الرياضية الصحية ، بأن تتجرد في ملاعب « التنس » أو ملاعب الكرة أو على رمل « البلاغ » دون أن يعتبر تجردها ماساً بالأخلاق أو جارحاً للتقاليد . وإذا كان بعض الرجعيين من المتمسكين بالافكار القديمة ، الذين لم يغادروا مصر والذين قضوا حياتهم في أوساط خاصة ، بل أحياء خاصة من أحياء القاهرة أو بعض مدن الريف قد شاعوا إثارة هذه الحركة الممتعة ومهاجمة المصيف المصري الاول وهو الاسكندرية لانهم منقطعو الصلة بتطور المدينة الحديثة فإن واجبتنا أن نوقف هذه الحركة عند حد وفي يقيني أن الاسكندرية لا تحتمل توالي هذه الحملات عليها ، لأن أهلها يشاهدون

كل يوم أبناء مصر وبناتها يغادرون الثغر على البواخر الراحلة إلى شواطئ أوروبا لقضاء الصيف . ولست في حاجة إلى القول بما في هذا الرحيل من خسارة اقتصادية للاسكندرية كمصيف .



إذا توالى هذه الحملات على الاسكندرية فإن الكثير من اعتادوا قضاء الصيف فيها - وغالبهم تمكنهم واردتهم المالية من السفر - سيجدون أنفسهم مضطرين إلى هذا الرحيل لينجوا بكرامتهم وكرامة أسرهم ، عن أن تقف موقف الاتهام وأن توصم

كل يوم على صفحات الصحف بأنها تشترك في .. الجناية على الاخلاق .

لقد دعوت في أوائل هذه الدورة البرلمانية إلى تكوين جبهة من النواب الشباب تضع نفسها برنامجاً سياسياً مستقلاً عن

برامج الأحزاب الأخرى . ولعلني لا أغلو إذا قلت أن الجيل الجديد من المفكرين الاجتماعيين الشباب ، من واجبهم الآخرون أن يذكروا في تكوين جبهة لمقاومة تلك الحملات المفصلة على كل تطور يدني من مظاهر المدنية الحديثة . لأن من العبث الادعاء - وقد توثقت صلاتنا بأوروبا - بأننا بلاه لا يزال يعيش على هامش التطور العالمي .

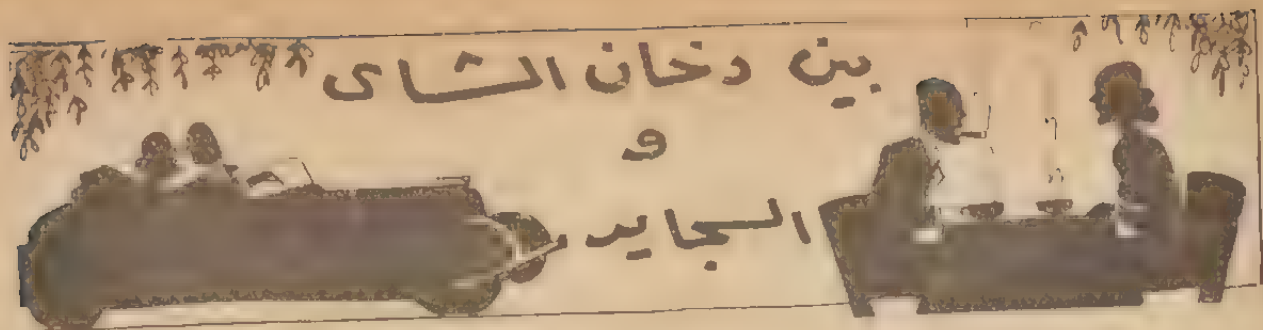
أنا أخذنا في نظامنا الياني ، وفي نظامنا القضائي ، وفي نظامنا الاقتصادي ، بأخر ما انتهت إليه الدراسات الأبرية . فن العجب أن يقف هذا التطور ، ومن الصبي أن يوصم الجيل الجديد ، بأنه جيل يقضي متمسكاً على الاخلاق ، لأن الدفاع عن هذه الاخلاق ليس احتكاراً لطائفة معينة والشباب يحسون بواجب الدفاع عنها لأنها وثيقة الصلة بأسرهم وأعراضهم ، ولكن طريقتهم في الدفاع عنها تختلف عن هذه الطريقة « الممتعة » التي تبدو في أنهر الصحف اليومية ، ثم تختفي لتبدو من جديد في أوائل كل صيف كالآزمات العصبية أو أعراض .. الحى المتقطعة ..

للوصول إلى ميناء تريستا

ألمانيا تطالب ممراً في اراضي الإيطالية!

تسألها السماح لها بمرور بين النمسا وميناء تريستا حتى يستطيع ربط الاولي بالبحر الابيض المتوسط ، ومن ثم .. بالعالم الخارجي ، كما تستلزم مصالحها التجارية . ولكن الحكومة الازمية لم تقم بأن تترك هذا الطلب على ما هو عليه بل شاءت أن تشترط بجانبه أن يكون هذا الممر المنشود تحت حكم ألمانيا ، أي أن يضم إليها .. بل ، لقد غالت ألمانيا في طلبها فطالبت أيضاً بمنطقة حرة للنمسا في ميناء تريستا .

عندما احتل الألمان « النمسا » ، كان من الطبيعي أن توجه أنظارهم إلى البحر الادرياتيكي . وكخطوة أولي ، أرسلت الحكومة النازية بعض المرق من جنودها إلى إيطاليا بحجة أن ظروف التحالف تقتضي وجود هذه المرق لتتعاون مع الجيش الإيطالي في وقت الحاجة . وقررت أن تمسك هذه المرق بالقرب من تريستا . واليوم .. رأيت ألمانيا أن تخطو الخطوة الثانية ، إذ تقدمت إلى حكومة روما



الوصيفات

نظام تعيينهن — مرتباتهن .

السيدة فتحية أبو اصبح

السيدة فتحية أبو اصبح أو فتحية أسعد روجه محمود بك أسعد تشريفاتي جلالة الملكة نازلي هي وصيفة جلالته المفضلة من سنوات عديدة . فقد نشرفت بخدمة جلالته أيام المغفور له الملك فؤاد . فلما تولى الملك جلالة الملك فاروق استبقته الملكة نازلي لتكون وصيفة لها . وسافرت معها إلى أوروبا في الرحلة الطويلة في العام الماضي . وسافرت معها أيضا إلى طهران في رحلة زفاف الاميرة فوزية .

وفي هذا الاسبوع فوجيء رجل السراي وكبار رجال الحاشية باستقالة قدمتها السيدة فتحية أبو اصبح وقبلتها جلالة الملكة نازلي على الفور .

ويستأهل البعض بهذه المناسبة عن الوصيفات وعملهن وراتبن . فنقول انهن عادة يقع عليهن الاختيار من سيدات الاسر الكريمة العريقة . ولا تطمع الواحدة منهن في راتب شهري بل يجدن الشرف كل الشرف في خدمة الملكة والوجود بالقرب منها . علي أنه بالرغم من ذلك تصرف لهن مكافآت شهرية كبدل انتقال تراوح بين ٤٠ و ٤٠٠ جنيه في الشهر .

ولا تنام الوصيفات في السراي وانما يتناولن العمل في النهار . وعملهن بالنسبة للعزلة اقرب ما يكون من عمل التشريفاتي بالنسبة لجلالة الملك . فهن يحضرن المقابلات ويخرجن مع جلالة الملكة في الزيارات

وينب عن جلالته في بعض الاحتفالات أو الاستفسار عن الشخصيات الكبيرة . كرمات صدقي باشا

سافرت السيدتان امينه هانم صدقي وخديجه هانم رشيد كرمات دولة صدقي باشا

بين يدي مهلة الملك

تشرف الشريف خالد صادق أحد أمراء العراق بمقابلة جلالة الملك يوم الاربعاء الماضي . والشريف هو خطيب النبيلة عائشة حسن كريمة المغفور له الامير عزيز حسن .

وقد ترددت في الاوساط العالمية اشاعات باحتمال تعيين الشريف صادق وزيرا مفوضا للعراق في مصر بدلا من السيد عبد القادر الكيلاني الذي سيتقل الي منصب آخر . وقد سافرت النبيلة عائشة مع صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار إلى أوروبا . وبعد عودتها سيحتفل بالزفاف

في الاسبوع الماضي الي بور سعيد . وتزلنا ضيفتين كريمتين علي خالهما عباس بك سيد احمد محافظ بور سعيد . وستمكثان هناك بضعة ايام ثم تسافران الي الاسكندرية حيث ملحق بها السيدة الجليلة والدتها . وادبني الاستاذ عزيز صدقي وقربته

النبيلة خديجه بمصر رغم شدة الحر لمباشرة عمله اذ هو المهندس المشرف على العمارة الكبيرة التي تشيد في مواجهة البنك الاهلي وعزيز ولو انه تخرج من كلية الهندسة من ثلاث سنوات الا انه ربح في الشهر اكثر من ١٥٠ جنيها من العمل الحر لأنه رفض وظيفة الحكومة «ام» ١٢ جنيها فو مهندس في شركة المقاولات قبل الظهر ويسام في العمل في شركتين اخريين بعد الظهر حرم صدقي باشا

بدهش القاريء لو علم ان السيدة الجليلة فاطمة هانم صدقي حرم صدقي باشا هي السيدة الاولى في الحفلات التي تقام بالسراي فهي تقسم على زوجات الوزراء بل ورؤساء الوزارات ذلك لانها تحمل الوشاح الأكبر من نيشان الكمال . وهي ثاني سيدة مصرية تلت في سنة ١٩٣١ بعد ام المصريين ولذلك فلها دائما صفة التقدم على الجميع لأن ام المصريين لا تشهد حفلات اطلاقا

والحائزات لهذا الوشاح هن ام المصريين وحرم صدقي باشا وحرم النحاس باشا والحائزة لهذا الوشاح تلقب دائما بالسيدة الجليلة . وهذا لقب رسمي معترف به من السراي واذا وجهت لها دعوة يكتب فيها « حضرة سيدة حبيب » . كلهم اقارب

صدر امر ملكي كريم بتعيين عبد اللطيف طلعت بك مديراً للإدارة العربية في الديوان العالي . وقد لاحظنا انه اصبح في السراي بل في الديوان نفسه كثيرون كلهم اقارب واصهار

ذلك لان شقيقة عبد اللطيف بك طلعت متزوجة من اسماعيل تيمور بك . وحرم

الى اوروبا

نسافر في الاسبوع القادم الى اوروبا السيدة هدى هانم شعراوى و حرم فؤاد بك سلطان والسيدة سوزا نبراوى والآمنة حواء أدريس لمشاهدة المؤتمر النسائي الدولى الذى سيعقد فى الدانمارك

وقد اعدت هدى هانم مذكرة مستفيضة ستوزعها على أعضاء المؤتمر عن المرأة المصرية ونطورها فى السنوات الأخيرة من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٣٩ واهتمت بصفة خاصة بالكلام عن تعدد الزوجات — نظام الحريم — حق المرأة فى الانتخاب — المرأة والمناصب العامة .

ترى هل نسمع فى القريب ان المصريات سيشتريكن فى الانتخابات وسيسمح لهن بأن يرشحن انفسهن لعضوية البرلمان . . والوزارة ١٢ .

عبد اللطيف بك شقيقة محمود السيوفى بك . وسعيد ذو الفقار باشا وعلى رشيد بك تربطهم قرابة بالسيوفى بك وتيمور بك وهكذا أصبح الكل سلسلة واحدة يربطهم فوق القرابة والمصاهرة شرف الاشتراك فى خدمة الملك محمد عبد الوهاب

اتصل بنا أخيراً أن المطرب المعروف محمد عبد الوهاب قد تزوج من سيدة تعرف جميع الاوساط الراقية فى مصر اعجابها الشديد بصوته وتقديرها لفته منذ من طويل ونحن ننشر هذا الخبر على أن ترجم بعد ذلك الى أصحاب الشأن لتعرف حقيقة الامر فيه .

« صح النوم »

كم كان جميلا أن نسمع معالى الدكتور ماهر باشا يخطب فى الحفلة التى أقامها له النائب المحترم سامح موسى ، ويقول « صديقي وزميلي سامح » انها.. ولا ريب

طريقة جميلة فى التعبير فلو أن المتكلم كان اى رجل غير الدكتور ماهر باشا لقال حتماً (النائب المحترم فلان) أو لقال على الاكثر صديقي فلان اما الدكتور ماهر فلم يشأ إلا أن يعبر ذلك التعبير الرقيق (صديقي وزميلي) الذى جاء تحية مجاملة رقيقة لا لسامح فقط بل لجميع أعضاء الهيئة السعدية والنواب الشبان .

والنائب سامح لم يتجاوز الثلاثين بكثير . من الشباب المتعلم المثقف ، لم يسلك مسلك شبيبنا الاغنياء الذين يتخذون من المال وسيلة للمتعة واللهو بل اتخذ منه ومن علمه وثقافته وسيلة لخدمة بلده فعاشر الساسة ممن يكبرونه سناً بكثير واستطاع ان يشق له مكانا بارزا وان يحل له عند الجميع مكانة واحتراما .

وقد لى دعوة سامح اخوانه السعديون وكثيرون من الدستوريين والشعبيين والاحاديث والاستقليل ووجه الدعوة لملازم الوفدين فلم يلبها واحد منهم

وحضر النائب المحترم عبد الحميد البنان متأخرا أو على التحقيق قرب انتهاء الحفلة

فداعبه الدكتور ماهر بقوله (صح النوم) وحضر النقراشى باشا فى الموعد تماما بالدقيقة والثانية وجمال الدكتور ماهر وصاحب الدعوة ربع ساعة ثم انصرف مبكرا ليحضر اجتماع مديري التعليم فى الداخلية « سبوع »!

نشرنا فى الاسبوع الماضى أن الاستاذ محمد فائق الحناوى مدير حسابات شركة مصر لنسج الحرير ، قد رزق بمولود اسماء « حسام الدين » بعد أن ظل يتوق للذرية الصالحة ! أمدا طويلا و . . بعد أن أشرف على الاربعين من عمره .

ولكن . . شاء الاستاذ فائق الا أن يأخذ علينا ذكرسته ، وكأنما خشى أن تهول هذه الحقيقة الصغير (حسام الدين) عندما يبلغ السن التى يستطيع فيها القراءة ، فراح يلومنا مؤكدا ان سنه لم . . يتجاوز الخامسة والثلاثين وبضعة أيام ، و (كبشة) من الساعات والدقائق . .

ونحن ننشر هذا التأكيد (عملا بحرية النشر) ونزيد عليه ان الاستاذ فائق قد أقام



السيدة علي هدى . . خريجة الوديون

في الاسبوع الماضي حفلة رائعة حضرها
كثير من كبار موظفي الادارة بينك مصر
وشركاته ولا سيما شركة مصر للحريز،
وبعض وجوه الصالون العالي الرشيدة، كما
حضرها وفد كبير من (دمياط) بلد
الاستاذ، وذلك بمناسبة (الاسبوع) . وهو
اسبوع (حسام الدين) طبعاً . والملاحظة
الوحيدة لنا على هذه الحفلة هي . . .
ان الاستاذ فائق لم يدعنا اليها لانه
«واخذ على خاطره» من ذكر سنة كما قدمنا .
وعلى كل حال . . فتحت تقدم نهائنا
هذا المدير لوالد حسام .
وقد نما اليها — من خيث — ان
الاستاذ فائق قد امن على نفسه بمبلغ طائل
لصالح المولود العزيز . .
وتمر الطبقة الراقية

كانت حفلة زفاف الوجهة حسين شريف
حفيد شريف باشا على الآنسة راجية كريمة
محبي الدين يسرى بك في يوم الخميس الماضي
مؤتمراً للطبقة الراقية . فلم يبق عظيم ولا
كبير الا شهداها . ولم تبق سيدة صالون
ولا آنسة من الهيايل الالف الا وحضرت
تحت في السواريات البديعة .
ومحبي الدين يسرى بك زوج بناته
الى صفوة مختارة . هم على يحيى بك وعبد
احمد الشواربي بك والدكتور جواد حماده
وخيراً زوج صفوى كرماته الى الضابط
حسن شريف خريج جامعات فرنسا
وقد قدمت للعروس هدايا ثمينة منها
بروش من الماس من عمها سيف الله يسرى
باشا وسوارتين من على يحيى بك وحجرة
للطفل المنتظر من الدكتور جواد أما بوكيات
اورد فلم يكن لها عدد ولا حصر .

ثم في الاسبوع الماضي زفاف الآنسة
فرية اعطان كريمة احمد بك فهمى القبطان الى
الآنسة د. ابراهيم القبطان الموظف بوزارة الحفاية
وفي مساء اليوم التالي للرفاف رحل
امروز انى بور سعيد لقضاء شهر العسل
هناك بعيداً عن ضوضاء الاسكندرية وبلاجاتها
ولعل هذا هو الصيف الاول الذي سيحرم فيه

المدعوات يرددن «باني عليه» ! وفريد الاطرش يتندب «ميمي»

الوان عديدة فاستلقت انظار الجميع
وكانت مثلاً بديعاً من أمثلة آسائنا في
ليلة رواجين

وقد قام «بالدور القناني» في تلك
الليلة — بناء على طلب الجماهير —
المطرب المعروف فريد الاطرش فانشد
عدة مقطوعات أهمها قطعة «ميمي»
انى كانت تقاطع دائماً بكلمات . . «باني
عليه» . . «ياخى عليه» . . كما كانت
تنتهي في كل مرة بالتصفيق الحاد والتهاف
المتواصل وعلى الأخص من جانب
طالبات كلية البنات الانسات برلانت
وفكره روحى وفوكيه ورقفيه قدرى
ونعمات محرم وسيفيه وبطه كاهل
واصلاح عزت وهدي شبيب وأخيراً
— وليس آخراً — زهره رجب

وقد كان من المنتظر ان تملن
«بالمر» في تلك الليلة خطوبة احدى
المدعوات الى شقيق العروس الملازم
شفيع عزت الضابط بالجيش المصرى
ولكن . . .
ولكن «قدرة قادر» منعت اعلان
تلك الخطوبة فظل «الجمهور» في
انتظارها الى أن انتهت الحفلة . .
والسبب مجهول
كل تمنائنا للزوجين الشابين
ودعواتنا للخطيبين اللذين لم يتفقا . .

اقنعت والد العروس باعطائها سجادة شديدة
من محلاته المشهورة
وتلك مهارة في الاقناع اسأل الله أن
يمن عبيدنا جميعاً

كذا قد أشرنا منذ مدة بسيطة الى
اعلان خطوبة الآنسة زوزو عزت
كريمة الامير الالى محمد بك عزت للاستاذ
عبدالعزى عمر المهندس والخبير الزراعى
بمحكمة قنا ونجل الدكتور عبد الرحمن
بك عمر مراقب مجلس النواب . وذكرنا
ان عقد القران لا بد سيتم قريباً كي ينزل بردا
وسلاماً على قلب العريس الشاب قبل
حلول الصيف فيطمئن قليلاً ويقوى على
احتمال حر «بلاد القمل» في شهر
أغسطس . . .

وفعلاً . . لم يكذب الصيف بنسيمه
«الليل» في قنا حتى اسرع العريس الى
القاهرة متأبطاً برغبته الشديدة في اتمام
عقد القران الذى ظل ينتظره حوالي
الثلاثة أعوام فتم ذلك في مساء الخميس
الماضى في «فيلا» والد العروس بمحرمات
القبة في حفلة رائعة «لعلات» فيها الدار
بالانوار الكهربائية في جميع جوانبها
وامتلات بعدد كبير من المدعوات
والمدعون ضاقت بهم جميع حجراتها . .
والآنسة العروس من اشرق آسائنا
نالت تعليمها في كلية البنات وقد بلغت
في يوم ٨ مايو الماضي سبعة عشر عاماً
وقد ظهرت وقت عقد القران في
فستان رائع أبيض اللون انسق مع
قوامها البديع انساقاً تاماً . وفي المساء
ظهرت مرتدية فستاناً قد شاعت فيه

بلاج جليمونو بلومن زيارة الآنسة العروس
بعد أن كان هو البلاج المفضل لها ولشقيقتها
السيدة عطيات القبطان والآنسة سعاد القبطان .
كل تمنائنا للعروسين . ولندوبتنا الحسنة
الى لم تشأن أن تخرج من «الفرح» إلا بعد أن

ناقصة ، لا تدل على كفاءة الطالب ولا تقدر فيها روح البحث وحرية الرأي

علي بحوث بعض الباحثين غير أولئك الذين أرشدتهم إليهم أساتذتهم . وهم في هذا يستخلصون لهم رأيا اجماعيا من كل مقرر أو أوعا . . . يكون هذا الرأي غير ذلك الذي شاء أساتذتهم ان يستخلصوه لأنفسهم وأن يلقوه عليهم في محاضراتهم .

أما الفريق الثاني من الطلبة ، فأولئك هم الذين يتكبرون على استذكار ما لديهم من مذكرات أساتذتهم ، استذكارا يسمي في أوساط "طلبة" .. « الصم » ، ولا أظن طالبا لا يدرك المعنى الذي اقصده من هذا « الاصطلاح » المدرسي .. معنى الاستذكار الأعمى ، وحمل الذاكرة على التقاط كلمات الكتب والمذكرات بربوها وأوضاعها دون محاولة تمهيمها وتحليلها والوصول إلى شغاف المعنى الذي يعبر بها عنه . . هذا الفريق الأخير ولا شك يعتمد على الذاكرة أكثر من اعتمادها على أي شيء آخر ولكنه

في الوقت نفسه يقتل قواه الذهنية ويقضي على تفكيره .. فهم كما يقولون في الفرنسية (Apte à tout ; bon à rien) أي أنهم على استعداد لكل شيء ، ولكنهم لا يجدون فتيلة . وذلك لأنك اذا خرجت بالفرد منهم عن الكتب واستذكراها والمذكرات و .. « صمها » .. اذا خرجت به عن هذه الدائرة لم تجد فيه شيئا — من ميزات التبوع والذكاء .

فإذا ما عرفنا هذا التقسيم للطلبة ، أمكننا أن نعود ثانية إلى موضوعنا الأصلي .. هل تدل الامتحانات بشكلها الحالي على مدى مقدرة الطالب وكفاءته ؟ ..

يقاس اجتهاد الطالب في حياته الدراسية — هذا الاجتهاد الذي يسعى الممتحن إلى معرفته وسبر غوره — بالدرجات التي يحصل

الطريق . وما يكون له مادة يستعمل — في المستقبل في تكوين الرأي الذي يراه ، وفي تحليله للتأكد من صحته ، تحليلا علميا صحيحا .

أما طالب الجامعة ، فالمروض انه قد وصل الى مرحلة من النضوج الذهني ، تساعد على تحريره من استذكار النظريات والقواعد العلمية ، وأخذها قضية مسلمة دون بحث أو استقراء لما بذت عليه من ظواهر ومشاهدات .

ونستطيع الآن أن نفتقل برهة الى الحديث عن مؤهلات الطالب الدراسية . فالطلبة العاملون .. واقصدهم هذا التعبير الطلبة الذين يهتمون بدراساتهم ، ولا يهتمون

جامعيات

واجباتهم أو يتخذون من « بوفيات » الكليات مقرا يأوون اليه فرارا من المحاضرات والدروس — الطلبة العاملون ينقسمون الى قسمين .. فمنهم فريق يفرغ كل اهتمامه الى « الاستاذ » أثناء المحاضرة ، فيستوعبها ويتفهمها ، حتى اذا شاء الاستعداد للامتحان اكتفى افراده بذلك جهد ليس بالكثير في الاستذكار . اذ أنهم في الواقع قد سبق لهم ان فهموا هذه الدروس التي سوف يتقدمون للامتحان فيها فلا يحتاجون الا إلى مراجعة يعتمدون بعدها على ذكائهم في مناقشة ما عليهم دراسته من نظريات وقواعد وآراء ، غير متقيدين بما أملاه عليهم أساتذتهم من آراء خاصة بل .. أن المجتهدين من طلبة هذا الفريق ليسعون في بعض الأحيان إلى الاطلاع

لا حديث اليوم في الأوساط الشابة ، ولا سيما الجامعية منها إلا حديث الامتحانات ونتائج الامتحانات ، ولا سخط اليوم لدى الطلبة الجامعيين في مختلف السكليات ، إلا وينصب على الامتحانات وعلى نتائجها .

وفي هذا الجو الصاخب الساخط المليء بالشكوي والألم ، يتعالي من حناجر الطلبة سؤال واحد ، يكاد يتفق عليه الجميع ..

هل تدل الامتحانات بشكلها الحالي ، على مدى مقدرة الطالب وكفاءته وهل يمكن أن يكون التقدير المتبع في الحكم على شئ الطالب واجتهاده . . هل يمكن أن يكون هذا التقدير عادلا صائبا ، لا غبن فيه ولا ظلم ؟ ..

وهذا ما سوف نحاول معالجته في حديث هذا الأسبوع ..

المفهوم من الدراسة الجامعية ، أنها فترة بحث واستقراء ، لتدريب الطالب على تكوين آراء وأفكار حرة لا يتقيد فيها بقيود التقليد والانسياق الأعمى لما يقدم اليه من آراء . فإذا كنا ندفع الطالب خلال مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى ، إلى ان يحفظ ما يقدمه اليه مدرسه من آراء وقواعد ونظريات ، وأن يستذكرها عن ظهر قلب وأن يأخذها قضية مسلمة وحقيقة ثابتة ، ليس عليه إلا أن يتفهم منشأها دون أن يبحث في أصلها ، وكيف استنتجت وكيف وصفت .. إذا كنا ندفع الطالب في المدارس الابتدائية والثانوية الى هذا ، فأنما نحن نسعى الى بناء أسس وطيدة من القواعد والنظريات العلمية والادبية ، في نفسه ، ليستطيع في المستقبل أن يقيم عليها صرحا من آرائه هو ، ومن نظرياته ، وحق يكون له من هذه القواعد والنظريات ما يرشده الى

عليها في الامتحان. واذن ، فهي هذه الدرجات التي يقاس بها ذكاء الطالب ، نبوغه وكفاءته واجتهاده ، واذن .. فهي هذه الدرجات تقاسها التي يقاس بها نجاح الشاب ، ومدى استعداده لتزول ميدان الحياة العملية ..

ومن ثم ، يعترضنا سؤال جديد .. على أي أساس تقوم هذه الدرجات ؟ ..

الواقع إن المدرسين والأساتذة اعتادوا عندنا أن يضموا الدرجات التي يقدرونها للطالب . على أساس قوه استدكاره لدروسه على الطريقة .. . الضم ، العمياء ، لا على مقدار تفهمه لهذه الدروس واستيعابه لنظرياتها وفواعلها ، ومدى استعداده لمناقشتها وتكوين آراء خاصة به على أساس مما القاه عليه أساتذته من مادة يستعملها ..

واذن ، فالطالب الذي يجب على الأسئلة في امتحان من الامتحانات ، بنفس ما أورده أساتذه في مذكراته ومحاضراته وحسينه ، فقد ضمن لنفسه النجاح .. وأما الطالب الذي يتحرر من هذه الكتب ولك المحاضرات والمذكرات ، ويكتب ما فهم من دروسه ، ويورد ما قرأ من مراجع أخرى خارجية ، ويذكر ما ألقاه عليه مدرسه من نظريات وفواعل ، أما هذا الطالب فقد قضت عليه الاوصاف التي جرت عليها الامتحانات عندنا ، ان يظل حائرا قلقا بين نفقة أساتذه وبين .. وبين غيره هذا الاستاذ على العم الذي امتنته تلميذه بعدم تقيده بما ألقاه هو عليه من قواعد ونظريات ليس للتلميذ أن ينفشها أو أن يبحث عن غيرها مادام أساتذه يعتقد في صوابها ! ..

أجل ، هذه هي الحقيقة .. للأسف ! يقولون إن الطالب الجامعي إنما يمدد أساتذته للبحث العلمي على ضوء ما يوجهونه اليه وما يقدمونه له من ارشاد . ولكن أساتذتنا الجامعيين يرون ان هذا الارشاد وذلك التوجيه إنما يقتصران في املاء قائمة من المراجع على الطالب ، كي يرجع اليها في استذكار دروسه . وليكنهم — وان

لا يكن بطريق مـ شر — يقيدونه في الواقع بهذه المراجع فليس له أن يتحول الى غيرها .. ليس عليه الا أن يأخذ ما جاء في هذه المراجع متفقا مع ما القاه عليه أساتذته ، ثم .. يأخذ الخلاصة قضية مسلمة عليه أن يضعها في « ورقة الاجابة » عند الامتحان تماما كما هي ، وليس له أن يناقشها أو أن يتحدث عن أوجه ضعفها أو .. أو أن يفضل منها غير ما فضله استاذوه وقال بأنه خير من غيره .

هكذا هي الامتحانات عندنا .. فليس للطالب أن يتحرر من الدائرة التي شاء أساتذه أن يضعه — في محاضراته — في نطاقها ، وليس عليه الا أن يثبت ما جاء بمذكرات استاذوه ، حتى يستطيع أن ينال الدرجة التي تؤهله للنجاح ..

هذا في جامعتنا ، اما في الجامعات الاوربية الراقية التي تلقى فيها اساتذتنا انفسهم دروسهم . فلحرية الرأي شأن كبير ، حتى لقد حدثني صديق من تلقوا دراستهم في بعض هذه الجامعات ، أن الطالب اذا اقتصر في الامتحان على تسجيل ما القاه عليه استاذوه فقط ، لم ينل من الدرجات ما يطمئنه إلى النجاح اذ لابد أن يثبت خلال إجابته مددي اطلاعه واهتمامه بالمراجع التي أرشده اليها استاذوه . فاذا عـ له أن يري رأيا آخر في نظرية من النظريات فليس عليه من حرج ما دام يبنى رأيه هذا على قواعد من العلم صحيحة ثابتة .. وللاستاذ أن يقدر من صحة هذه القواعد ، أن الطالب قد استذكر دروسه تمام الاستذكار ، حتى فهمها واستوعبها واستطاع أن يناقشها .. واذن ، فلهذا جزء من الدرجة . فاذا اصاب الطالب في الرأي الذي شاء ان يقدمه ، كانت له الدرجة بأكملها . واذا اخطأ حرم من جزء منها ونال النصيب الاوفر غالبا ، مادام — كما قلنا — قد اورد قواعد ونظريات عملية صحيحة — ليبنى عليها رأيه — تدل على استذكاره لدروسه .

والواقع ان هذه هي خير الطرق التي تمكن من الحسنة الصحيح على مدى مقدرة الطالب وكفاءته . ولكن .. من من اساتذتنا الجامعيين يأخذ بها ؟ ارانا قد اطلنا ، والمجال ضيق ، فلعل الفارسي يسمح بأن أقف به عند هذا .. . وقد تكون لنا عودة الى هذا الموضوع فنبحثه من نواحي أخرى ، وعلى ضوء آخر ..

بدر الدين

اعلان بيع

في يوم ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بتأحية بني قرقه مركز منفوط
سيباغ علنا أردبين قح مبيسة بمحضرة الحجز ملك طه عيسى موسى

وفي يوم ٥ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بتأحية أبو خليل مركز منفوط

سيباغ علنا حسة أرادب قح وبقره بيضه ملك عبد المولي محمد عمان وأخروفاه مبلغ ١٤٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم النشر والمحكمة في القضية المدنية نمرة ٢٠١١ سنة ١٩٣٩

كطلب السيد مصطفى على هدية التاجر بمنفوط

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بتأحية كفر الديب مركز زفتي وفي يوم ٤ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق زفتي العمومي

بناء على طيب فؤاد عبد الكريم القهوجي من كفر الديب

سيباغ علنا أردب أذره بفلاونه ونصف أردب قح هندی نفاذا للحكم نمرة ٢٣٣٥ سنة ١٩٣٩ زفتي وفاه لمبلغ ١٧٣ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

ملك رمضان عبد الله السوداني من كفر الديب فعلي راغب الشراء الحضور

الكتب والصحف والناس

أخبار أدبية ودراسات نقدية سريعة



وهو يستعد للحرب الحبشية ، إذ كان دائم الانكار للتدابير التي يقوم بها ، يدعي بعد ذلك ان الحبشة هي التي بدأت بالعداء .

كذلك حدث خلال تلك الحرب ان راح الدونشي يروج للإشاعات التي كانت تقول ان بريطانيا تمد الحبشة برصاص « دم دم » . فلما أظهر التحقيق ان شيثام هذا لم يحدث ، لم يحاول موسوليني أن يمتذر أو .. ان يسحب ادعائه على الأقل . وكان طبيعيا انه مادام يكذب ليظهر الغير في مظهر المخطيء اذاه ، كان يعمد الى الكذب — أيضا — ليظهر نفسه في مظهر البريء المقتري عليه . ولذا كان ينكر ويكذب ما يقال عن استعمال الغازات الحارقة في تلك الحرب ، ومهاجمته الوحيدة — دات الطبية في الميادين .

كذلك نرى في المانيا أن هتلر يحاول الظهور بظهر المته عن الخطأ ، المحصن دون ارتكابه . ولذا يقول النائب الألماني روداف هيس .. « هنالك رجل واحد يجب ان لا يواجه اليه أقل نقد . ذلك هو « الفوهرر » ، لأنه دائما ، وسيظل دواما على حق .. »

وتنتقل المؤلفة به ذلك الى نقطة أخرى .. تلك هي اعتماد الماشيستية والنازية ، على الجيش . وهي تعمل ذلك بأن أي ديكتاتور لا يستطيع أن يطمئن الى سلامته الا اذا كان له الاشراف الكلي والمطلق على الجيش . وهي ترى ان على الديكتاتور قبل عرض احدي أكاذيبه على الناس أن يبحث عن الأكدوبة التالية ، اذ يجب ان يحرص على مفاجأة الناس بأعماله . كما لا يجب ان يدع أحسدا يخرج عن

مسرحية عظيمة في مصر بيد ان هذه النهضة لم تلبث ان انعكست ، اذ غلب (التهريج) على (الفن) وبدأ تشجيع مديري الفرق لكتاب الشباب يخجو ويتضاءل ، حتى لقد عمد بعضهم الى التأليف للمسرح ، وفيهم من لم تحبه الطبيعة بالروح الادبية ، ومنهم من لم يدرس شيئا في الادب فمالث هذا ان يقلل من عزيمة الكتاب ، فأنصرف اكثرهم عن التأليف المسرحي . وكان هذا سببا في ضعف المسرح وادبه في مصر ولكن الى متى تظل حالة « الادب المسرحي » على ما هي عليه من تقهقر ؟ ..

اننا لا ننكر ان وزارة المعارف — وهي المائمة على الادب والثقافة — قد عمدت الى اصلاح الحال فأسست الفرقة القومية وراحت تساعدنا بكل ما في وسعها من جهد ، كي تشجع « المسرحية » المصرية . بيد ان هذا الجهد لم يلبث ان اتخذ طريقا خاطئة حتى أننا ليخجلنا أن نذكر ان هذه الفرقة قد بدأت بعض مواسمها بمسرحيات أجنبية معربة . وانما سمعت — وربما دون قصد منها — الى قتل بعض المسرحيات المصرية التي اشترتها ، بوضعها « على الرف » واهمال اخراجها ..

فهل للوزارة ان تبث عن وسيلة جديدة لاصلاح الحال ؟ « يسر »
الدعاية الجديدة

تقول ممز آمير بلانكو هوايت في كتابها « أساليب الدعاية الجديدة » ان الأكاذيب قد أصبحت أداة في سياسة الحكم . وهي تضرب لذلك مثلا بما كان عليه موسوليني



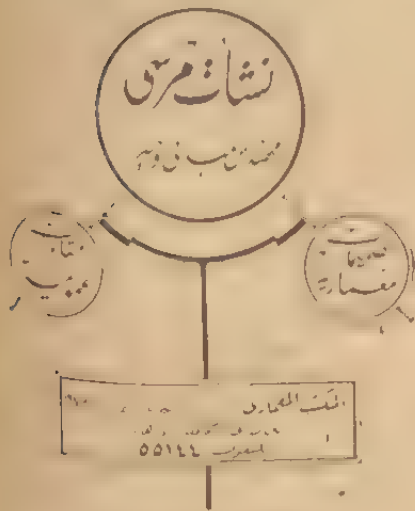
٣- الادب المصري لا يزال ناقصا .

وهذه هي المقالة الثالثة التي أقدمها للقاريء تحت هذا العنوان . واذا كنت قد تناولت في الملتين السابقتين (أدب التراجم) و (الشعر) ، فاني اليوم أتحدث عن « أدب القصة المسرحية » والواقع لقد تحدثنا اكثر من مرة ، في هذا الباب وفي غيره من الابواب الفنية في المجلة ، عن ضعف الادب المسرحي وخموده ولكنني اليوم سأعمد الى حديث أكثر اتساعا مما سبق .

عندما قامت النهضة الادبية الاخيرة في مصر حوالى عصر ثورة سنة ١٩١٩ ، وما قبله بقليل . بدأ الادب القصصي والمسرحي يخرج من معني به . فظهر كتاب مسرحيون يعملون من اجله ، مثل محمد بك تيمور ، ابراهيم بك رمزي ، وعباس علام ، و خليل مطران ، وعبد لطفي جمعة . فنهض من عمدوا الى (تطعيم) الادب المسرحي المصري بدم غربي يبعث فيه قوة ونشاط . ومنهم من حاول ان يصيغه بالصيغة المصرية البحتة . وكان لهذا اثره ، اذ احدث نهضة

توفيق الحكيم وكتابه «...» كل كتاب لتوفيق على حدة ، فليخصه وعرض له ، فيه من آراء في دقة وعناية . . . وبعد فالكتاب من خير الكتب القيمة ولعل مؤلفه يتبعه بما وعد به من دراسات عن أكتساب آخرين ، للمصريين فيهم نصيب أو فر . . .

للغالب منه استثمار



بدليل الثمة التي حارها والاولى اى لاهه المسجلون في شرايه السويه فاستشروه في جميع اعمالها الهذسية

اعلان بيع

في يوم ٢٧ يونيه سنة ٣٩ من ٨٤٠ صباحا بناحية كفر الخال بشارع فاروق بالزقازق سياع علنا المدقولات والاشياء سنة بتاريخ ١٩ نوفمبر سنة ٣٨ ٨ فبراير سنة ٣٩ تعلق عبد العزيز عبد المجيد السيد العويى فاذا للحكم ٦٩٩ سنة ٣٩ بنذر الزقازق كطلب عطيه ائدى على حسن العويس بكفر الخال وفاء لمبلغ ٣٥٠ قرش ص بخلاف ما يستجد عليه اجرة النشر فعلي راغب الشره الحضور

يعد قبل كل شيء الى تحليل تاريخ الأدب القصصي والمسرحي في الشرق توطئة لبيان آثار ذلك في نفس المترجم له، وشرحا للظروف التي أخرج في خلالها توفيق مؤلفاته وقصصه . . . فاذا ماتم للمؤلف ذلك، لجأ في كتابه الثاني الى الترجمة لتوفيق الحكيم والحديث عن حياته وشخصيته وأعماله الأدبية وآثاره .

وهو في سبيل ذلك يستخلص سيرة توفيق من نفس كتب توفيق .

والواقع أن كتب توفيق الحكيم هي خير ما يحدنا عنه . ولعل القراء يذكرون اننا منذ أشهر تكلمنا عن هذا . ولكن . . لا يخطر ببال القارئ أن الدكتور أدم اقتصر في بحث حياة توفيق على كتبه ، بل هو راح يتوسل لجمع المعلومات بكل الطرق والوسائل . .

وهذا البحث — في اعتقادي — بحث شامل لم بحياة توفيق . . التي يرى المؤلف أنها « هروب من العالم الواقعي ، ولو اذ بال عالم التجريد عالم الاحلام والخيال » .

اما الكتاب الثالث ، فقد تحدث فيه الدكتور أدم عن « فن توفيق الحكيم في مسرحياته وقصصه » . وفيه هنا ان نسجل رأيا للدكتور ، قد نعود الى بحثه في فرصة اخرى ، وهو « نحن لانؤمن بوجود فصل حياة الفنان الخاصة عن فنه كما يتسنى الحكم على قيمة آثاره من الروح الفنية » . ولك ان تفهم اذن ، على اي اساس اقام الدكتور دراسته لفن توفيق .

ونستخلص من هذا البحث ان المؤلف يرى ان توفيق يتفنن في اسلوب عرض قصصه ومسرحياته ، وان يجمع بين الطرق الرمزية والواقعية والتحليلية في اسلوبه .

والبحث ضاف واسع ، لا نستطيع ان نلزم به في سطور معدودة . ولذا فنحن نكتفي بهذا لننتقل الى الكتاب الرابع وهو عن آثار

نطاق تفوذه ، وان لا يدع الفرصة لأي شخص كي يواجهه اليه أقل اعتراض وقد يعرقل سبيله . . .

وموضوع الكتاب بعد ذلك يتلخص في . . هل نجحت سياسة الأكتاذيب والدعاية الزائفة . . . وهل سيظل الديكتاتورون على تمويههم على الناس ؟ . .

ونرى المؤلف ان هذا النوع من الدعاية لن يكون له من أثر غير تحطيم القوى المعنوية للشعوب ان عاجلا أو آجلا . .

الفنان الحائر

هذا هو عنوان البحث الذي توات نشره حديثا الرمييه « الحديث » السورية عن الاستاذ توفيق الحكيم للدكتور اسماعيل أدم وكيل المعهد الروسي للدراسات الاسلاميه والادب العربي بسككية التاريخ التركية .

والدكتور اسماعيل أدم — صاحب البحث — عالم واسع الاطلاع على آداب الامم الحية لا سيما الادب المعاصر ، ويحتل مكانة سامية في دوائر الاستشراف لانه من ابحاث ادبية راقية قيمة ، حتى ليرشحه بعض اصدقائه لكي يضم اساس تاريخ الحركة الادبية الحديثة في الشرق العربي على اساس من العلم ، والفن الادبي الجديد . ولكن . . ما عن الدكتور أدم نكتب كلمتنا اليوم — فنحن نأمل أن تتوفر لنا أسباب الكتابة عنه بعد قليل ، وانما نحن اليوم في صدد بحثه الجديد الذي نشره تحت عنوان . . « توفيق الحكيم .. الفنان الحائر » .

والبحث مقسم الى أربعة كتب جمعت سويا . أما الكتاب الأول ، فقد أفرد المؤلف لبحث متعمق جليل للفن القصصي والمسرحي في الأدب العربي الحديث . ولعمري انها لطريقة تدل على شدة حرصه في البحث ، واحلامه للأدب . فهو الذي يبحث عن توفيق الحكيم الكتاب القصصي . . .

او هالورا
يكرر أم
صديق
ماكدون
ما يض
من خط
كي راه
على الخي
السبق

أرفع ذكريات مفنش البويس لبام هونغ

المقابر.. المحال

وأجابه مدير ستجري في الحلبتين .
الفندق .

وفي ذات يوم ، سأل او هالوران
صديقه بعد أن احتسب القهوة عقب العشاء .
— لم ترأه قط على الخيل ؟
— أبدأ لم أراه .. ولكن ، ما الذي
يحملك على هذا السؤال ؟

— لأنني اترقب ربما عظما من الجوار
« بايروس » في سباق « سان ليجير » .
فقد تبعت أخباره ووضعت خطتي كي
افوز بواسطته بعشرين الفا من الجنيهات .
— وكيف ذلك ؟ أنري ان تتأمر
الخيل كالفلكيين يتنبأون بالحوادث قبل
وقوعها !

— امك لا تفهمني .. ان لأمل في فوز
« بايروس » قد بلغ حتى اليوم « اربعة الى
واحد » . وهو في يوم السباق سيصل الى
« ستة الى اربعة » وقد فكرت الآن في أن
اعرض لذلك عن فكرة قصر ربحي على
عشرين الف جنيه ، كي أراه بثمانين الفا ،
فأربح اربعين الفا أو . أخسر مثلهم .

— أترأه اذن كالمضاربة في السوق ؟
— أجل .. هل تفهمني ؟ ..

وهكذا ، راح او هالوران يفرى
ما كدونلا شيئا فشيئا ويذكره بما تدره
عليه مشاركته من ربح ، حتى حله في اول
الأمر على أن يشترك معه بعشرة آلاف جنيه
ثم بعشرين الفا آخرين ، فكانت إحدى
المعجزات ، ان تمكن الاسترالي من حمل
رجل اسكتلندي على أن يدفع مثل هذا
المبلغ ..

وراح « لاري » خلال الاسبوع

— اعتمد أننا
نستطيع أن تقدم
لك برنامجا ، يكمل
لك الراحة التي تطلبها
ياسيدي . كما أن
لدينا طبيبا خاصا
هنا ، يستطيع تقديم
الارشادات الطبية .

ثم أوصل المدير ضيفيه الى المصعد ،
حتى إذا تحرك هذان هما ، عاد الى مكتبه
بهنيء نفسه بالثاني جنيهه التي قدرها أجراً
خلال مدة بقائهما ..

ومر اسبوع ، استطاع مستر ومستر
او هالوران أن ينشأ فيه علاقات الصداقة .
مع نزلاء الفندق ومستخدميه ، وقد راح
كل شخص يتغنى شرف معرفة الاستراليين
المثريين . ولكن أكثر الروابط واقواها
كانت تلك التي قامت بين او هالوران — أو
« لاري » وبين اسكتلندي يدعى « مستر
ماكدونالد » كان يشاطره الحمائم
المعدنية . فلقد راحت الصداقة تنمو وتطرده
بين الرجلين يوماً بعد يوم ..

وأخذ الاسكتلندي بما كان يقصه
عليه الاسترالي من احاديث عن الخيل —
التي أظهر غرامه بها — وعن السباق الذي
كان مولاه به ، حتى كان شهر اغسطس ،
ولم يبق غير شهر واحد على سباق « سان
ليجير » و« دونكاستر سيلز » فأخذ



انساب السيارة « الرولز رويس »
برا كيبها حتى استقرت أمام أحد الفنادق في
« باكستون » حيث شاء المستر لورنس
او هالوران — أو « لاري » كما يدعو
أصدقاؤه — أن يقضى مدة علاجه كما
تستطيع ثروته أن توفر له ..

وأسرع خادم الفندق يفتح باب السيارة
ثم انحنى باحترام محييا المستر او هالوران
وزوجته ، اللذين لم يلبثا أن هبطا ، فبدأ
الأول في بزة انيقة فخمة ، بينما كانت الثانية
اعلاء متحرجة كالمحال « الموضحة » في شارع
« دي لا باي » في باريس ..

تقدم مدير الفندق يحيمهما في احترام
جسم عميق ، ثم حجز لهما جناحين فاخرين
ووقف بعد ذلك يتلقى تعليمات المستر او هالوران
الذي قال في عظمة :

اننا فادمان من استراليا حيث
السهرات الطويلة ، والشعبية الكثيرة .
ولذلك فقد شاء الاطباء أن يحملوني على أن
أقضى بضعة أسابيع للاستشفاء ابتداء خلاها
عن كل مسكر .

التالى ، يوالى صاحبه بانباء الاوساط الرياضية فيما يختص بالخيل والسباق ، حتى جاءه ذات يوم وهو يقول :

— اعتقد أن من الخير ان ارحل بنفسى الى لندن ، حتى اطمئن الى الموضوع ، وحتى لا اسلم المبلغ الى سمسار واحد من سمسرة الخيل ، بل اوزعه على عدد منهم اتقيهم بنفسى .. اننى لن اغيب اكثر من يوم أو يومين .

سافر او هالوران وزوجته ، وقد حملا معهما الثلاثين الف جنيه التي دفعها الاسكتلندى للرجل .. ولم يك ثمة شك لدي أى شخص فى الفندق ، فى انهما ولا ريب عائدان بعد أيام قلائل . لا سيما وقد ظل الجناحان محجوزين لهما ، كما خلفا وراءهما بعضا من امتعهما

ولكن .. مر اسبوع ولم يأت منهما نبأ ما . واقلق الامر مستر ماكدونالد فأقبل يسأل مدير الفندق ، بيد أن هذا لم يك أعلم منه بأخبارهما . إذ لم يصله هو الآخر ما ينم عن مصيرهما .

ومر اسبوع آخر ، وهما مزالا غائبين وليس من أخبار عنهما . وإذ ذاك ، لم ير مكدونالد ممدوحة من ان يرحل الى لندن حيث قصد اتوه الى محاميه يستشيره ..

ولكن المحامى كان من اسرة محترمة ذات تقاليد حالت دون أن يعرف شيئا عن السباق أو عن الخيل . لذلك سأل ماكدونالد — وماذا كانت آخر أخبارها اليك ؟

فأخرج الاسكتلندى برقية قدمها اليه وقد جاء فيها أن لارى كان فى طريقه الى فرنسا ، وأنه سوف يتصل به من باريس .

وهنا بدأ الشك ينتاب المحامى ، فلم يجد بدا من أن يستشير أحد سمسرة الخيل ، فى « ويست اند » ..

ما كاد السمسار يسمع بتفاصيل الرهان واسماء الخيل ، حتى انجر ضاحكا وهو

فوق .

— لو أن الجواد « بابيروس » ربح عشرة آلاف فقط ، لأحدث معجزة تعصف بحلبات السباق .. يخيل الى أن رجلا سكا نحتمل ، ولو ان سكا استمهنا لتصبحنى لأجأنا الى « هوغ » رجل اسكتلنديارد القديم ، لينظر فى الامر ..

استدعيت لآنولى هذه القضية ، عندهذا الحد ..

وما كان لارى بالشخص الذي اجهله وما كانت الاعية بالشئ الجديد لدي . ولذا فقد قدرت اننى لن أجد صعوبة فى تبينه ..

ولم يكن مستر ماكدونالد يرغب فى ان يبلغ الامر الى القضاء ، كما انه لم يك يسعى وراء الانتقام بل كان غرضه ، انقاذ ما يمكن انقاذه من المبلغ .

كان ثمة أثر بدالى أن لارى قد تركه خلفه امالا منه .. فقد كانت البرقية التي ارسلها لماكدونالد ، تنبئ عن انه سينزل فى فندق شانام فى باريس :

ورحت اتحرى عن آخر حركاته فى كل مكان ، حتى علمت انه رؤى اخيرا فى باريس فعلا .. وسرعان ما رحلت الى العاصمة الفرنسية ، وأنا واثق أننى ولا بد ملاقيه —

مادام فى باريس — فى « الرفييرا » . فان « مونت كارلو » دائما « جنة المحتالين » ! بيد أننى لم اذهب بعيدا عن باريس ..

فقد كنت اتقصي الأنباء فى أحد الفنادق فى اليوم التالى ، حين التقيت . بمن ؟ .. بلارى نفسه الذى ما كاد يرانى حتى تقدم يمينى وهو يصيح :

— هالو .. ترى ما الذى حملك الى هنا ؟ ..

فأجبته : اظنك اقدر الناس على أن تحمدس ذلك .

— اننى لم اقم بمغامرة جديدة ، كما ان سباق « سان ليجير » لم يجر بعد ، فليس هناك ما بوجه ضدي ، ومع ذلك ..

وأردت أن أظهر تقى فى صدقه ، لاستطيع أن أصاب الى كل ما ينتوى ، لذلك قدته الى داخل الفندق ، ودعوته الى الشراب ، لتجد فرصة سانحة للحديث فى جو هادى .. لم يك يبدو عليه أى مبالاة أو خوف ، بينما كنت أنا شديد اللهفة لمعرفة ما تم للثلاثين الف جنيه .. أهى ما زالت مودعة فى بنك المستر ماكدونالد ولم يسحبها لارى ، ام أنها حولت الى أحد البنوك الفرنسية ؟

ولم يحاول لارى أن يخفى شيئا من الحقيقة ، فقد كان الشقى فى باريس آمنا فقلت له .

— اننى اذا عدت الى لندن بدون النقود ، فسيكون هذا مثيرا للشبه حولك ، وداعيا لاتهمامك ..

فقال وقد بدأ يغضب : اننى قبل أن تصل انت الى لندن ، استطيع أن أصب الى مرسيليا فاستقل منها الباخرة إلى استراليا ، ولكن .. ان لدي اقتراحا آخر ... ما قولك فى أن تأخذ لنفسك التى جنيه على أن تذكر له أن لا جدوى من البحث عنى ؟ . ان ذلك المعجوز الاسكتلندى ترى غير محتاج للمبلغ ..

ونظر إلى متأملا ، وكأنا هو يقول ما سوف يدو على ملاحي من تأثر . ولكننى تعمدت ان ابدى دهشقا وغترارى ، فقلت :

— اعطني مهلة يوم أو اثنين كي افكر لم يك ثمة شك فى ان لارى كان ماهرا فى الفرار ما دعانى الى الاتصال تليفونيا

فى ذلك المساء ، محامى مستر مكدونالد ، اعرض عليه ما ذكره « لارى » ، فكان جوابه ان لا مانع من استخلاص الأنلى جنيه من برائته ، فذلك خير من .. لا شئ ..

وفى تلك اللحظة ، فتح الباب ، وظهر « او هالوران » وقد بدا مغيفا محقا على وجهه امارات الشك والارتياح . كان ولا بد ينصت الى الحديث ، وقد التفت بعينه فصاح . الى من كنت تتحدث ...

ألى ابوليس ؟

البقية على صفحة ٣٨

أيهما أصح هو لا زدها فن التمثيل

المسرح أم السينما ؟

للاستاذ محمد متولى

بأقد (الجامعة) المسرحى

هذا الباب مفتوح على مصراعيه لكل من يقول بهذا رأى أو بخالعه

كانت الفنون سبعة حتى آخر القرن
الماضى ، وهي الشعر والموسيقى والرقص
والنحت والتصوير والتمثيل . وفى أوائل
هذا القرن ، أضاف إليها علماء الجمال السينما .
وسموا : الفن السابع

فالقرار عند أولئك الفلاسفة هو أن
التمثيل والسينما فنان يشتركان فى معنى الفن
العام ، من حيث كونه تشخيصا محسوسا
للمعاني الروحية ، كما يعرفه « هيجل » أى
أن المعنى يحصل فى نفس الفنان فيصوره
بالأعماظ إذا كان شاعرا ، وبالألحان إذا
يكون موسيقيا . وبالحر كات عند ما يكون
راقصا وبالمواد لو يكون مثلا وبالألوان إذا
كان مصورا . أما فى السينما فقد يؤلف
السيناريو بصورة التى تتلاحق منسقة منسجمة
ذات وحدة فيها بهجة للعين ونزعة للذكر ،
وأما فى التمثيل ، فيكون دور المعنى
باردواج الممثل حين يتقمص شخصية أخرى
إذا صحت كلمة الازدواج ترجمة للاظ
Redoublement

ومن هذا التوضيح ، نبين كيف أن
السينما والتمثيل يتخالهان فى أداة التعبير ،
وباعدان جدأ

هذا ، كما ذكرت ، مقرر علميا ، تطبيقا
لمعنى الفن بحدوده عند جميع فلاسفة الجمال ،

فليس لنا أن نقاشه الآن ، وإنما علينا أن
نعرض مسألتنا لنترى كيف أن التمثيل ، كفن ،
لا يمكن أن يكون موجودا إلا فى المسرح ،
وكيف أنه فى السينما يهبط الى درجة
الصناعة أى « technique »

والحكاية ، فى الواقع ، أيسر من أن
تقدم لها هذه المقدمة الطويلة ، فمثلة تقوم ،
مثلا ، بدور غادة الكاميليا فى المسرح ، وهى
تدرك جميع الظروف التى تحيط بتلك الشخصية
وتتأثر بها ، ثم ان أصحاب الصناعات الفنية
يهيئون لها الجو المناسب بالمناظر والملابس
والمأهاتياج والأضاءة ، فوالذى ، بعد ،
يحول دون ازدواجها بتقمص شخصية
مرجريت جوتيه ؟ بل نحن نعرف أن
كثيرين من ممثلى المسرح ذوي الكفاية ،
إذ يزل الستار ، يقولون فى شخصية الدور
الطارئة ، ولا يستطيعون أن يتخلصوا منها
تماما قبل فوات لحظات قصيرة أو طويلة ،
مما لا يمكن أن يكون لممثل السينما الذى
لا نسمح له طبيعة عمله أن يحظى بهذه اللذة
العالية

يقول برجسون فى كتابه عن
« les données
immédiates de la conscience »

الفن هو ترويم قوانا الماعلة ، أو معنى آخر
ترويم مقاومة الشخصية ، ثم تقلنا ، بغير هذه

المقاومة ، الى حالة اقياد تام ، فيها نستشعر
المعنى الموحى به الينا ، وفيها نندمج بالمعاطفة
المقصودة . هذا ما يقوله برجسون ، فتعالوا
نطبقه على ما يسمونه التمثيل فى السينما ،
ليس فيما يوحى الينا به فن السيناريو على
الشاشة ، ولكن فى عمل الممثل نفسه فى
الستديو . تهالوا ندخل الستديو لنترى ..
أنظروا .. هذا منظر ستجري فيه الحوادث
فاسمعوا أها السادة :

— من فضل حضرتك

— أفندم ؟

— حضرتك تشترك فى اخراج العلم دا ؟

— أبوه .. أنا الريحسب الأول

— أهلا وسهلا .. تشرفنا .. الورقة

الى معاك دى خاصة بالشغل طبعاً

— دا كشف بالعمل

— تسمح تفسر لنا الأرقام التى

مكتوبة فيها ؟

— دا المنظر تسعة . وهو عبارة عن

صالون بطل الرواية الذى اسمه «الد بك

— كويس .. لكن الأرقام دى ..

عاوزين نفهمها

— دى عبارة عن نمر اللقطات التى

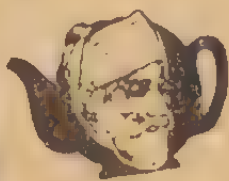
حتتصور فى المنظر دا . يعنى لما نبني المنظر .. قبل

ما نهده .. لازم نصور اللقطات ١٦ ، ١٧ ،

٣١١ ، ٤٢ .. وهكذا

— من كذا نفهم انكم بتصورم حنة

خفف عنك وطأة الكرم وتناول كوباً من الشاي المشدج خير المشروبات المرطبة والمنعشة



طريقة عمله
خذ شايًا قهقهة واسمه على سبيل المثال
ثم انضغ اليه السكر والليمون او اللبن
حسب ما يريد ثم ذوقه

الساعة الجيدة راردر بريندر سيديده ومباركة وسوطرا



أن تصور أن ممثلاً بذاته يمكنه أن يصل
إلى أن يؤدي المطلوب في السينما بالاعتدال
الآلي المكتسب، يأمره المخرج أن يكسر
فيفعل، وكذلك يأمره بالضحك فيضحك.
وإن، فهل يمكن أن نسمي هذا تمثيلاً.

بالمعنى الفني المحدد؟ أطعنا لا

عبد متولي

قرأوا

القضاء المصطنع

مجلة الدراسات الاقتصادية والدولية

تصدر كل يوم سبت

بالوصول إلى ما يسميه أهل الفن بالذهوب،
ترجمة لكلمة « extase » ؟

الجواب قريب يسهفنا به علم النفس
شافيا كافيا في باب الاعتدال الآلي
(L'habitude motrice)

يقول « Cavillier » ان الفعل يترك
آثره في أعضائنا نتيجة لمجرد تكريره أو
نتيجة لتعلم ارادي، فيرسخ، إلى ان تأتي
العمل دون أن تقوم بأي مجهود. ثم يقول
ان الاعتدال فعل كلي، يكون من أفعال
جزئية شديدة الانصال، فتكفي إشارة كي
تتداعى هذه الجرئيات وتتلاحق بشكل
محض

هذا بعض ما يقوله كيفاييه عن الاعتدال
الآلي، وهو قول تدرج تحته كل حالات
هذا الاعتدال في حياة الفرد ومن بينها
التمثيل طبعاً.

وما دام الأمر كذلك، فقد نستطيع

من أول الرواية ويعدن حنة من آخرها؟!

— ضروري.. نظام العمل يحتم علينا

— يعني.. مثلاً.. خالد بك يبقا يغازل

البطلة.. وتخلص اللقطة على خير.. نبص

نلقاه بقا في آخر الرواية ماسك في رقبتها

بيخنقها؟!

— ما يمكنش غير كذا

— مرسى يا أستاذ

— العمري

العمري من الله لمن يكفر فيدعي، على
الرغم مما نسمع، أن في السينما شيئاً اسمه فن
التمثيل. ان السينما لتجعل من هذا الفن
صناعة كالصوت، وكالتصوير، وكشكل
شيء يقوم عليه الفلم، ما خلا تأليف السيناريو
والنص، كيف نعمل هذا الصديق الذي

نشاهده في لعب ممثلي السينما، مع ضياع ركن
فن التمثيل في عملهم؟ كيف يتأتى ذلك الجمال
على ستار السينما مع ما انتضج لنا من أن طبيعة
العمل في السينما لا يمكن أن تسمح للممثل،



— يتحدثون في الوقت الحاضر عن بت
روح الحفدي في الشعب ومع ذلك يلقون
«القميصان الزرق»!



جلالة الملكة الزايدة بمناسبة عودتها من
رحلتها الموفقة في اميركا



السيدة مديحة حسن
كريمة الاستاذ محمد حسن الهام
ووكيل مجلس النواب سابقا
زوجة من زهران الصالون الممرى

قام جاري كوبر بالدور الاول في
عشرات الافلام فبلغ الذروة في (مستر
ديذر الشاذ) وظلمه المخرجون في
(مغامرات ماركو بولو) ولكنه
مع ذلك كان دائما

الشمس المشرقة على الأفق

هوليوود ملائى بالمثلين . ولكن هل
كل هؤلاء الممثلين وعلى الأخص النجوم
منهم يمكن اعتبارهم من حيث المظهر
التمثيلية في مرة واحدة
ماداموا جميعا

قد
وصلوا
الى المرات
الاولى التي
يظلم بها كل
شاب في العالم
ومى مرنسه
النجوم ؟

لا شك أن الجواب
على هذا السؤال يبدو
واضحا كل الوضوح
فتجوم هوليوود جميعا
تفاوت مقدراتهم التمثيلية
تفاوتا كبيرا فلكل ممثل منهم

الذروة ، ولكل منهم طريقته الخاصة التي
لا يمكن أن يقلده فيها ممثل آخر بل والتي
لو حاول ممثل آخر ان يسهالها لكان في
ذلك اهول حمة وسيبانه تماما كما حدث
مرات عديدة . . .

من ذلك نجد انه يصعب تماما أن نحاول
المقارنة بين ممثلى هوليوود من حيث مقدراتهم
التمثيلية .

على أنه بالرغم من ذلك وبالرغم من أن
مخرجى هوليوود قد تبعوا النوع كله
في اظهار السخة في القصة التي تلاءم
كل الملازمة في ساعده على
الظهور ، تظهر الممثل للحج العظيم .

بالرغم من ذلك فما لاشك فيه
أن في هوليوود من الممثلين
من هم في مرتبة لا يمكن أن
يصل اليها ممثل آخر مهما
حاول في سبيل ذلك
ومهما كانت القصة قد
كتبت خصيصا له .

من هؤلاء
الممثلين مثلا بول
مسوني وسبنسر
ترايبي
وليويل
باريمور
وجورج
ارليس .
وتشارلز
لافن .
ولغيرهم

ميرل اينر

« مستر ديدز الشاذ » فقد كان هو فيلمه الاول الذي لم يظهر كما ظهر فيه والذي لن تتاح له الفرصة بعد الآن لبوغ النجاح الذي بلغه فيه .

والواقع أن دوره في « مستر ديدز » كان هو الذي يلائمه من كل الوجوه . الدور الذي ظن هو نفسه يبحث عنه مدة طويلة الى أن هيا له المخرجون القيام به فكان عملا ظاهرا في عالم السينما

وهنا تظهر عذرية مخرجي هوليوود في استناد كل دور للشخصية الملائمة لها تماما . فلو أنها استندت هذا الدور مثلا لأي ممثل آخر لكان حليفه السقوط من جميع الوجوه بل ولكان فلم « مستر ديدز الشاذ » في عداد

سنتين معدومة فهو لم يزل الى اليوم النجم المعبود الذي يسرع الجميع لمشاهدة أفلامه والذي يكنى مجرد ظهور اسمه لكي يضمن للفلم كل نجاح مادي وأدبي وفني .

ولقد قام جاري كوبر بالدور الاول في عشرات الأفلام منذ ظهوره الى اليوم وكان في كل فلم هو هو النجم الناجح المحبوب الذي خلق ليكون مثلاً . ومثلاً فتما ولكنه بالرغم من ذلك لم يصل في أي فلم من كل تلك الافلام الى نصف ما وصل اليه من نجاح في فلم

هؤلاء هم الذين يحتلون المكان الاول على الشاشة من حيث القدرة التمثيلية حتى يطلق عليهم لقب « منقذو الأفلام » إذ لا يمكن أن يظهر واحد منهم في فلم مهما بلغ ضعفه إلا وينقذه تماما ويجعله في مصاف الافلام الشيقة الموضوع والتي صرفت عليها المبالغ الطائلة لانجاحها من جميع الوجوه .

ومن الممثلين الذين يطلق عليهم أيضا لقب « منقذو الافلام » النجم المحبوب « جاري كوبر » فهو بالرغم من عدم اضطراره بادوار تتطلب مقدرة تمثيلية خارقة كالادوار التي يقوم بتمثيلها

من دكرتهم من الممثلين يعتبر من اوائل « منقذى الأفلام » في

هوليوود حتى ليصعب عليك جدا

أن تعثر على فلم واحد لذلك

لنجم لم يوصل به الى

الدرجة ولم يرتفع مستواه

الى ما يتولى الافلام

الأخرى التي كان

يعطن انها ستعال من

النجاح اصناف

من سينما أي فلم

آخر

مع الرعب

من أن

« جاري

كوبر

قد ظهر

منذ

النيان
الآن
لا يكاد
بذكر
شخص واحد
ان هناك فلما
قد اخرج بهذا
الاسم معقريه كوبر
في القيام بمثل دور
مستر ديدز وملاءمة
طبيعته التمثيلية

جاري كوبر



الذى تنقضى فيه فتيات الطبقة الراقية باصداقاً من!

«لاحظوا» أراء الصحف اليومية في الأيام الأخيرة من اشتباكات مصرونة
عن دواست عاصمة مصر... من عدة الخدمات السخنة والكر...
المعال تظهر ان لوداست «أجري»

الجغرافيا في بلده — ولعلها إحدى الدول
الجديدة التي أنشأتها، ماهدة فرسايل على
شواطئ البلطيق — يذكرون لتلامذتهم
أن في مقدمة صادرات الحجر راقصات الملاهي
اليلية «الكابريبات» ا
وموسيقى الجاز في «جروبي»
و«الكورسال» و«سان ستفانو» لا تنجب
من تردد قطعة التانجو التي تتحدث عن
الفسام الذي بدأ عقب أول لقاء في
بوداست.

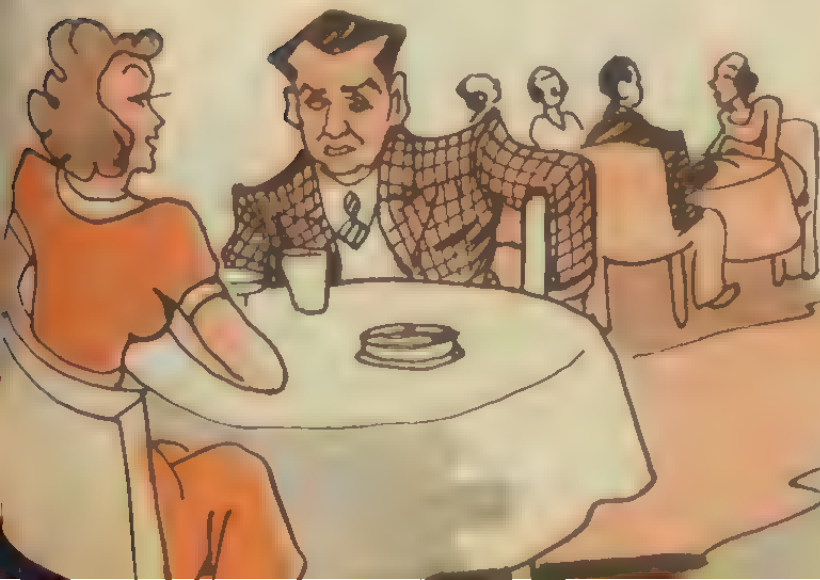
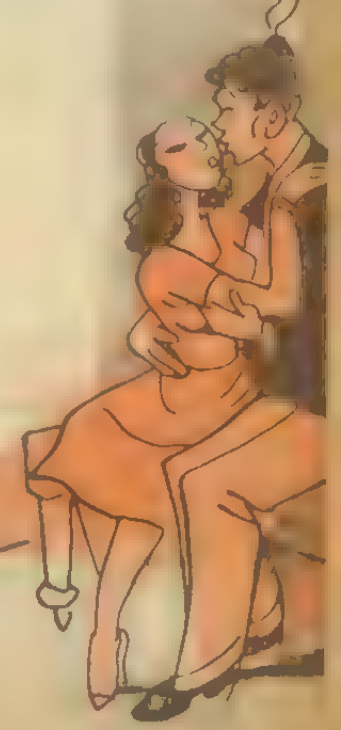
نحت هذا التأثير وصلت الى عاصمة
الحجر ووسط هذا الجو الخيالي أقلتني السيارة
الى فندق «روبال» شارع الزايت أو
«الزايت كيروت» كما يسمونه هناك.
وكانت الساعة قد دقت الحادية عشرة
مساء وقد اسرعت بابدال ثيابي فأنجحت الى
«الكابريه» الذي طالما وره أسمه على
السنة مجريات «الكيت كات» على أنه أكبر
ملاهي بوداست واسمه «أريزونا» ..
أنه أصغر من أي ملهى من ملاهي
القاهرة أو الاسكندرية. وفتياته — عموماً

عندما بدأ «قطار الشرق السريع»
يقترّب من محطة بوداست التفتت المشرىكني
في غرفة الدرجة الأولى وكانت مجربة
متزوجة من مهندس يعمل في بلجراة وقالت
لي وقد لاحظت أن الرحلة اذهقت أعصابي
وأن جنوني بدأت تتأقل دليل الرغبة في
النوم وقالت في إهسامة ساخرة
— استيقظ سوف نصل بعد قليل الى
بوداست .. أنها المدينة التي لا تعترف بالنوم
ثم أرسلت ضحكة عالية.

ولم تكن السيدة المجرية أول من حدثني
عن عاصمة الحجر. فقد لاحظت — كما لاحظ
غيري — ان ملاهي القاهرة والاسكندرية
حاشدة بالمجريات اللاتي يعملن كراقصات.
واللاتي لا تكاد توجه الى الواحدة منهن
كلمة مجاملة عن جمالها وفتنتها حتى تهيبك
تواً ..

— وماذا تقول لو أنك زرت بوداست
ورأيت جمال فتياتها ا

ولقد اكد لي زميل رافقي في الطائرة
من أثينا الى سالونيك أن بعض مدرسي





برلمان بودابست من الخارج

— لا يغتن زميلان من ضيوف مصر في شيء . اللهم الا في شيء واحد هو ان هناك «تقليدا» يقضي على كل رقص مع أحدهم أن يضع في عينه «حبة ملح» بأن يضع في يدها أثناء الرقص مبلغا يتراوح بين خمسة «بانجوه» أو عشرة «بانجوه» وهي العملة المجرية الرئيسية التي توازي أربعة قروش مصرية !

ورؤساء الخدم أي «الميترونييل» في بودابست يمتازون بشواطع غريبة فهم يسرعون إلى القادم الأجنبي — وملاحظة أنه اجني سهلة من ارتباك حركته عند الدخول كما حدث لي — ويسألونه في رشاقة عما إذا كان يتحدث الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية لكي يقدمون له الفتاة التي تتحدث اللغة التي يفضلها ..

وزجاجات الشمبانيا في بودابست ليست أرخص من زميلاتها في مصر و«الدبح» أو بصير آخر «الفتح» لا يقل عن زميله العزيز في مصر ! ولما عدت إلى الفندق ليكتشف «صباحي» انضغ لي اني قدت ثمانية جنيهات انجليزية والسبب في ذلك ان هناك «تحالفا» بين ملهي «الارزونا» ويقع في قلب بودابست وملهي «باريزيان جريل» ويقع في جزيرة مارجريرت وسط الدانوب خارج العاصمة وان هذا التحالف يقضي بصدر الزبائن الذين يدر عليهم الملل من قضاء وقت طويل في أحد الملهين إلى الملهي الآخر ، وان «باريزيان جريل» له فرع آخر قريب

«خلفة» واحدة تفري على أطالة النظر ! وعدت إلى الفندق .. بعد أن تناولت طعام الغداء في مقهى «اميك» وهو من أكبر مقاهي العاصمة . وتمت حتى الساعة السادسة مساء .. أنا الذي لم أعتد قط أن أنام بعد الظهر في القاهرة . مدينة الوخم والنوم !

وقضيت سهرة الليلة الثانية منفلا بين «الطاخونة الحمراء» و «القيمة الحمراء» وهما ملبيان من ملاهي الليل .. دائما نفس أولئك المهرجات . الضامرات الاجسام . اللاتي تحس عقب أول دورة مع الواحدة منهم في حلقة الرقص بأن شيئا يضع بذلك في جيبك ويدفعك إلى اخراج الخمسة أو الستة «بانجوه» لتضعها في يدها !

وتماز .. اذا اعتبرت هذه مزة — فتيات هذين الملهين بأن معظمهن سبق أن شغلن في الاسكندرية والقاهرة فأحدهن حدثني عن «بنيامين» بائع القول المدمن المعروف في الاسكندرية لأنها أقضت في «المالرون» نحو ثلاثة شهور وأخرى حدثني عن مولد «سيدي الامباري» لأنها شاهدته أثناء اشتغالها في «الكيت كات» وثالثة

البقية على صفحة ٥٧

في نفس جزيرة مارجريرت يسمى «بولوبار» يقع وسط حديقة ضخمة لا تشمر الا واثنتا مسوق إليه بعد كلمات الأطراء والثناء التي نسمعا عنه من زميلتك الجالسة إلى جانبك ومن «الميترونييل» الذي لا يتصد مطلقا في الانحناء أمامك كما انحنى منذ لحظة امام راجاهندي جالس إلى جانب مائدة قريبة بشابه الوطنية وكما انحنى بعد قليل امام «مليونير» امريكي تطيح امامه رؤوس زجاجات الشمبانيا بسرعة .. بسرعة قاضى مخالفات المرور في الحكم على المتهمين المقدمين له ومن أكثرهم مواظبة كاتب هذا المقال !

• • •

وفي اليوم التالي غادرت الفندق لانهول في العاصمة التي لا تعرف النوم ! فتناولت طعام الافطار — كأنه مني سكرتير الفندق — في مقهى «نجرسكو» وهو أكبر المفاهي المطلة على الدانوب . وجلست حتى الظهر ثم قمت وأخذت أنتقل في المقاهي الجديدة المتجاورة التي تطل كلها على الدانوب .. هنجاريا «دونا بالونا» .. «ديتر» .. «برنس أوف ويلز» وليست في أمجد



قاعة الجلس في برلمان بودابست

هي « القضاء المصري » — ادارة جريدة « دير دويتش فونكشيفر » وهي أكبر جريدة اقتصادية المانية . بل هي مرجع الدوائر المالية في أوروبا بالنسبة لعلاقات المانيا الاقتصادية بدول القارة . ويكنى أن أذكر ان الدكتور شاخت كان يعتبرها لسان حاله . وقد خصها بأبحاثه القيمة عن مشاكل المانيا المالية

ودهدت طبقا لبرنامج الزيارة الى مكاتب « دير دويتش فونكشيفر » وتقابلت مع رئيس تحريرها . الذي صمبني في زيارة مكاتبها . وأطلعني على القسم الخاص بمحفوظاتها وعلى الطريقة الدقيقة التي تنقل بها بياناتها المالية من مراسليها .

وتحدثنا — كالمادة — عن مصر . وأشار رئيس التحرير الى اعترافه اصدار عدد خاص عن علاقات المانيا الاقتصادية بالدول الاخرى . وعن الميزان التجاري بين المانيا وتلك الدول التي تربطها بالمانيا علاقات خاصة . وأنه دعا وزراء المالية في فرنسا وانجلترا واطاليا وبولونيا الى الاشتراك في تحرير ذلك المدة فلبوا الدعوة ثم قال لي وهو يقلب بعض صحف المانية البقية على صفحة ٤٩

كان ذلك في صيف عام ١٩٣٦ . وقد قاد أعضاء الجبهة الوطنية إلى مصر بعد الرحلة التي وقعوا أثناءها معاهدة التحالف والصداقة مع بريطانيا .

وكان أعضاء وزارة النحاس باشا — ومن بينهم الأستاذ مكرم عبيد باشا — قد زاروا في تلك الرحلة المانيا . واجتمعوا بالكثيرين من قادة الحزب « النازي » .

ورددت الصحف الألمانية أسماءهم . وترك مكرم باشا وزير المالية اذ ذلك بالذات أترأ طيبا بعد الأحاديث التي تبادلها مع معاوني الدكتور شاخت الذي كان وقتئذ يحكم في مصر المانيا الاقتصادية . وكانت دوائر العالم المالية تنظر إلى مجهوده في تدعيم نظام « الريخسمارك » بتقدير واعجاب ..

وكننت اذ ذلك أزور برلين . وقد اعدت وزارة الدعاية الألمانية لي برنامجا لزيارة أهم ما بهم الصحفي الاجنبي أن براه في عاصمة المانيا . بالاتفاق مع « الجمعية الشرقية الألمانية » التي تنطق بجريدة « الأخبار الشرقية » بلسانها ...

ومن أم ما نصحت بأن أزوره باعتبار أنني أصدر بين ما أصدر جريدة اقتصادية



كلارنس براون

مراسل الجامعة السينمائية في روما

يدخل جميع المفاجآت الواجب من جهلها كات
الممثلين وكل ذلك يكتبه في قطعة من الورق
كقطعة للاستذكار .

وهو مؤسس ماهر لا فلامه فهو يتبع في
الاخراج الطريقة التي كان يتبعها أيام أن
كان مهندساً . فهو يرسم عمله بالبرجل والمثلث
حتى تأتي كل زاوية من زوايا التصوير بدون
عيب أو نقص

وقد لحقته يوماً ما عدوى من المخرج
السابق ستروهايم في طريقة اخراجه للأفلام
الشاذة العاجزة . لكنه تلافى ذلك حين
أدرك أن ستروهايم كخارج في طريقه إلى
السقوط . . ولم يكن كلارنس براون في
أوائل أيامه من المخرجين القديرين وعلى ذلك
لم تكن أفلامه قوية كما أنها لم تكن ضعيفة
بل كانت وسطاً بين هذا وذاك .

ومن أفلامه (المرأة ذات الأربعين عاماً)
(أنا أحب) و (كيسي) لنورمان تالوج
(واستحوذ الذهب) و (الجسد والسيطان)
للمؤلف هيرمان سودرمان وقد كان هذا
الفيلم سبباً أساسياً في شهرة جريتا جاربو
شهرة عالمية . وهو من الأفلام التي لا يطفى
عليها النسيان ثم فيلم (امرأة الازور) وهو
من نوع الدراما العنيف وأخيراً (أحببت
للنهاية) مع جوان كرافورد وروبرت تيلور
ثم (قلوب معذبة) تمثيل جيمس ستوارت
ووالتر هاستون . ثم الفيلم التاريخي (ماريان
فالفيسكا) لشارل بوايه وجريتا جاربو التي
أخرج لها كثيراً من أفلامها . ولا يمكنك
التعرف على أي الأنواع من الأفلام قد
اختص بها كلارنس براون فهي الكوميدي
أم الدراما أم خلفها فهو يخرج كل موضوع أيا
كان نوعه .

وكان آخر حديث بيني وبينه هو تمنيانه أن
يشاهد أرض القراعة والأهرام . ويود لو
يخرج فيها تاريخياً مصرياً .
المخرج جلال زكي المنفلوطي

ضمن تذكاراته الشخصية الكرنيه الذي
يحملة كطيار من Q . B .

ومن أحب الممثلين إليه وأحسنهم كلارك
جابل ويعتبر جوان كرافورد المثل الأعلى
في الجمال للفتاة الأمريكية نسبة لحسن قوامها
وانسجام عودها .

أما أحسن أفلامه التي أخرجها فيعترف
كاعتزافنا نحن أنه فيلم (الجسد والسيطان)
لجريت جاربو وجون جيلبرت .

وحين سأله . الاتمحن إلى الأفلام
الصامتة وهل تمنحني أن يعود الفيلم الصامت
.. أم تفضل الفيلم الناطق على ما فيه من شوشرة
وضوضاء ؟ .

نظر إلى متدهشا وبادرني بسؤاله هذا .
— هل تحب أن تصادق رجلاً أبكم ..

أن السينما الصامتة أشبه بالصديق الأبكم . لا بد
وأن تمل مصاحبتهم لم يكن اليوم فقدأ
وما لاحظته على كلارنس براون انه

يخفي تحت وجهه الجدملاح طفل أو رجل
ساذج . كما لحت أن احاديثه تمتاز بصراحة
تامة ولو أن نوع صراحته يحمر له الوجه .
وهو يحكم على هوليوود حكماً قاسياً فيقول
أنه رغم أن الحياة هناك هوليوود حياة
عملية جداً الا انك تجد بها بالليل قد تبدلت
فصارت كالسيرك على حد تعبيره . . فهي تنقلب
ليلاً إلى بؤرة مزعجة وكثرة من اللهو المصحوب
بالموسيقى الصاخبة . .

ومن يرى كلارنس براون أثناء الاخراج
يجد فيه المخرج الهادئ المتحكم في أعصابه
فلا يصخب أو يثير ضجة أثناء الاخراج .
بل يلتقي أوامره إلى الجميع في هدوء ورواية
وذلك يعود إلى كونه يرسم لنفسه بروجرام
العمل اليومي قبل نومه . بذلك البروجرام

ولد المخرج كلارنس براون في ١٠ مايو عام
١٨٩٠ بمدينة كليفتون

وقد نال دبلوم الهندسة الميكانيكية
من جامعة (ناسي) واهتم بهندسة السيارات
فأسس لذلك شركة تعرف في خلال السنة
الاولى من تأسيسها بالمخرج موريس نورز
وعلى أثر صداقته بذلك المخرج تشجع بحب
السينما فاهتم بها كثيراً ثم تكاتف مع صديقه
نورز وعمل كمساعد له . وما لبث أن ألم
بكل ما يحويه فن السينما .

منذ خمسة أعوام وحين دخولي الباب
من مدينة السينما وما شاهدت عربة أمريكية
غفلة . سألت فرنسيسكو أحد السعاة . لمن
هذا العربة ؟ فقال . هي للمخرج الأمريكي
كلارنس براون وهو الآن في زيارة للتياترو
رقم ٧ ولحسن الصدف كنا نعمل حينئذ
في التياترو رقم ٧ لاخراج المناظر الداخلية
ميد (بين عالمين) للمخرج الايطالي جفريدو
الكستندريني . وكانت الممثلة الاولى لذلك
الفيلم هي ايزابيل اندا المقيمة الآن بهوليوود
وعند تحقيق لاستاذي المخرج الكستندريني
كان بمصاحبتة كلارنس براون وكان أن
قدمي إليه . . هو رجل ذو صحة جيدة .
جميل الوجه طويل القامة له لهجة أمريكية
صميمية . ذو عينين حادتين ولو أن نظراتها
يستعبقة . كانت أجوبته على أي سؤال
لقينه عليه في منتهى البساطة عارية من كل
مظهر العلو أو الكبرياء .

ومن سيق حديثي معه تلك المدة علمت
بأنه من هواة الطيران وأن افضل وأسعد ساعاته
هي التي يقضيها متطياً طائرة يسبح بها في
الهواء كما يقول . ميداً عن الأرض وما تحومها
من مشاقي ومناظر ورياء وقد أراي

في صالون التجميل

كيف تزداد به سحرا ..

من أهم العوامل التي تساعد الفتاة — أو المرأة على وجه العموم — على التوفيق في عملية التجميل ، هو عامل دراسة الـ « type » الذي تنتمي إليه .. وأظنك بالطبع تدركين انني أقصد بالتعبير الانجليزي شكلك وقوامك ونوع الجمال الذي وهبك إياه الطبيعة . فهذا يساعدك على فهم طريقة

تصنيف شعرك وتزيين وجهك وتفصيل ملابسك ، وغير ذلك ..

ولكن الامم من هذا ، هو ان تدركي ان الـ « type » أكثر من نموذج واحد وشكل . فهناك الشكل الساذج ، وهناك المظهر الواجم وهناك النموذج المغربي أو المرح أو .. الي غير هذا . وانت تستطيعين بوسائل التجميل بعد دراسة هذا (التيب) الذي تنتمي اليه ، ان تضفي على مظهرك أي هذه الاشكال

وان تعرضي سحر أيتها على أي شخص .. ولذا ، فأكبر باعث لـ سحر المرأة هو تقابلها بين هذه الاشكال فلا تحتفظ لها بشكل واحد على الدوام . والافقد يتسبب عن اضطراب تجميلك ومظهرك على وتيرة واحدة ، أن يملك فناءك أو

زوجك ويتحول عنك ، اذ أن نفس الرجل — بل النفس البشرية على العموم — خلقت على حب التغيير . والتبديل والبحث عن جديد . غير الذي تراه دائما أمامها .

والواقع ان العقبة الوحيدة التي تعترض المتاه في هذا هو تخوفها من التجربة .. فهي قد اعتادت مثلا ان تصفف شعرها على طريقة خاصة خلال عدد من السنوات وان تستعمل دائما واحدا معينا من « الروج » وان تستعمله بطريقة معينة تظهرها في الشكل الذي اعتادت ان تظهر فيه ومع ذلك ، فنظرة الى ممثلات السينما تريك الحقيقة . فلوأنهن



ظنان على شكل واحد ومظهر واحد ولو أنهن يقين في تجميلهن على وتيرة واحدة ، لملأنا رؤيتهن . ولكن الشكل الذي تظهر فيه الممثلة يتغير باستمرار .

وفي الشكل الذي تربته مع هذا الحديث حاولت ان أقرب اليك ما قصدته .. فالصورة الكبيرة تبين لك فتاة ذات شعر ناعم أملس نصفه الى الخلف حيث تقصه . أو تجمعها خلف رقبتها . أما حاجباها ، فقد حرصت على ان يبدوا متجهين الي أعلى — على طريقة ديتريش — وقد كسى وجهها شحوب خفيف ظهرت خلاله حمرة شفتيه وهذا مظهر جميل بلا شك ، فهو يصح عليها سحرا رائعا ، ولكن .. مارأيك في الصورة التي في أسفل المجموعة وقد بدت فتاتنا فيها ، بعد ان جدلت شعرها وجهته في منتصف رأسها ، بينما مسحت وجهها بقليل من (الروج) ليتم شيئا من الحرارة في لونها الشاحب ، وأضادت الروج الى شفتيها بحيث تبدو ان كقوس صغير رشيق ، بعد أن كانتا تبدو ان كمنه في جون اكر او فورد . ان ألم (الروج) يستطيع ان ينيك كل شيء ، ولن يابه أكانت الشفتان



غليظتين أم رقيقتين ، فهو يستطيع أن يحول كلا من النوعين الى الآخر .

والهدوء .. ومع ذلك ، فان تغيير شكك لن يستلزم

نظور روحك ونفسك ، بل .. يجب أن تبقى أنت ، أنت ، الفتاة التي عرفها أصدقائك .. في كل حبة ؟

ونسي أن كل تحديد في مظهرك ، يدين ككفة جديدة ويساعدك على زيادة الاستمالة بالحياة ..

« بي »

فلما خشيت ان يمل أصدقاؤها هذا الشكل ، عمدت — في الصورة الوسطى الى اليمين — الى تشييط شعرها الى الخلف وحول رأسها ، وكذلك رفعت حاجبيها وخففت من غزارتها في الصورة السابقة ، حتى تدو عيناها متسعتين فيها معنى البراءة



يدك .. !

انصحك ان تستعملي في (المانيكور) سائلا ذا لون يميل الى (البني) قليلا ، نظرا لتأثير الشمس على لون الجلد ، حتى يتسق مظهر الاظافر ولون جلد اليدين الذي يميل في الصيف الى السمرة تحت لمحات اشعة الشمس .

وبجانب هذه النصيحة ، وما سبقها من نصائح في العدد الماضي ، ألفت نظرك الى ضرورة المحافظة على (شباب يدك) ! واول شيء تحرصين عليه في هذه الناحية هو عدم تضخم (عقل الاصابع) او عقها كما يهرون . وابسط طريقة لهذا ، هو ان تشبكي يدك بحيث تتعارض الاصابع . ثم حاولي ان تصلي الي رسغ يدك اليمنى بأطراف أصابع يدك اليسرى ، والعكس بالعكس وهي طريقة لما نسميه في التعبير العامي (فرقة الاصابع) !



الملاكم البحر — — — ار

ولد (جين توني) بطل العالم سابقاً منذ ٢١ سنة واشتهر منذ عمده الأول بالملاكمة بالحرص على اتباع نظريات اللكم الفنية واستخدامها على الحلقة مع خصومه ولكن بالرغم من ذلك فانه فاز بالضربة القاضية في اكثر من نصف قائمة ملاكماته اذ انتصر في ٣٣ معركة من مجموع ٦٤ .

(بدأ (توني) حياة اللكم في سن الخامسة عشرة كهاو عندما كان يشتغل في احدي شركات البواخر فكان يشترك في ملاكمات ذات ٣ جولات بكافاة قدرها (واحد ساندويتش و كوبة من البيرة فقط) وقد حصل هذا البحار الصغير في ايامه الاولى هذه علي صيت لا بأس به بين اهل بلده (جربنوتش) في امريكا حتى ان المنظم هناك حاول اكثر من مرة اغراءه

ليحترف ولكنه كان يرفض ذلك لانه كان يرى ان سنه لا تلائم الاحتراف آنئذ وكان أيضا يعتز بوظيفته الصغيرة وقتذاك. حاول بعد ذلك اصداقه الكثيرون والمنظم السابق التأثير عليه حتى نجحوا في حمله علي الاحتراف . ومن ذاك الوقت ابتدا يحمه يتألق في افق الملاكمة .

وفي عام ١٩١٧ حدث ان اصيب « توني » في ذراعه اليسري حتى ان الكثيرين ايقنوا من اعتزاله الحلقة ولكن « توني » ابى ان يتركها واستمر يلاكم بجراح مستخدماً ذراعه اليسري الى ان تم شفاء الاخرى بعد علاج طويل

وقد اعد اندماج (توني) في البحرية الأمريكية على كسب الخبرة التي مهدت له الفوز ببطولة أوروبا في وزن خفيف

المقامر المحتال

تابع المنشور على صفحة ٢٦

بل مع ادارة الفندق اسأل عن خطابات من لندن فلم يبد عليه انه صدق حديثي ، ولو لم أك خبيراً بمعادات من هم على شاكلته، لحدث ما لا نحمد عتبه . ولكنني اسرعت اخبره بأنني قبلت المبلغ الذي عرضه علي . فدعاني الي حجرته في أحد الفنادق الصغيرة حيث اغلق الباب خلفنا وخرج إحدى الخفاف التي تناول منها ربطة كبيرة من الاوراق ذات الألف فرنك . كن مدعشا هذا الاهمال منه ا . وودعني لاري وخرجت ولكن . . كان متظرا أن يغادر باريس سرى لذلك

اردت أن اعرف البنك الذي كان يودع بقيمة النقود فيه فترقبته ورحلت اتبعه في حرص عندما غادر الفندق ، حتى وصل الى بنك في « حي الايطاليين » .

وولجت البنك بعده بخمس دقائق ، حيث افضيت الى الصراف بما يمكنه من معرفة لاري ، ولكن الرجل أشار الى شخص كان يهبط السلم ، فالتفت اليه واذا به . . لاري ! لم يك قد رأى هذه المرة أيضا . .

واسرعت الى التليمون فالتصت بالمحامي في لندن وافهمته ما توصلت اليه ، ثم . . اسرعت اعد حقائمي للعودة الى لندن ، فقد انتهت مهمتي ، وتم عملي . .

* * *

بعد أشهر قلائل من ذلك التاريخ ، تصادف أن تقابل مرة أخرى مع « لاري »

الذين في باريس وبعدها جلب على هري جريب Harry Greb بطل أمريكا في نفس الوزن . ثم انتقل إلي الوزن الثمين وانزع اللقب من (جاك دمبسي) بطل العالم سابقاً سنة ٢٦ وأعاد الكرة ثانية سنة ١٩٢٧ متغلباً على دمبسي في مباراة جمعت من الدولارات ما لم يحسم به منظم أو بصره انسان ٦٦٠ و ٢٦٥٨ دولاراً . وإن لأن لم يضرب هذا الرقم . وفي اولى سنة ٢٨ اعزل توني الحلقة نهائياً واقرن سيده من الطبقة الراقية وصاحبة ملايين اصب وهكذا بعد الملاكون في أوروبا وأمريكا حيث التشجيع والتقدير بينما يشقى الملاكون هنا حيث تنفشي الأغصان في العوس الدنيئة المربضة .

الملاكمة محمود صلاح الدين
بطل جميع الأوزان

الـ ٢٠ قصة

أول ومتصف كل شهر

ذات صباح في ميدان ميكانيلي . وكل يبدو أن البوليس الفرنسي قد شعره بتمقيده ، فقد قال لي وهو يحبيني : — هل تمة شبات تدور حولي ؟ ارجو ان تلاحظ أنك لا تستطيع الشم . ضدي . .

— وكيف ذلك . .

— لقد التفتت لك صورة وانت تسبق المبلغ مني ، دون ان تشعر . وخرجت من جيبى ايصالاً بالمبلغ من « المسر دولاند » ماكندولاند « كما لاري يقرأ ، حتى انفلت دون ان يحبيني ، وتابع طريقه . ولم يك للبوليس اي حجة ضده . يحين موعد السباق .

بقيت نقطة أخيرة . . ناك هي ان حو « بايروس » ، لم يربح سباق « سانت ليجور » . رغم ثقة لاري فيه ا .

آل و نذسور.. بعد عامين

الرُّؤْيَا بِكَيْسَرٍ رَجُلٍ حَيٍّ، وَتَوَفَّ إِلَى خَيْرَةٍ بِلَا دَهْ وَالْعَوْدَةُ إِلَيْهَا

« شاتودى لأكرو » فى فرنسا — وقد حملتها أجنحة الخيال الى ذلك اليوم المشمس الباسم من شهر يونيو سنة ١٩٣٧ عند ما التقيا — بعد الضجة التى أثارت حولها — فى حجرة الموسيقى بقلعة « شاتودى كانديو » فتقدم الدوق الى حبيبته يسألها الموافقة على الزواج منه ، فاحتجته فى احترام نجيح رغبة الرجل الذى هجر شعبه من أجلها ..

ويتدور — بعد عامين من زواجه ..
لا ريب ان ثمة افكار اساورته في يوم
الذكرى .. ولعلها في مجموعها تدور حول
المستقبل .. المستقبل الذي أغفله وتجاهله
يوم وقع وثيقة تنازله عن العرش ، ارضاء
لقلبه ، واستجابة لداعي الغرام ..

لقد فكر — ولابد — في وطنه ،
وهو يواجه أكبر الأزمات السياسية التي
عرفها في تاريخه العريق .. فكر في شعبه
السابق الذي كان يحبه ويخلص الود والولاء
لعرشه الذي هجر — ثم ، فكر .. في
نفسه وقد غدا طريدا عن وطنه ، في
مهجره ..

ولا ريب أن الدوقة غدت صرعى
تلافكار هي الأخرى ، في ذلك اليوم ..
لقد عادت تلقي نظرة الى الماضي الذي خلمته
وراءها ، عندما اضطرت امبراطورية واسعة
شاسعة ، الى ان تودع مليكها من أجل
امراة .. وعندما اضطر رجل يستقبل أعز
مراحل الحياة ، الى أن ينفذ عنه مهام
عرشه ، ليقول .

— ان على ان اتبع المرأة التي احببت !
فلا عجب بعد ذلك في ان تتحول دوقة
وندسور الى زوجها في يوم ٣ يونيو ،
لتسأله ان كان بأسف على شيء ، وقد
اقتضى على زواجهما مان ؟ .

ولكن الجواب هو الذي يبعث العجب ،
فهو اليوم سعيد رغم تضحيتة وهي اربعة
سعيدة .. ولم يزد الامان الدوق الاعتقاد
في أنه لم يخطئ الطريق عندما قرره صيره !
اننى لا تصورهما وقد جلسا في يوم
الذكرى في مسكنهما الهادئ -- في قلعة

في ٣ يونيو سنة ١٩٣٧ ء كانت مسز
واليس وار فيلد تركع على ركبتيها امام المذبح
تقدم لآ... تحب زوجها وتخلص له وان تروضه عما
من ملك وعرش وناجء وانت قملاء
من قلبه وحياته الفراغ الذي خلقه هجرانه
شبهه ء ويعدده عن امه ته ..
... ودوره ... كما اصبحت تدعى
زوجها - و- ماى الوفاء
...
... من رؤسهم
...
... لا يمكن من
صفوها سوي حين ادوارد الى العودة للخدمة
بلاده ء حيث تشجعه واليس ومجه من حبها روحا
وثاية ا . .)
فيل تتعقن امنيتها ا . .

تحوّلت الدوقة وندسور نحو زوجها
الدوق - ملك بريطانيا والمستهمرات
وما وراء البحار .. سابقا ١ - وهما في مقرهما
في باريس ، في الأسبوع قبل الماضي ،
ومات :

— اليوم ينقضى عامان على زواجنا أيها
العزيز. فهل تراك أسفا على شيء؟ ..
أجل، لقد مر عامان على زواجهما !
ان من يتمن اليوم في وجه الدرق
أن يخطئه أن يرى بعض التجمعات تحيط
بعض اجزائه .. فقد اختفى اليوم نرق الشباب
ليحل محله سكون الرزاقه والرصانه .. !

مخرج الدوق من التجربة بذلك القناع
من المجرور العارض. وانوار واحرص الذي
اسلمته الايام على تلكا العيين اللتين ما
عرفنا يوما غير الصراحة والسذاجة ..
وهكذا أصبح ادوارد — دوق



وينتقل بهما الخيال بعد ذلك الى ذكريات شهر العسل في « راسير ليونبيرج » بانسما وقد رحب بهما فلاحو القرية وحفاوة. والى مباريات التنس التي كانوا يقضيان الوقت فيها، والسباحة في تلك البحيرة المحيطة بالورود والازهار بجوار القامة التي نزل بها اذ ذاك . . . وتسارع بهما الذكرى، الى اليوم الذي ملا فيه الاقامة فغادرا انسا .

وهنا ، يقف بهما الخيال قليلا وتسودهما لحظة صمت رهيبية ، اذ . . . يسدل الزمان الستار ، على الفصل الاول من حياتهما الزوجية . اذ عند ذلك ، انقضى اثنا عشر شهرا عقب الزواج . . . ويعاودان الذكرى ، أو لعلها الذكرى التي تعاودهما . . . فيفكران في المرة الاولى التي طادا فيها الى الظهور في المجتمعات ثانية اذ رحلا الى باريس .

وكيف ساورتهم الرغبة الجامعة لزيارة امريكا ، وقد ودت الزوجة لو أنها تحمل زوجها الى وطنها ، ليعيشا بين اصدقاءها المخلصين . ولكن . . . تقطع عليهما ذلك الخيال الحبيب ، ذكرى تلك الصبيحة التي انبثت من امريكا ، وتلك الضجة التي اثارها حزب العمال ، لصداقة الدوق مع مستر بيدو . الذي كان منتظرا أن يرافقهما في الرحلة .

ولم يك ثمة بدم من ان يتحنيا أمام العاصفة وان يلغيا هذه الرحلة . . . وتعاودهما إثر هذا ، ذكرى

الرحلة الى المانيا وزيارة الدوق لمصانعها . وهنا ، يصحك الدوق لذلك الرب الذي بدا من الدكتور لاي — زعيم العمال النازيين — الذي حرص طويلا طوافه مع الدوق بالمصانع ، على ان لا يمكنه من الحديث الى أحد من

العمال ، اكثر مما يجب . . . ومع ذلك . . . مع هذا الحرص من زعيم العمال النازيين ، لم ينجح الدوق من عاصفة من النقد ابغثت من الخلق ، اذ أشعوا عنه انه



دوق الدوق . . . من عمره . . . في . . .

ما قام برحلته إلا ليعيد نفسه للقيام بدور في الحركة النازية . . . ان الدوق لم ينس بعد مرارة هذا النقد ، ولذلك يعمد في اوقات الفراغ الى تسجيل تاريخ حياته ، عقب تدارله عن العرش . . . ولا يدري أحد ان كان يعتمز

بشر هذا التاريخ وهو على قيد الحياة أم هولا يريد . . . ولكن المؤكد أن هذا التاريخ لن يحوى شيئا ضد أخيه الذي خلفه على العرش . فان بين الشقيقتين رابطة من الحب المتبادل

المشترك ، ومن التقدير لابعاء الحكم ومسؤوليات العرش . . . وعند هذه المرحلة من ذكريات الدوق يسدل الستار على الفصل الثاني من حياته الزوجية . . . واليوم يبدأ الفصل الثالث ، ويقف الزوجان على ضفاف « الريفييرا » في بينهما الصغير في « كاب داتيب » حيث تحرص الدوقة على دعوة أعز اصدقاء الدوق الاقدمين أو تعمد الى تسليته بمشاطرة مباراة للجولف أو السباحة ، أو رحلة قصيرة الى ظهر اليخت والى اصطحابه الى زيارة المتدبات والفنادق ولكنها بجانب هذا لا تغفل العناية بترتيب بيتها والاشراف على شؤونها بنفسها حتى تشعر الدوق بأنه تزوج من ربة بيت حازمة قديرة . . . كما أنهم بقراءة الصحف في عناية واهتمام ، كي تستطيع ان تتحدث معه — عن دراية ومعرفة واسعة — في أي موضوع يشاء .

فالدرقان سعيدان بحياتهما هذه . فانان بوحدهما . . . ولكن شيئا واحدا حرم منه الدوق . . .

انه يتوق الى العمل الجدي ، وهذا ما لن يتوفر له وهو بعيد عن بلاده . . . وهو لذلك يحزن — بعد عامين من زواجه ، قضاهما

كالمضي عن وطنه — الي ان يعود بزوجه الى انجلترا ، ليعمل من اجل وطنه وهي بخواره شجوه وتقوى من عزيمته ، وثبت فيه من حمها نشاطا وروحاً . . .

«الملك الجمهورى» .. ليوبولد البلجيكي

بعض مشاكل أوربا السياسية ، على ضوء الرغبات الاقتصادية

أثر المحادثات التي سعت اليها حكومة ليوبولد مع الحكومة البريطانية — انها تحلان بلجيكا من أي التزام لها قبلها مع .. «وعدها بأن نظلا محافظتين علي وعودها والتزاماتها نحوها»

ووقفت ألمانيا اذذاك أمام امر واقع فلم تلبث بدورها أن وعدت رسميا بأن

بعثة ألمانيا

تنظيم البوليس

الاطالى ١

نشرنا في أعداد متوالية ، ما وصل اليه التدخل الألماني في ايطاليا ، بدعوى تنظيم أحوالها لتستطيع القيام بدورها كحليفة لألمانيا في حالة الحرب . وقد اتبعنا هذه الأخبار أخيراً بنياً استعداد الايطاليين للقيام بثورة ضد النفوذ الألماني وضد الحرب ، في حالة اندلاع شرارتها . واليوم ، نضيف ان ثمة بعثة مكونة من بعض مفتشى البوليس الألماني ، يرأسها الجنرال بيفر فيلدمبروخ — رئيس قوات البوليس النظامية في الريخ — قد أوفدت الى ايطاليا في أوائل هذا الشهر للقيام بتنظيم قوات البوليس هناك ، على أساس النظم المتبعة في ألمانيا ، حتى يمكن الاطمئنان الى اتحاد أي بادرة للثورة في حالة قيام الحرب .

أثتوب قد أصبحت اليوم من أكثر موافى العالم أهمية ، مما جعلها قبلة انظار الرأسماليين .

كما أن بلجيكا نفسها تعد ملتقى الطرق الأوربية ، اذ تلتقي فيها الطرق القادمة من الغرب لتفترق بعد ذلك متجهة نحو الشرق .

ولسوء حظ تلك الدولة الشابة ، تستطيع هذه الطرق التي كانت سبيلا للتجار خلال قرون طويلة ، ان تخضع ترابها لوطء أقدام الجنود اذا ما وجهوا نحوها . ولذلك كانت بلاد البلجيك ميدانا لكثير من الحروب الأوربية . فقد امتدت الحرب الاسبانية قديما اليها ، كما جعلها نابليون ساحة لاقتصاراته ، ثم .. جاءت الحرب الكبرى ، فعمدت بمض معاركها في أرض تلك الدولة المسالمة التي لم تلبث أن أصبحت اليوم حجر العثرة أمام .. ألمانيا !!

ولقد فطن الملك ليوبولد ، ازاء حال عصبة الامم وما آلت اليه قوتها ، وازاء سيطرة ألمانيا على أراضي الرين ، ان لا بد لبلاده من تجديد حيادها حتى لا تعرض لأن تكون مرة أخرى ميدانا لحرب جديدة فعندما قام هتلر في سنة ١٩٣٦ بمفاجأته الاولى واستولى على أراضي الرين بطمئ الملك ليوبولد الى تأكيد وعود بريطانيا وفرنسا وايطاليا ، بمراعاتها لشروط اتفاقية «لو كارنو» . اذ راعه أن كانت ألمانيا تقبل على التلمح في حيي جنونية . لذلك قرر أن يسعى من جديد الى مضاعفة الموائيق الخاصة بحياد بلجيكا ، علي أن تظل بعيدة عن أي تحالف أو اتحاد يقوم في أوربا . وكان أن أعلنت بريطانيا وفرنسا في ذلك الوقت —

أصل الملك ليوبولد ، من اظهر ملوك أوربا الوسطى اليوم .. ولعله ايضا من أكثر ملوكها اقترابا الى قلوب شعبه ، حتى ان رعاياه يطلقون عليه لقب «الملك الجمهورى» لشدة ديموقراطيته وحبه للتواضع وحرصه على مصلحة شعبه وحقوق افراده ..

فالملك ليوبولد ملك البلجيك — رجل ذو عزيمة قوية جارية . بيدان اهم ما امتاز به في عالم الحكم والسياسة ، هو ايمانه العميق بأن السلم لن يتاح لبلاده الا عن طريق .. . الاصلاح الاقتصادي . ولذا نجد ان مبداء الذي يسير عليه يتلخص في .. «ان أي شعب — وبمعني ادق — ان أي امة ديموقراطية ، لن يقدر لها ان تصل الى اقصى درجات الرقي المادي ، إلا اذا اصطلحت امورها ، وحسنت احوالها الاقتصادية» .

فهو يرى أن مبعث الشر في العالم ، ليست السياسة في الواقع ، وإنما هو الاقتصاد . ولذا رأى أنه لا بد من البحث في منابع لثروة الاقتصادية في العالم وتوزيعها ، حتى ينسني وضع اسس للتعاون الذي ينشده .. التعاون الاقتصادي المشترك الذي يرى انه اول واجب ينبغي ان تسعى اليه الدول ، في سبيل اقرار السلم الدولي . وكان لهذه العقيدة ، انشأ الملك ليوبولد معهدا في بروكسل للبحث في اقتصاديات العالم ، وضعت تحت اشراف كبار الخبراء الاقتصاديين في بلاده ، ليدرسوا فيه اسباب الخلافات الدولية ، على ضوء من الابحاث الاقتصادية .

ولعل السبب في شدة اهتمام الملك ليوبولد بسياسة أوربا وسلمها يرجع الى أن بلاده تعد مقياسا — أو «بارومترا» — للجو السياسي والاقتصادي في أوربا . فان ميثاق

ارادة ألمانية جديدة

تفرض على ايطاليا!

أخطرت ألمانيا الحكومة الإيطالية — أو السكوت شيانومعنى أدق — ان ألمانيا وقد اتفقت مع ايطاليا على الخطة التي تسيّر ان عليا في حالة قيام الحرب تري ان لا تقتصر فقط على وضع الجيش الايطالي تحت إمرة القيادة النازية، وانما .. هي ترجو بجانب هذا ان تجعل « اختصاص » ايطاليا الأكبر، هو امداد دولتي المحور بالمواد الأولية التي تحتاج اليها الصناعات الضرورية في وقت الحرب، وبالمؤن اللازمة للجيش للبلدين وتعتمد الحكومة النازية في هذا الى أن التاريخ الايطالي، يسجل ان ايطاليا من أغني الدول الزراعية، ولذا .. فيجب لمصلحة المحور ان تقصر كل قواها الانتاجية علي الزراعة فقط، وعلى امداد حليفتها بالمواد الأولية، ليتخص هذه من ناحيتها بالصناعة ..

وقد اغضب هذا الطلب الساسة الايطاليين، وأثار حقنهم ان تستمد ألمانيا لنفسها هذا الحق في املاء رغبتها على حكومتهم .

الذي قال انها تهب هذه الدول نقودا — أكثر اتساعا مما لها الآن — في اوربا وتريد ضمان سلامة كيائها .. كما ان مثل هذه العصبية ولا شك تستطيع أن تلعب دورا هاما في السياسة الاوربية

اما وهذه هي اعمال الملك ليوبولد .. واما وهذه هي روحه السامية وعزيمته الوثابة، فلا شك ان للبلجيكيين ان يدعوه (الملك الجمهوري) لشدة ميله الى الديموقراطية وان يشيروا اليه قائلين « ان هذا الشبل من ذاك الأسد .. » فهو حقا يتم عمل رائد الذي يعد بحق مجدد شباب بلاد البلجيكت

تلك الوعود المؤكدة التي قدمتها له الدول الاوربية السكبرى . بل راح يسعى الى الي توطيد اسس الدفاع الوطني . حتى إذا قامت الازمة السياسية الاخيرة، كانت بلاد البلجيكت مستعدة لصدر أي اعتداء بوجه نحوها فقد امتدعى للخدمة العسكرية فيها حوالي الثلاثمائة الف جندي، كما زود الجيش البلجيكي بالوحدات الميكانيكية الحديثة، وربطت فرقة على الحدود الألمانية والفرنسية متربصة لأي حركة يقصد منها الترحيل على البلاد ولكن .. ولكن القوات الفرنسية والألمانية كانت هي الأخرى تحافظ على الحدود البلجيكية بدورها . اذ كانت كل ترخيص للأخرى، كي تدخل معها في صراع حاد بحجة الدفاع عن حدود الدولة المحايدة اذا فكرت غريبتها في اقتحامها !

اضف الى هذا، ما قامت به الحكومة البلجيكية أخيراً من اقامة خط دفاع محصن تمام التحصين على حدودها الشرقية، يمتد من مايسك في الشمال الى منطقة ارلون في اقصى جنوب ولاية لوكسمبرج . كما اقامت خطاً آخرأ أقوى تحصينا، يمتد من لييج ويتقاطع مع نهر «اليز» الى فيز . كذلك سعت بلجيكا الى اصلاح حصونها القديمة حول «نامور» حتى لا يسهل لأي عدو ان يقوم بحملة ملاحقة لاكتساح وادي نهر «اليز» .

وهكذا راح الملك ليوبولد بحكمة وبهدد نظره يمد العدة لحماية بلاده من شتى النواحي وضد شتى الاخطار ..

ولم يقف نشاط الملك المتفاني في خدمة بلاده وفي تحقيق السلام العام، عند هذا الحد، بل يفكر الآن في جمع قوي «أوسلو» .. وهو اللقب الذي يطلق على المجموعة المسكونة من بلجيكا والدانمارك، وفينلندا، ولوكسمبرج، والنرويج والسويد ..

وهذه الخطة الجديدة التي يسعى اليها ليوبولد، ترمي الى توحيد هذه الدول سياسيا، كما هي متحدة متحالفة اقتصاديا ولذا يمكن خلق «عصبة محايدة» وهي الفكرة التي سبقه اليها من قبل، الملك البيرت

تحافظ على حرمة الاراضي البلجيكية التي احترمها القوى الغربية، من اي انتهاك، في حالة قيام الحرب او حدوث صراع دولي ولقد تجلت حكمة الملك ليوبولد بهذه إبان الازمة التشيكية . فلو لم يكن قد وفق في الخطوة الآتية، لكانت ألمانيا قد اغارت على بلجيكا مستندة الى التزامات هذه اراء بريطانيا وفرنسا .. وهي الالتزامات التي نصت عليها معاهدة «لوكارنو»

ومع ذلك .. لم يقنع الملك ليوبولد بهذا الضمان لسلامة بلاده، ولم يطمئن الى

التزوير اللاسلكي

في الدعاية الديكتاتورية!

من أحدث أساليب الدعاية الديكتاتورية، هي تلك الخطة التي عمدت اليها محطاتهم اللاسلكية أخيراً .. فقد رأى الخبراء في «الاذاعة» أن في استطاعتهم تزوير احاديث وخطب سياسية، على السنة كبار الساسة المعروفين وذلك بأن يسجلوا ما يلقيه أولئك الساسة من خطب وأحاديث، على «الاشربة الكهرمائية» المستعملة في محطات الاذاعة ثم ينفثوا من بينها الكلمات التي يرونها صالحة لكي يربوه بعضهم ان يجاب بعض . وبذلك يمكنهم اذاعة خطب على السنة الساسة، كما يشاءون هم، لا كما يشاء أصحاب الصوت، الذين تنسب اليهم الخطب !

فمثلا يمكن الحصول على «شريط» سجلت عليه أحدي خطب دلانديه أو تشمبرلين . وبشيء من الدهاء والحيلة، يعاد ترتيب الكلمات في أوضاع أخرى حتى يجعلونه يقول:

«سوف أعلن الحرب على ألمانيا، وسوف اسحق ايطاليا!»

وبهذا يعمدون إلى الاساءة إلى خطط أولئك الساسة وسمعتهم !!



غرام .. ذلت حسب

بقلم بهزاد ناز

ليس من المنتظر ان يتحدث الى والدي بعد ان اقتربت الساعة المباشرة مساء، فوجدتني أسنة في نوم.

— طيب انا مين ؟

— اتى ؟! .. مدموا زيل سنية شكرى ..

— الله ! .. متين عرفت اسمي ؟

— لو كنتى تعرفى ادايه كان تأثيرك

في نفسي لما شفتك اول مرة ، كنتى قدرتى تفهمى ازاي عرفت اسمك .. ده انا فضلت ابحت عنك ، واسأل كل واحد اعرفه على

البلاج ، من اول يوم شفتك ..

وبهت لحظة .. لم اكن انتظر يوما ان

اسمع مثل هذا الحديث من شاب غريب بل

اننى لم انصت من قبل الي شخص يطرى

جمالى وتأثيري في نفسه ، غير .. سامي ابن

عمى ، الذى كان من المنتظر ان أرف اليه

بعد حصوله علي شهادته النهائية في كلية

الطب ، بعد عام واحد !

وكان من الخيانة لخطيبي ان استمر

في محادثة شخص غيره ، يستبيح لنفسه

ما ليس من حقه . وانكبتى رغم ذلك شئت

التعاضد في ذلك النوع من السرية لأدفع

عنى السأم ، فعدت اقول لأخبر منه :

— انت يظهر انك مبسوط شوية ..

شربت حاجه الليلة ؟

كان سؤالاً مفاجئاً غير منتظر . وكنت

بقراءة احد كتبي الرئيسية التي كانت دائما

خير سمير لي في وحدتى .. بيد ان السأم

كان يطغى ، فلا البت ان التى المجلة او

الكتاب جانباً ، ثم ... انتظر من

جديد ..

ودق جرس التليفون ، فهرعت اليه ..

ولكن المتكلم لم يكن أبى ، بل جلت اسلاك

التليفون الي صوتاً غريباً .. صوت شاب

يبدو لي انه كان ثملاً ، اذ كان مضطرب

اللسان في حديثه ..

وعدت أقول لذلك الغريب .

— انا ؟! .. أسفة يظهر أن

الفترة غلط .

والقيت المباحة ، ثم .. عد .. الي الانظار

ولكن الجرس دق ثانية ، فقامت أملة ان

يكون ابى هو المتكلم في هذه المرة .

غير ان الصوت الذى طالعنى من

جديد ، كان .. صوت ذلك الغريب .

— انا آسف . ما كنتش انتظر أنك

تقفلى السكة في وشمى .

— عجيبة . حضرتك عاوز مين ؟

— عاوزك ابنى ، ومن كبر من أنت

اتى اللى أنا عاوزها ..

والذلى هذا الحوار الغريب ، ووجدت

فيه سلوى ترفه عني ، بعد ان خيل الى ان

— اتى .. آه .. من يا فؤاده ؟

— من اتى ؟

— حضرتك عاوز مين ؟

— عاوزك ابنى ..

— ؟ ..

حرى ذلك ذات مساء من أسياب

في « ليليا » ، وقد دق جرس التليفون

بشر لنفسي ما — أما وهو كما كنا نعيش

منذ وفاة أمي — فصل الصيف ..

كان والدي قد سافر إلى القاهرة في

ذلك اليوم ، ولكنه وعدنى أن يتصل بي

ليفونياً اذا رأى أنه سوف يتأخر عن

الصعود . لذلك رحت انتظر حديثه . فده

خرج مسدداً لأمين .. وغربت الشمس

والسحاب بين سمر .. وانصت الساعه

لصوتها وراح عفر ، الساعه يحبان حتى

سواءاً في القهقهة والصف . دون أن يتصل

في ودي .

ورسك اشهر ما وحده . كنتش . فده

كاتب اخدم سميره . اتى احضرها والدى

في ذلك الحين . اتى الى « ام صبحى » الطاهية

في حبيب تقضيان لوقت في ثروتها الفارغة

في حبيبنا . نا وحيدة احاول ان أقتل

السأم . سليل صفحات مجلة أسبوعية ، أو

انوقع ان بري هو ذلك ، فقد تردد برهة ثم لم يلبث ان قال .

— شربت كام ؟ ثلاثة ، انما .. دول مش حاجة ، ما تفتكر يش إن الويسكى له تأثير على

— امال ايه ؟

— الحقيقة .. مش ح تصدقني لو قلت لك ان عمري ما مسكت السماعة وعاكست حد ابدا ؟ .. الليلة دي اول مرة اعلمها .. لأنني ما قدرتش اقوم . من يوم ما شفتك من جعنتين على البلاج ، وانا عمال افكر فيكي .

ورأيت انه يرشك ان يتجاوز الحدود التي ينبغي ان يراعيها في حديثه مع فتاة مخطوبة الى غيره ، لذلك لم البث ان قلت .. — اوه .. انت يظهر اخذت على بسرعة ووضعت السماعة ..

* * *

ومرت أيام ، اعتدت فيها بمد ذلك أن اسمع صوت « عادل » — كما عرفت اسمه منه — يحيني كل صباح ، ومساء .. حتى كانت ذات أصيل ، وقد جلست أمام « السكاكين » أقرب صفحات كتاب لـ « بول جيرالدي » حين لفت نظري شاب يجلس عن كثب وقد راح يرقني .. كنت كلما رفعت عيني عن صفحات الكتاب ، وجدته يصوب الى نظرات تائهة زائفة ، كما لو كنت أبدو له عند أفق بعيد . لانهائي .. وكنت أغضب لهذه المرأة منه على انتهالك حرمة عزلي الهادئة ، وخيل لي أن من الصواب أن أغادر مجلسي وأكسر .. ولكن فكرة طرأت بيالي ، جماعتي أظل في مكاني لا أرحه ، فقد هتف بي هاتف ينسأله .. لم لا يكون هذا الرقيب هو .. عادل ، الشاب الذي اعتاد أن يتحدثني في التليفون ؟

وأرضاني هذا الخاطر ، فرحت أرقب بدوري هذا الشاب خلصة .. كان طويلا بدع التكوين ، رافع قسبات الوجه ، ربكامة

واحدة كان كل ما فيه يتم عن رجولة حقة . ومع أن عملي هذا كان يحوي الكثير مما يقضب خطيبي — ابن عمي — إلا أنني .. تهاديت فيه .

و .. لم تمض مدة ، حتى اجترأ « عادل » ذات يوم على أن يتقدم الي ، بينما كنت في جلستي الهادئة وحيدة أمام « السكاكين » خياني و .. وكانت صداقة راحت تتطور مع أيام الصيف . ولست أنكر أنني ملت اليه . فقد اعجبني فيه جرأته ، وتلك الروح الخفيفة التي كانت تبدو في أحاديثه كما .. انني لاحظت انه يشاطرني الولع بالقراءة وانه يحب مثلي بمن أعجب بهم من الكتاب الفرنسيين والمصريين الذين كنت اقرأهم . وراحت صداقتي مع عادل تزداد يوما بعد يوم . وتعودت بعد ذلك ان اتهمز فرصة تغيب والذي في بعض ايام الاسبوع في القاهرة لمباشرة اعماله فأخرج مع عادل في نزهة من نزهات الصيف في الاسكندرية كنا نقصد خلالها الى « كازينو زيفير » في المكس ، حيث يحوطنا الهدوء ، وحيث نعيش في جو حالم ، وقد بدت صفحة مياه البحر الزرقاء ممددة امامنا الى .. الى افق لا تكاد تصل اليه نظراتنا .

واوشكنا على منتصف شهر اغسطس وعلاقتنا تتطور نحو .. نحو حب جارف خيل لي انه ملك علي حواسي ومشاعري حتى كان ذات يوم ، وقد جلسنا في ذلك « السكاكين » القابع عند نهاية طريق السيارات في المكس .

كان الجو الذي يحوطنا اذذاك شاعريا هفا بحراسنا ، فالبث ان سمعت عادلا يميل نحوني قائلا .

— سنية .. صحيح اتق بتعيني زي ما باحبك ؟

— وانت لسه بتسأل يا عادل .. مش عارف حبي لك ؟ ..

— ادن .. ليه ما تتحورش . مض ؟ وشهقت اذذاك ، فبالرغم من المدة التي قضيناها معا في غرامنا ، وبالرغم من انني

كنت ادرك انني أقوم بدور ليس لي ان اقوم به مدمت خطيئة لابن عمي ساني .. بالرغم من هذا كله ، لم اكن انتظر ان يفاجئني يوما بهذا السؤال .

وترددت فترة .. فترة طويلة كانت كافية لأثأتمالك نفسي ، فأقول وأنا ما زلت أرعف

— ولكن .. انت .. اخطوة يا عادل ؟ — وأنا عارف .. ولكن .. اعتقد .. واحدة مثقفة ريت تعرف انفسها ما يكونش مخطوبة الا للى برحهم .. — عادل ، يعني .. ؟

— يعني تقدرني تمسخي مخطوبة لان عمك ..

وشهقت مرة أخرى وقد تولاني الدهشة والذهول لهذا العرض الجريء .. ثم لم ألبث أن صحت .

وبأيا ؟ .. انت مجنون يا عادل ؟ وبدأت تتكشف لي اشياء كانت كانت

في نفس عادل لم تبد لي سافرة علي حقيقتهم إلا في ذلك اليوم . فلهذا راح يلج علي كي يغري علي التخلص من مخطوبة ابن عمي ولو .. ولو اضطررت في سبيل هذا الي الفرار ، والى ان اترك ابني وحيداً . ابني الذي اوقف كل حبه علي ، والذي ابني ان يتزوج بعد وفاة امي ، حتى لا يجرح شعوري وحتى يوفر لي جواً حبيباً هاتفا اعيش فيه الى جواره .

انهم يقولون ان الحب أعمي يقود المرء على غير رشاد ، ويدفعه الى ان يفضض حبيب عن كل نفة ، وان يحطم كل ما يعارض سبيله .. ولكن .. ولكن .. ولكن الترية التي كانت عليها — رغم ثقافتني الفرنسية — لم تسكن لتجعلني آخذ بهذا القول .. كنت أحب عادلا ، ولكنني أيضا كنت احب نفسي وكنت احرص على ان اعوضه ماضجي من اجلي ، حين قرر عدم الزواج منه والدتي ..

ثم .. كان هناك ايضا اسم الأسرة وشرفها .. لشد ما راغني اذذاك ان احصو

من وحي النيل

« ذكرى وداع »

للشاعر النافع الأستاذ أحمد عبد المجيد فريد

خافق بين الحنايا ودعك
حافظ من عهد ما استودعك
حار في كل روص ماري
حسن زهر شافه مذ شيعك
* * * * *
ان سمت الطير غنى في الربى
أذكر الماضي وأيامي معك
حيث كن في الدجى يهتاجنا
شدو أطياف تناجى موقعت
أو رأيت الزهر يكسوه الندى
أحسب الانداء تمحى مدمعت
اذ توافيني بعين رثة
شفها ما شف مما روعك
فدا ما مر بي ريج الصبا
فلت خذ ياريج أشواقى معك
* * * * *
كم سهرت الليل أشكو يا تري
تبلغ الآلات فيه مسمعت
وأجوى الدر يشو ضوءه
أحسب الاضواء تدنى موضعك

ان نسائم البحر تهب على « نيراس »
الكارينو حيث اجلس فتحمل الى شذى
ذكريات قديمة . ذكريات حب غريب ، حب
صيف ذات عام !

بدر الدين

ال ٢٠ قصة

أول وهنتصف كل شهر

بالبقاء في حيرة
اجريده ، وان كان
يرفه عني ان اري
والدى سميداً اذ
يجلس اصبل كل
يوم في حديقة البيت
يداعب طفلى الذى
يبلغ اليوم من العمر
سنتين . او يقضى
شظراً من ايامى في
السمير مع زوجي ..
ولكنني رغم
هذا . شعرا بالشد ..
مد كنت أحب
عادل . وكنت أتوق
الى أن يكون أقر اقنا
على غير هذا الشكل
الذى افتروا عليه .
لقد حطم للصورة التى
احتفظت له بهسا ،
عندما راح يغربنى
ليرمى أن يبتسه ،
ولكن . ولكنه لم
يستطع أن يحطه
دنت الحيل لدى

بلافيه وادى ، لو اننى اقدمت على امر
هشين ، بوش سمة العائة . . . م كل فراري
مع عادل . لو اننى اقدمت على هذا القرار
- لفرض دقة مزره . فلقد كنت احبه
وكان يحبني وكنا نعتزم الزواج ، ولكن
.. متى كان الناس يعترفون بالحب كما طفلة
برية طاهرة سامية ؟
وعادل عادل يقول .

- تقدرى تقدرى على ابوكي . . طمعا
هو عوز سعادته وههههه ، ومفيس شك
في انه مش جيتردد في مسخ خطوبته لابن
عمك ، عاشان نعيشي حياتك كلها في سعادة
ولكن لما يكن أنى كما عصوره عاد
فقد كنت اعرفه وكنت فهمه . . . كان
انى من اشد المحبطين . رغم سمحى من
حرية بل . ابي لا يستطيع ان اقول انه ما
كان يتردد في التوصل من اتساق اليه ، لو
انه عرف يوما حبي . . . وكنت افضل الموت
عن ان اغضبه او ان احله علي ان يسقطني
من مكانى التى كان يؤمئذ من قلبه ..

ورفضت ما عرضته على عادل . ولكنه
كان انا قيسا . كان مجنوناً ، او ان شئت .
ولكن ، لقد كنت وما زلت احبه ، ولذلك
راجزو على ان اعرض عن الفكرة لى
سولت ان تغزو ذهني من ناحيته . بل يكنى
ن اذكر لك أننا عندما هممنا بالاحصاف ،
فنت وقد نارت شجوى .

عادل . فيها ايه لو بمص اصدقه ،
ولايش ومكرة لحوار ..
ولكنه نظرائى في غير ماله وهو كفيه

انتكر ان الافضل اننا تفرق
في كنى بحري صبح ، كنى ضحيق بكل
شيء في سبلى . اما دلوقت ما أحبش انى كل
شعور اشعر بالحسرة والندم ! ..
واقترنا ..

ومضت سبع سنوات . تروجت في حلاله
من الدكتور سامى ابن عمي . ولكنني لم
انس عادل ، بل ظل احبه سبب في ان اشعر

كان ينراى فيه وهو ينراى كفى أحلامى
الدى طالما وددت لوانتي به .

* * *

وبعد ياسيدى ، فلست أدري ما فعلني
الى الكتابة اليك ، ولكنني . وأنا في جلستى
المحادثة في « كازينو زيفه » حيث كنت
أزدد مع عادل ، وحيث أقضي الآن أصيل
كل يوم عندما أنتقل مع زوجي ووالدى
وطملي الى الاسكندرية في الصيف ، أشعر
بذكريات تضطرم في أعماقى ، واثني في حاجة
الى شخص أقضي له بشىء عمل هذا الشيء ان
يحفف من ذلك الاضطرام .

ادارة الفرقة تجتمع فى « قهوة » والمدير غائب دون انقطاع !

يد المدير وقبل هذا أن يعرف الطريق الى
اذن المدير « الشريفة » !!
... فاذا ملت أيها الزائر الى يسارك .

فى آخره هو ادارة الفرقة كان عيب
أن تتمهل وتتنجح وفى آخر الدهر
تميل الى يسارك مرة أخرى ...
وادخل الباب الذى يواجهك ، وستلاقي
قبة واسعة ، إنها قبة « الخواجه جوزيف
عنجرى » كاتب الحسابات ! فما تكون
مؤهلات « جنابه » أيضا ؟ وماوجه تعصبه
على جميع المصريين ؟ ولكن ...

ألا يدل اسمه على فرعه المورى العالى ؟
ألا يدل اسمه على أنه من أهل المدير وعشيرته
فيكون حراما أن تفكر فى مسألة المصريين
الدمامين امبطين

وسيكون محمود الفراش تابعا لك بلا شك
فاسأل محمودا عن غرفة مدره الهام ، وإذا
نلكتا وبحت عن موقع الفرقة أو عن مفتاحها
فاعذرله نسيانه ، إذ أن غيبة المدير المنقطعة
كافية لنسيان اسمه وشكله وكل ما يدل
عليه ...

إذا كنت ضعيف الأعصاب ، فإن أحد
ألا تخاطر بالدخول ، إذ سيحيط بك طلاء
القبور ، وستشيع فى نفسك وجشة الملك
المهجور ، وسيملا صدرك هواء حزين
ثقيل ، وسيعلق بلبابك من الأرض والعناك
شيء غير قليل ، وقد تجرى من العور تجمع
لجنة ترقية التمثيل . فتترح عليها أن تعفى المدير
من خدمة الفن وتستصر على الأخذ باقراحك
أو تستقيل !!

من يراهم على أن هذا هو مدير الاستاذ
مطران ؟ « م . متولي »

القومية » فيقول « ان القابة الزراعية » !!
ويكتب الى أحدهم موثي الفرقة « حضرة ..
عضو بعثة النقابة الزراعية المصرية » ؟
ماذا تنتظرون من شيخ فان لا يطبق
أن يرى الى جانبه ، لا شابا ذا شخصية ولا
شيخا ، لأنه لا يستطيع أن يهيش الا بين
تلك الهوام ؟!

ماذا يمكن ان تنتظر من هذا الرجل
الذى وقف منى تلك المواقف التى سأسجلها
عليه فى قاعة محكمة مصر ؟ !

ألا يذهب احدكم الى ادارة الفرقة ذات
صباح ويقش ليرى ؟
هذا الشيخ ابو المجد ، ربيب خليل
مطران ما عمله ؟

انه يقوم بتشكيل الكلمات للممثلين ،
مع ان مؤلف الرواية ، أو مترجمها ، يمكنه
ان يقدم نسخة مشكولة فتنتهى المسألة وإلا
فأي نحوى بسيط يمكنه ان يقوم بهذا العمل
كما كان يفعل الممثل المرحوم ابراهيم الجزار
وتشكيل الرواية لا يتكلف أكثر من
خمسین قرشا ، والفرقة لا تقدم أكثر من
ثمانية روايت فى العام ، فلا تدفع حينئذ
الا أربعة جنيهات بدلا من ستة وثمانين .

ولكن ... من يكون خيرا من الريب
ليشجى بالاخبار اذن المدير « الشريفة » !
وهذا « الاستاذ » أحمد عسكر . انه ،

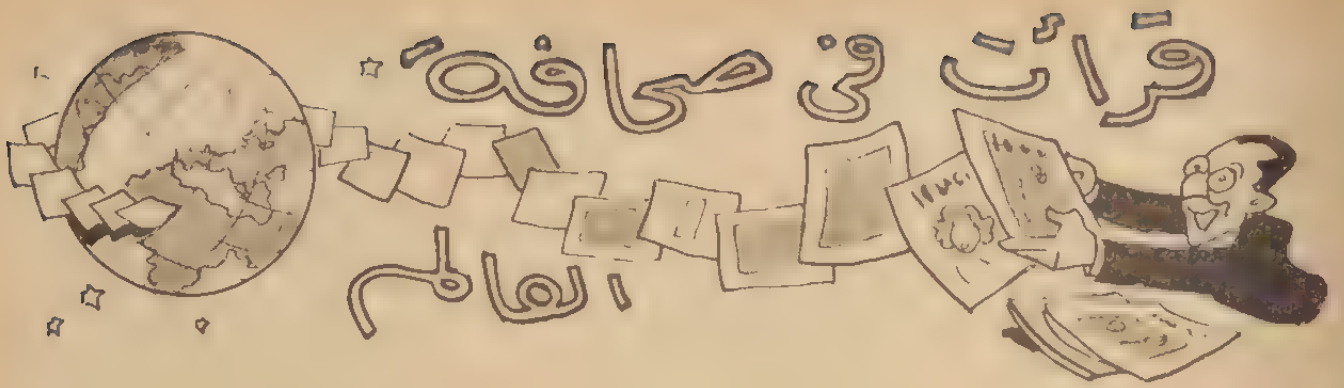
فما يقولون ويصورون ، شيء اسمه معاون
الدعاية ، مع ان معرفته باللغة العربية أقل
من معرفتي باللاتينية التى نسيتهها ومع ان
قدرته فى فن الاعلان معروفة واضحة فى
اعلانات الفرقة ، ولكن يا أصحاب العقول
يكفى احمد عسكر من المؤهلات . ليتقاضى
سنة عشر جنيها ، ان يكون « نمرة » فى

إذا كان أولياء الأمور يتصدون
بترقية المسرح المصرى إيجاد هيئة يسمونها
« إدارة الفرقة القومية » ثم لا يعينهم شأن
الفن ذاته ، فهم حتى فى هذا قد اخفقوا .
صحيح أن الأمر معكوس فى « فرقة
خليل مطران » الممثلون والمخرجون
يعيشون على هامش عبادة عكاشه واحمد
عسكر وأبو المجد وجوزيف عنجرى ...
صحيح أن الوضع مقلوب ، فاذا أهل الفن
الحقيقيون ، فروع ، يشعرون بأنهم دخلاء
على الفرقة ، وإذا الدخلاء من بطانة خليل
مطران ، أصول ، يؤمنون بأن ترقية المسرح
هى قيامهم فى وظائفهم المزورة .
أنظريا وزير المعارف ؟ !

انظروا يا أعضاء لجنة ترقية المسرح ؟
إنه إذا كان الصيف ، كان مقر ادارة
الفرقة القومية فى قهوة عماد الدين ، وإذا
كان الشتاء ، فقد تنتقل الادارة الى قهوة
مصر فينزل المدير من « المترو » ويتجه الى
قهوة « الفصل » حيث يجد بطانة تبعده عن
الفن بمقدار ما بين المادة المحسوسة المظلمة
والروح المعقولة السميرة ، وحيث يشرب
قهوته ويرسم لهؤلاء الأعداء الهابطين
خطته ، ثم الى دار النقابة الزراعية ، أو الى
جبهة أخرى

... كذلك يا رعاة الفن ، مدير الاستاذ
مطران فرقتكم القومية المصرية . وكذلك
يترك امرها فى أيدي هذا النفر العجيب !
ماذا تنتظرون من رجل يفضل السير
فى جنازة على مجرد النظر فى أخطر شئون
الفرقة ؟ !

ماذا تنتظرون من مدير يخطب أكثر
من اربعين من عماله والممثلين بمناسبة انتهاء
الموسم ، ويريد أن يقول « أن الفرقة



إيطاليا دائمة لألمانيا .

.. ولقد تبينا أخيراً أن ثمة نصوصاً مالية واقتصادية تضمنتها المعاهدة العسكرية الإيطالية الألمانية التي أمضيت في برلين منذ ثلاثة أسابيع .

فلقد ذكر السنيور جايدا في صحيفة « الجورنالي ديتاليا » منذ أسبوعين أن اتفاقيات أخرى سوف تتم بين ألمانيا وإيطاليا لتبادل العمل والمواد الخام والمؤن الغذائية . كما سوف يحمل من إيطاليا مائة لافلايين . والواقع أنه إذا كانت هذه الاتفاقيات تدل على تقدم في تجارة إيطاليا مما فيه

منفعة لها ، إلا أن هذا التقدم لن يكون كبيراً ، إذ أثبتت التجارب السابقة أن المعاملات التجارية بين الريخ وإيطاليا ليست مما يسر هذه الأخيرة ، بل وليست في صالح الطرفين على العموم .

فندعهم ، كانت إيطاليا تستورد من المنتجات ما تبلغ قيمته ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة إيطالية ، كما كانت تصدر إلى ألمانيا ما عدل ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة . أما في العام الماضي ، فقد هبطت هذه الأرقام إلى ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة للواردات الألمانية إلى إيطاليا و ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة للصادرات الإيطالية إلى ألمانيا . ومنذ ذلك والحالة

آخذة في التدهور

بجانب هذا نجد حقيقة أخرى .. فبعد أن كانت ألمانيا فيما سبق دائمة لإيطاليا أصبحت اليوم غارقة في الديون المستحقة عليها لها . وذلك لأن وارداتها من إيطاليا تزداد يوماً بعد يوم ، نظراً للبطء الذي تعانيه صناعاتها تحت ضغط الظروف الاقتصادية الخاصة بالحرب والاستعداد لها . إلى . أصدرت « عر المنظورة » . فمع أن مقدار الصادرات الإيطالية إلى ألمانيا أقل من الواردات الألمانية إليها إلا أن حركة شراء ألمانيا للبركات الإيطالية لسد قيمة ما تستورده رجح كفة إيطاليا الدائمة ..



موقف الخلع

قوى فرانكو الجوية

أما وقد سحبت ألمانيا وإيطاليا معظم رجالهما من أسبانيا ، فقد بدأ وزير الداخلية الإسباني « رومان سيرانوسوز » يتحدث عن التعاون ومدى ما ينتج من فائدة ونفع .

ولا تزال ترد على الحكومة الإسبانية كثير من الطلبات التي يقدمها المتطوعون من الضباط الإيطاليين والألمان ، كي تسمح لهم الحكومة بالإقامة في حدود الدولة . وقد ظهر أن أكثر المتطوعين تهاقنا على هذا ، هم ضباط القوات الجوية ، الذين يرون في أسبانيا ميداناً متسعاً لجهودهم .

وفي نفس الوقت .. عمدت حكومتنا ألمانيا وإيطاليا إلى إهداء فرانكو نخبة من الطائرات الحديثة المثبتة ، حتى لتدل الإحصاءات الأخيرة على أن الحكومة الإسبانية تستحوذ الآن على ٣٢٦ طائرة ألمانية و ٢٤٨ إيطالية من قاذفات القنابل الثقيلة ، إلى جانب ١٤٧ طائرة ألمانية و ٣١٨ إيطالية من الطائرات المطاردة الخفيفة . و ١٦٦ طائرة ألمانية و ٣٨ إيطالية من نفس النوع الأخير ، ولكنها من أحدث طراز أخرجه المصانع ، و ١٢٦ طائرة من أنواع أخرى و ١٥٠ من طراز يعملون الآن في إصلاحه بحيث يصبح ملائماً للاستعمال إلى جانب غيره من الطائرات .

وإذن . فتحت نري أن الحكومة

قد قتل خلال الحادث ، لا تكاد تجد أية نقطة للاتفاق في الروايتين ، بل هما على اختلاف مبین .

ولكن ومع ذلك ايضا ، اكان هذا الحادث من الأهمية بمكان ؟ لقد كان هذا هو السؤال الذي ازعج فريقا من أهالى دانزج في ذلك المساء . كما أن البرقيات الخارجية راحت تغالى في وصف الحادث وترديده ، حتى بات العالم باجمعه قلقا يترقب . بينما . . . كان « رجل الشارع » العادى في دانزج لا يأبه له . بل ، وكثيرون من القوم هناك لم يسمعوأ عن هذا الحادث الذى كان يمكن أن يكون سببا في اشغال نازى الحرب . . . الهارب من الموت !

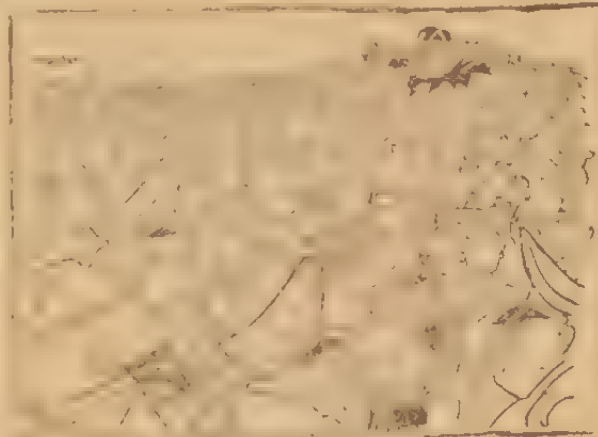
كانت فجعة من صفة « نيتس » من أكبر الصدمات لبريطانيا في العهد الاخير . واقد كتبت الصحف الانجليزية عنها الكثير وحرصت على أن تقص على قرائها مدى أثر هذه الفاجعة في عائلات أولئك الذين

واذن . فتحن نرى ان الحكومة الاسبانية تمتلك مليوناً و ٣٦٩ ألف طائرة حربية . كما ظهر أن الطلبات التى قدمها الطيارون الالمان والابطاليون بلغت نسبة تزيد عن عدد وحدات « الارمادا » الجوية الحديث . . . الموقف الاوروبى

الموقف الأوروبى اليوم أشبه الأشياء بمنظر أمام منظار معظم ، يمكن رؤيته من كل من طرفى المنظار . فمن أحد الطرفين يبين المنظر مكونا من بضع أشياء متداخلة متداخلة لا يتضح كل منها على حدة . ومن الطرف الآخر يظهر المنظر واضحا فإذا هو مكون من أشياء بسيطة جليلة .

ولسوف اضرب لك مثلا لهذا . . .

فلقد وصلت الى مدينة « دانزج » في الساعة السابعة في صبيحة يوم الاحد — ٢١ مايو — فإذا بحادث وقع على الحدود قبل وصولى بست ساعات ، قتل فيه أحد الالمان لما كاد يحين الظهر وأنا في المدينة ، حتى وجدت أهامى وصنفين مختلطين للحادث . أحدهما . . . كما يراه البولنديون ، والآخر . . . كما يرويه الالمانيون . وفيما عدا الاعتراف بأن أحد الالمانيين



ذهبوا غرقى في سيل بلادم .

فمن ذلك ، أن ابنة المهندس ر . د . جلين — مهندس الغواصة وهي طاملة لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها كانت ترقص في اليوم التالي لفرق أيها ، في حفلة « كوفتري هيودروم » للأطباء ، وهي بعد لم تدر بمصير أيها . وقد قالت أم المحرر « الصنداى ريفري » في هذا الصدد :

— لقد انجبت من زوجى ثلاثة اولاد اكبرهم ولد في السادسة عشرة من عمره .



ولكننى لم أخبر أحد منهم بمصير أيها . . . من حضور حفلة « كوفتري هيودروم » حيث قامت رقصعة في البوذاج . . . أن من الخير ان ادع اطفالى يستمتعوا . . . فرص هذا الاستمتاع !

وهناك قصة أخرى . وهي عن « المطشجى » الجرى . و . س . ارنولد . أحد الاربعة الذين اقدوا من رجال الغواصة فقد ذكر أبوه عنه انه أفلت من الموت . . . م . . . ك . . . مصاب بأذى . . . ولقد سقط مرات في البحر وكان في كل مرة يشرف على الفرق ثم . . . الاقدار من ينقذه . . .

تعرض مرات ومرات لحوادث الطرق وهكذا كان القدر الى جانبهم في الحادث ايضا ، فذقد من الفرق مع من غرق من رجال الغواصة .

مع باعة الصحف

مصر القدم

تحت حكم الشباب

الوزير . وعاد الصديق حسن الأعور بعد قليل ليخبرني ان مكرما باشا ينتظرنى فدخلت . . .

ولشد ما دهشت عندما فاجأني قائلا
— عجيبة ! أنت في مصر ولا في ايدن
او تيل !

دهشت لانني لم ادر — في بادئ الامر — السبب الذي جعل مكرم باشا يعتقد أنني نزلت في « ايدن او تيل » ببرلين ولكنتي سرعان ما تذكرت انني عندما كتبت خطابي له كنت اتناول الشاي في شرفة ذلك الفندق المدمج وأعجبت تلك الحدة في قوة ملاحظة مكرم باشا اذ استطاع رغم مشاغله العديدة — أن « يلاحظ » اسم الفندق المطبوع على رأس ورق الخطاب !

وتحدثت اليه في موضوع العدد الذي تعزم المجلة الألمانية إصداره . وابتدت له أهمية اشتراكه في تحريره . ودخل سكرتيره أكثر من مرة يحمل اليه اسماء الوفود التي ملأت الغرف الجنية والتي كانت تنتظر مقابلته . وتعالى بعد قليل أصوات هتافات حادة بحياته . . . فاستأذنت في الخروج .

وكان مكنتي إذ ذاك ومطبعة جريدتي بشفلان منزلا في شارع نوبار الذي تقع فيه وزارة المالية . فكنت كلما مررت امام هذه الوزارة سمعت هتافات الوفود التي اعتادت أن تتردد على مكتب الوزير فلما علمت بعد ذلك أن مكرما باشا لم يجب طلب المجلة الألمانية ولم يشترك مع وزراء مالية دول العالم في تحرير ذلك العدد لم ادهش لانني عرفت السبب بعد زيارتي له !

أن هذا الرجل الذي كان يستطيع أن يكون أكثر اتجاها . لو عرف كيف يمنع تلك الوفود عن احتلال مقاعد غرته وغرف سكرتيره ؟

محمود

شرفت صورته بعد من نأث ومكرم باشا لثنتين

وكان أول ما فكرت فيه غداة وصولي الى القاهرة أن امر بالاستاذ مكرم باشا لاعيد الحديث في موضوع اشتراكه في تحرير ذلك العدد العالمى « من المجلة الألمانية الكبيرة خشية ألا يكون خطاى قد وصله وخشية ان يتأخر في ارسال المقال المطلوب

Der deutsche Staatswirt

الكثيرين من زملائي من قدامى اوريين . . . يتكلم مكرم باشا عبيد باشا أنه على حال كبير من الذكاء والسكينة . . . وهو يتحدث الانجليزية بليكن كما أحد أبنائها . فهل لي أن أحوكم ان تتوسطوا اليه في الاصرار على تحرير هذا العدد الذى كان يبتغيه بوقت قريب حزينه وهو يبتغيه سحفة لي أن أوكد لكم ان كربة نية على مصر في هذا العدد هو غاية طيبة لها في عهد هذا الجديد وشكرنا لرئيس التحرير هذا شهور ورجوته أن يكتب الى خطابا بانته في هذا الحديث لابلغه لمكرم باشا سر لانني لم اكن قد قررت العودة الى مصر .

في صباح يوم الاثنين ١١ من راسه حذر من الى مكتبه حيث شئت فقل وكنت على موعد بشرفه ودفق خمت الخطاب وطلب من

دعوة زكوه رافيه خطاب رئيس - فولكسبريت الى رئيس تحرير

عن الموعد المناسب .

وذهبت الى وزارة المالية . ورجوت زميلي الاستاذ حسن الأعور الذى كان يعمل اذ ذاك سكرتيراً برلمانيا للوزير أن يستأذن لي في الدخول . وانا اجلب بصرى في وفود لجان الطلبة . ورؤساء فرق « التمهضان الزرق » ولجان الوفود التنفيذية في الاقاليم . الوفود التي احتلت مقاعد غرف السكرتارية والمرات العديدة المجاورة لمكتب

في مصر وصمم فقرات من رسالة رئيس في مساء يوم التالي نقلت من حنة في المسخرة برقية بأننى مدعو الى التي اقيمت في سراى عابدين حضرة صاحب الجلالة الملك رحلتى وان اعود نوا ان مصر ليكون لي شرف حضور

سيجارتكم المصرية الصميمة

تصنع بيد مصرية

دخانها

أجود أنواع الدخان في العالم

من



تركي

بلغاريا

اليونان

مكتبة اعدادات مصر

شركة مصف للدخان والتبغ

الحدائق العامة



تاريخ التمثيل في مصر - الجزء الأول - المسرحيات

تمثل الفرقة القومية عند خليل مطران

قرر أن تبدأ الفرقة القومية عملها بالاسكندرية في أول الشهر القادم على مسرح صيفي خاص، قام بإنشائه أحد الشبان المصريين وسيسافر أفراد الفرقة يوم ٢٩ الجاري. ولكنهم كانوا يودون السفر قبل هذا التاريخ بأسبوع فتوجهوا يوم الاثنين الماضي إلى «الثقافة الزراعية» حيث قابلوا الأستاذ خليل بك مطران وعرضوا عليه طلبهم فرفض والذي يؤسف له حقا أن الفرقة تصرف مثلها بدل سفرية غير مرتباتهم وهو رئيس له مبرر كما أن الفرقة ليست مسئولة عن مصاريف أولادهم والمحاسب مدير الدعاية

وقد سافر في الأسبوع الماضي أحمد افندي عسكر مدير دعاية الفرقة لتنظيم الرحلة وعمل الدعاية اللازمة وتمكنت الفرقة في الاسكندرية عشرين يوما، تمثل فيها مسرحيات... طبيب المعجزات، والزوجة الثانية، والفتاة المسترجلة، وعجنون ليلى، والفاكهة المحرمة، والسيد، والمال والبنون، وعطيل، وبناتنا سنة ١٩٣٧، وكرتال خب، واليتيمة، وطيف الشباب، والحب ونديسة.

ومعظم هذه المسرحيات لاقت فشلا في القاهرة ولستأ ندرى نصيبها في الاسكندرية في رأس البر

وقد اشغلت ادارة الفرقة مع شاب مصري أيضا على اقامة مكان لها في رأس

البر لتمثل عليه خمس مسرحيات مصرية وبعد ذلك تعود الفرقة الى القاهرة حيث يستمتع أفرادها بفترة للراحة مما لا قوه من عناء الاعمال... ! عودة

وقد علمنا من الفرقة القومية انه سيحضر في خلال هذا الأسبوع أن تمثل «الطواري» فتروح نشاطي مبعوث الفرقة القومية في باريس كما حضر سراج منير مبعوثها في ألمانيا ومن المنتظر أن يكون لها دور في الاخراج أي انهما لن يحاربا كما حاربت الفرقة القومية المخرجين المصريين زكي طليمات ومحمد متولي وعمر جيمي

في يوم ٢٢ يونيو سنة ٣٩ من الساعة ٧ صباحا بتأحية دنديط مركز ميت غمر وفي يوم ٢٨ منه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق ميت غمر

كطالب الخواجة الكسندر هويهان من زفتي سيباع علنا جاموسه سورقه بقرون مسطح من ٨ سنوات تقاذا للحكم ن ١٢٢٩ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٦٥ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد ملك محمد علي ابراهيم من دنديط مركز ميت غمر دقهلية. فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٦ يونيو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بتأحية بيدف وطها واذالم يتم يكون بسوق العياط في يوم ٢ يولييه سنة ٣٩ سيباع علنا جاموسة سمره سن ٥ سنوات وبقرة صفرة سن ٦ سنوات

ملك عبد الله عبد الرازق من طها تقاذا للحكم ن ٥٠٣٥ سنة ١٩٣٨ اتخون وفاء لمبلغ ١٦٦٦٠ ج بخلاف مصاريف اعادة الاجرامت والشهر كطلب حضرة صاحب العزة محمد طلعت قومندان ومقيم مصر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٢ يونيو سنة ٣٩ والايام التالية من الساعة ٨ صباحا بتأحية لعداوى تبغ عزبة الصاغ مركز طها سيباع علنا القلال الموضحة بمحضر الحجز

ملك شوده عطيه من التاحية تقاذا للحكم ن ١٣٥٩ سنة ٣٩ طها وفاء لمبلغ ١٨١ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد السيد السيد هتان التاجر بطها فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ يونيو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بنزلة بلهاسه مركز مفاغه سيباع علنا ١٢ طاف منزلة قنقع بزمام نزلة بلهاسه مركز مفاغه الميمنة الحدود بمحضر الحجز ١٣ مايو سنة ٣٩ ملك صادق افندي متولى خليفة من

نزلة بلهاسه كطلب مجلس حسي مفاغه وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش صاغ مع ما يستجد بالامضية ن ٩٧ سنة ٢٧ مجلس حسي مفاغه فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٠ يولييه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بملك المدين عبد الشهيد مشرقى المقاول بشارع اغانون بك بسيدي بشر خلف منزل القيعى بك شياخه على بيمار قسم الرمل
سيباغ علنا الاشياء ملك المدين المذكور واليمنية بحضور الحجز نقاذ للحكم رقم ٢٢٦٥ سنة ٣٩ مدنى عطارين
وفاء مبلغ ١١٣٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب عبد الغنى عبد العزيز التاجر بالباب الحديد
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ يونيه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية هرر مركز ملوي
سيباغ علنا محصول ٨ طمنزعة قح هندي ملك مرصى هريدى الخراز من ناحية هور

نقاذ للحكم رقم ١٢٨٣ سنة ٩٣٩ كطلب نجيب أفندي السيد
وفاء مبلغ ٢٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٨ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بنجة شارع الدوران ٢٨ بشرا
سيباغ علنا المنقولات السابق الحجز عليها تنفيذيا في ٢٤ - ٥ - ٣٩ ملك الست عزيزة محمد ابراهيم
كطلب حمزة صاحب المعالي مصطفى بك عبد الرازق بصفتهم وزيرا للأوقاف واخر عمل وقف فريدة هاتم سليم الاهل ومتخذاه هلا مختارا قسم قضايا الوزارة
مركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٩ - ١ - ٣٩ من محكمة مصر الاهلية وفاء مبلغ ٩٤٥ م ١٠٧ ج
بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٩ يولييه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا
سيباغ علنا الاشياء المحجوز عليها بناحية بهشين ويوم ١٠ منه بسوق بوش
ملك محمد يركات خليفة نقاذ للحكم ن ١٢٨ سنة ٣٩ بولاى وفاء مبلغ ٤٨٠ م ٣٢٧ ج
كطلب عبد السلام افندي خليل فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٢ يونيه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشنشور ويوم ٢٨ منه بسوق اشمون .

سيباغ علنا جاموسة سن ٩ سنوات واشياء اخرى
ملك المدين
وفاء مبلغ ٢٧٠ م ١١ ج وما يستجد
نقاذ للحكم ن ٣٨٤٢ سنة ٩٣٨ اشمون
كطلب الشيخ محمد احمد برهام فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٦ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية اشرويه مركز بنى مزار
وفي يوم السبت أول يولييه سنة ٣٩ بسوق بندر بنى مزار

سيباغ علنا نور بقر اصفر سن ٨ سنوات تقرها ملك عباس مهنى وفاء مبلغ ٢٨٧٠ م ٢٢٨ ج
بخلاف ما يستجد

كطلب الخواجه دانيال ابراهيم التاجر بناحية اشرويه نقاذ للحكم ن ١١٠٧ سنة ٣٩ مدنى بنى مزار
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بناحية ابو عياد تبع صنفط الخمار مركز المنيا
وفي يوم ٢٨ منه بسوق صنفط الخمار سيباغ علنا حاصلات القمح الواضح بيانها بالمحضر

ملك اصمعي حيد عبد الله نقاذ للحكم ن ١٣٢٥ سنة ٩٣٩ جزئى

المنيا وفاء مبلغ ٢٣٠ م ٨ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب محمد افندي زكى مبيضة التاجر ببندر المنيا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ يونيو سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سيدى عبد الرحمن تبع الخطاطبه مركز كوم حمادة

ويوم ٢٧ منه بسوق الخطاطبه مركز كوم حمادة
كطلب الحاج محمد افندي عبد الواحد شلى التاجر

سيباغ علنا عجله بقر ملك عثمان ابو جاد الله
نقاذ للحكم ن ٢٥١٠ سنة ٩٣٨ منوف وفاء مبلغ ٦٥ قرش وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بكفر يوسف تبع بريد
وفي يوم ٢٩ منه بسوق كفر الشيخ إن لم يتم البيع في اليوم الاول
كطلب عبد المجيد افندي الشيشي التاجر بكفر الشيخ

سيباغ علنا عجل بقر ملك محمد عبد الله رمضان
نقاذ للحكم ن ١٣٧٣ سنة ٩٣٩ كفر الشيخ وفاء مبلغ ٩٤ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور في يومى ٢٧ و ٢٩ يونيو سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا اليوم الاول بناحية سواهى مركز طوخ

واليوم التالى بسوق بندر طوخ والايام التالية اذا لزم

سيباغ اذره شامى موضحة بالمحضر ملك مسعود خير الله للصيفى
في القضيته ن ٨٣٣ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش

كطلب فرج جرجس حنا بطوخ فعلى راغب الشراء الحضور

في المجالس السياسية

تابع المنشور على صفحة ١٠

أما كل المقابلات التي تتصل بالعمل الرسمي فإن السفير هو الذي يذهب بنفسه إلى محمد باشا في الرياسة أو البرهان أو داره ليتكلم فيما يريد. وأغلب الظن أن القراء لاحظوا ذلك باستمرار ولم يسمعوا من مدة أن محمد باشا قصد إلى السفارة للحديث في كذا أو كيت.

ومن طريف ما يروى أن السفير اتصل مرة في المساء وقال لمحمد باشا «عندي مسألة مهمة عاوز اكلمك فيها»

— اتفضل أنا في انتظارك بحجرة الوزراء في مجلس النواب

— لكن أنا صرفت عريفي

— معلش أنا اجبت لك عريفي

وفعلا أرسل له محمد باشا سيارته واستقلها السفير وقابل محمد باشا في مجلس النواب سيرجع في الخريف

لاحظ سعادة

كامل البنداري باشا

أن جميع الذين كانوا

يحيطون مجلسه

باشا صاهم ويسرون

بين يديه في موكب

عزه قد انضموا من

حونه.

كما لاحظ أكثر، أن الموظفين كبارهم

وصغارهم الذين كانوا يسبحون بحوله —

أيام مجده — قد يقابله الواحد منهم اليوم

ولا يحفل بالقاء نظرة عليه.

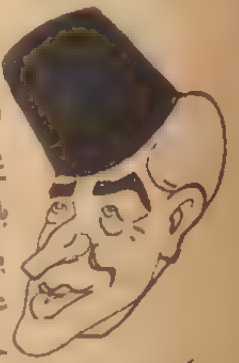
وكذلك لاحظ أن اسمه استبعد من جميع

الحفلات وأنه عندما أراد مقابلة وزير

الخارجية لم يقابله غير وكيل الوزارة.

فأدرك أنه لا بد من حركة. لأن الحركة

دليل الحياة. ومن هنا أخذ يظهر في كل



الفصل الأخير من رواية (الطبقات)

كيف وماذا كتب بيانه النزيل عباس حلمي !!

بأن يضع حدا لهذه المناقشة ويدلي ببيان يحدد الفروق والعلاقات بين مختلف الجهات تحديداً لبقا يحفظ لأه حجاب الأقدار أقدارهم، ويبقى للشعب احترامه ووقاره.

ومن هنا صدر بيان بانه، الذي قرأه الناس في «الاهرام» صباح الاربعاء وفيه انكار لفكرة «الطبقات» واعتراف بتفاوت «الدرجات»، والمعنى واحد لكن التفرقة ظريفة على كل حال.

ويلاحظ أن البيان تم اعداده مساء الاثنين فكان منتظراً أن ينشر صباح الثلاثاء ولكنه انما تأخر ريثما تم عملية العرض والاستشارة والموافقة وقد اقتضت هذه العملية سفراً إلى الاسكندرية واملاء تليفونيا تلقاه سعادة حسن أنيس باشا في القاهرة.

وكان في هذا البيان فصل الخطاب، وارضاء جميع الزعات والاتجاهات

كشفتنا في عددنا الماضي بعض «أسرار» حادتي نادي المروسية ونادى محمد على

وقد تفرعت عن الحادثين معركة قلمية حامية حول مسمى «نظام الطبقات» فقال النزيل عباس حلمي في حديث مع زميلتنا آخر ساعة ان الأسرة الملكية لا تعرف تفرقة بين طوائف الشعب وان كل المصريين سواء، وقال النزيل عمرو ابراهيم في مقال نشرته «الاهرام» بتوقيعه، «لا. فيه طبقات» وكان واضحا في بيانه شيء من الاعمال

وقبل أن يسافر النزيل عمرو إلى أوروبا ظفر بمقابلات وانصبيات وأبدى رأيه في أن الغلو في الكلام عن الديموقراطية لا يخلو من خطر. ولا بد ان يدرك الكل أن الناس مقامات واسديت إلى النزيل عباس حلمي نصيحة كريمة

مكان. وأخذ يذيع أنه عند حلف اليمين كان

موضع الرعابة السامية الملكية.

وأنه — وهذا هو الأهم — سيرجع

في الخريف وان نشاطا سياسيا معينا سيتلو

عودته

تسكريم ماهر باشا

عندما تفضل جلالة الملك بالانعام السامي

برتبة الباشوية على معالي ماهر باشا وزير

المالية، وعرف الناس أن هذا الانعام إنما

قصد به تقدير ماهر باشا لما أبداه من الهمة

المنقطعة النظير في تدبير شئون المالية منذ

ولبها. فكرت الهيئة السعدية في تسكريم

معاليه واجتمعت لجنة لاعداد معدات الحفلة

واسكن معاليه اعتذر — على عادته — لأنه

رجل لا يحب الحفلات، ولا يهوى التصفيق

٥٣

والهتاف واقتنع أعضاء حزبه باسم باب اعتذاره.

ولكن حدث أن دعا مستر في معاليه

إلى حفلة تكريم وألح وعرف أن الغرض

من هذا التكريم هو اظهار ولاء الاجانب.

ونفى ما أشيع من أنهم غاضبون على معاليه

لأنه أرفقهم بالضرائب. فقبل معاليه الحفلة

التي لم يستطع بعدها رفض أية حملة أخرى

ثورة في الوفد

لا يستطيع أن

يجادل مجادل في أن

هناك انقساماً في

الوفد وأن أعضاء

معينين قد اصرخوا

عن حضور جلساته



جاءت تمس في سبيل من حيث أن هذا
الجلسة هو في ... اح

وعند الظهر خاطبني صديقي المرحوم
فؤاد بك كمال بالتليفون فدار بيننا الحديث
الآتي :

— كنت قد طلبت موعداً من معالي
مظلوم باشا فحده لك بعد الظهر اليوم
نعم

— انه عرفت باجتماعكم واحتجاجكم
ووقف على خطبكم وسائر حركاتكم

— عظيم .. عظيم
ولذلك رأي أن يتنحى عن تشكيل

الوزارة وكتب لعظمة مولانا السلطان
يرجو منه أن يعفيه

— وقتت على ذلك هذا الصباح
— معاليه يعلم غرضك من المقابلة ويقف

بأنه على استعداد لها إذا كنتم لا تزال
تطلبونها

— أرجو منك أن تقدم لمعالي
عظيم شكري وتقديري لتعوره ورقته

المقابلة فأصبحت لا محل لها
وصدر بعد ذلك أمر مولانا الملك

الى المغفور له عدلى باشا بتشكيل الوزارة
فانتهجت البلاد بذلك أى ابتهاج وأطمان

عليها اسم « وزارة الثقة » ووصل
الى ديوان الوزارة بين صفيين من الضباط

والمعجبين تقدمه وتحيط به منهم كو
« المونيسيكلات » والدراجات

ويصفقون وهكذا سقطت وزارة مظلوم باشا
المهدوقاة وزارة عدلى والقراء يعرفون

ابراهيم دسوقي أباطه

عيادة الدكتور مينا

٢ ميدان الحازندار أمام تموة

وجع الامراض السرية والجاري
والامراض الجلدية وأمراض النساء

— الارتخاء — ضعف الدم —
المعالج بالكهرباء — أسرار خصوصية

العيادة — من الساعة ٨ — ١٠
مساء وبوم الاحد من الساعة ٩ — ١١

صاح الاستاذ حسن يس « رأى للزعيم
نحن معه الى النهاية » وانفض الاجتماع دون
قرار . ودون استقرار على رأى .

وقد قوى حزب الاستاذ يوسف الجندي
بين الوفدين حتى خشي مكرم باشا على نفسه . كما

خشى الاستاذ صبرى ابو علم ايضاً من استفحال
شأن زميله وصديقه سابقاً يوسف الجندي .

ومن هنا بدأ يظهر ويكتب مقالات في
الصحف . والاستاذ صبرى معروف في

الايام والسياسة المصرية بتؤدته واتزانه
ولذلك بدأت عيون الشك والسنة الريب

تقوم حواليه

على سيارة الرئيس المعبود فاقسم لا يركب
معه ولو حرسه الجنود ، وسبقته البنود

وقد كان ألزم له من ملازمة الظل للعود ،
الى حيث يذهب ومن حيث يعود .

أيام وأيام لا تحصىها الارقام
وكلها ناطقة بشجاعة البطل الهام

والاسد الضرم ، الذى هو أشجع من
النعام ، واجراً الأنام لو صدقت غلبة الطغام

واجبن من قعدوقام ، فى شريعة الكرام ،
واقفه فى الرغام .

عباس محمود العقاد

**كيف افلنت رياسته
الوزارة**

تابع المنشور على صفحة ٨
يرزقون ومنهم رجال انتقلوا الى جوار الله .

مظلوم باشا يتنحى

و كنت قد طلبت كما تقدم موعداً من
مظلوم باشا بواسطة المرحوم فؤاد بك كمال

فحد دلى الساعة الخامسة بعد الظهر .. وفى
الصباح عرفت أن مظلوم باشا كتب إلى

جلالة الملك خطاباً باللغة الفرنسية يتنحى فيه
عن تشكيل الوزارة ومما جاء فيه ولا أدكر

النص تماماً .

« تفضل عظمة مولانا السلطان فأمر
بأن أشكل الوزارة وأخذت فى القيام بهذه

المهمة تأدية لواجبى نحو بلادى ومليكى غير
أن اجتماعات عداثية ثورية مغرضة ...

وان معر كذشت فى اجمع الهيئة الوفدية
الآخر . فقد خطب أحد أعضائها طالباً أن

يغير الوفد من خطة الممارسة التى يسير
عليها مستشهداً بمن كانوا مجتمعين خارج

غرفة الاجتماع قائلاً إن موقف الوفد أصبح
ظاهر التناقض بين ادعاء ان الامة معه

وبين ما يشاهد فى اجتماعاته وتقلات زعيمه
فى السكك الحديدية وفى الجوامع . وبين

المبالغات التى تملأها صفحات جرائده
من كشف بسرعة البرق .

وكان الرد على هذه الخطبة الطويلة التى
توافق عليها ضامراً اكثر أعضاء الهيئة ان

أشجع الشجعان

تابع المنشور على صفحة ١٢
للاسماف والعناية بمن توافدوا عليه أو

سيوافدون عليه
ذهبت الى المستشفى لان واجبى

عند المصابين المساكين ولا واجب لي عند
الاصحاء الآمنين !!

ثم صرخ فى الهواء ، وضربة على المنضدة
ومندبل من الجيب الى العين اليمنى ، ثم الى

العين اليسرى
ثم

ثم ماذا غير الهتاف والنداء . ليحى أشجع
الشجعان ... ليحى فارس الفراء

« * »

وغير النادى السعدي ان اردت أمثال
وأثال ، وشجاعات لا يحصى لها عدد ولا

ينال لها مثال

غير النادى السعدي يوم انطفأت الانوار
فى مجلس النواب ، فاذا بالبطل الغلاب يعرف

طريق الباب بالهام الصواب ، ويذهب فى
لمحة عين الى غير اياب

وغير النادى السعدي يوم الاسعاف
والمظاهرة ، أو يوم غزوة القاهرة بالجوع

الزاحرة والمواكب الفاخرة ، فقد نام
واسمات وغلب الراقصين والراقصات ،

بكثرة الصور والاوزاع و « البوزات »
وقلة المبالاة ، بأقوال الصحاب والعداة ،

ولا بتقارير النفاة من الاطباء . ولا غير الثقة
وغير النادى السعدي يوم علم بالعدوان

المحور يدفع الاميربول الى موقف هرج و مرج. سجع المانيا مرين ضده ؟ « هل تسعى المانيا إلى ضم يوغوسلافيا ؟ »

في حالة اضطراب وقلق، خوفاً من أن .. يتلع المحور دولتهم. وهم يعتقدون أن الوسيلة الوحيدة لتلافي النتيجة السيئة، هي أن ترفض باريس ولندن زيارة الاميربول لها رفضاً جازماً، وبعد ذلك .. تستطيع باريس أن تعلن رفضها لمعاهدة الصداقة الفرنسية - اليوغوسلافية. فإذا ما حدث هذا، تخرج مركز الاميربول في بلاده، واضطر الى أن يفضي سياسته التي وضعها لسير وطنه، فلا يلبث الرأي العام أن يدفعه الى النكوص عنها، والعودة إلى جانب « كتلة السلام » بيد أن اليوغوسلافين يخشون أن لا تقبل باريس أو لندن القيام بهذه الخطوة ..؟

يأخذ ذلك الثوري الذي يرأس الجمعية، مكانة في زعامة الكرواتيين، وإذا ذلك. يقوم بدعوة المانيا وايطاليا - باسم الكرواتيين - لكي تخمد الاضطرابات في يوغوسلافيا.

ولقد علم الاميربول بهذه التدبيرات أخيراً فوجد من الحكمة أن يرضى المانيا بعقد معاهدة اقتصادية يقولون أنها أشد وطأة من المعاهدة الألمانية الرومانية التجارية، وبذا ففي بضع أسابيع قلائل ستصبح يوغوسلافيا « حليفة اقتصادية » لالمانيا. أو بمعنى آخر « مستعمرة اقتصادية » لذلك نجد أن القادة الوطنيين في يوغوسلافيا

ذكروا من قبل كيف أن « الاميربول » - الوصي على عرش يوغوسلافيا - ما كان يستقر في برلين خلال زيارته لها، حتى جمع به هتلر وأقطاب الحكومة النازية في مقابلات متتابة، عرض خلالها على الامير مشروع معاهدة سياسية بين المانيا ويوغوسلافيا.. ولقد وضعت هذه المعاهدة في مهارة وحكمة، حتى أنها لم تشر الى ارتباط يوغوسلافيا بالمحور إلا .. في كلمات قلائل، ولكنها كانت كافية لأن تقيد يوغوسلافيا لو أنها قبلت هذه المعاهدة. إذ أن الذين تسعى الى تسخير « بلغراد » كأداة مادية في سبيل عقد اتفاقية بلقانية جديدة مع تركيا، بحجة أن هذه الأخيرة قد حرفت ميثاق دول البلقان الأول، باتفاقها بريطانيا.

هذا، وسوف تلعب ايطاليا دوراً هاماً في هذه الاتفاقية الجديدة التي ستضم بلغاريا ورومانيا والمجر .. أيضاً. وهذا يمكن المحور من استخدام الجيوش اليوغوسلافية ضد اليونان وتركيا.

كانت تتضمن المعاهدة مشروع إنشاء حكومة مستقلة في مقدونيا، منفصلة عن الحكومة اليونانية ..

ولكن الاميربول لن يستطيع الموافقة على معاهدة كهذه لسببين .. فهو - أولاً - يعلم أن الشعب اليوغوسلافي حاق عليه، حتى أنه لا يستطيع الانتقام في الزحف إلا في شوارع مدينة الحوض. فهو من الحرس المخلصين لأحد الثوريين الكرواتيين ممن قتلوا دورا هاما في مقتل الملك اسكندر، يوغوسلافيا بشكوك جمية سرية في المانيا ضد يوغوسلافيا، وأن ايطاليا بعد هذه الجمعية في مقدونيا، وتشجع أفرادها على الاندماج في « كتلة الكرواتيين في « زغرب » ويعتبرون ذلك لتحفيزهم ضد ما تشيخ حتى

الصحة - القوة - جمال الجسم

لمن يرغبون الالتحاق في الحرية والبوليس والطيران الملكي

قصر القامة - نخافة الجسم

الضعف - ازالة السمنة

تدريب لجميع الأماط الرياضية

المعهد المصري للتربية البدنية شارع

عماد الدين نمرة ٢٠١

تليفون ٥٥٠٨٠ أو نندى شبرا

للألعاب الرياضية شارع شبرا نمرة ٨٢

يوجد بالمعهد قسم خاص للسيدات

تدليك وحمامات بخارية وكهربائية

والعاب رياضية بادروا بالاشتراك



الأستاذ محمد عثمان هداية

دبلوم فن التربية البدنية والجمباز

واختصاصي في التدليك

لا يفوتكم ان تزوروا

متحف _____ ف

فؤاد الاول

لسكك حديد وتنغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(بمباني محطة مصر)

لشاهدوا تطورات وسائل التنقل البرية والبحرية والجوية في مختلف
الازمان ولتروا اكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور
المضادة لتاريخ النقل في مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من ايام الاسبوع كما يأتي . —

في فصل الصيف - من اول مايو الي ٣٠ سبتمبر

من الساعة ٨ الي الساعة ١٣

في فصل الشتاء - من اول اكتوبر الي ٣٠ ابريل

من الساعة ٩ الي الساعة ١٣ ومن الساعة ١٥ الي الساعة ١٨

خلال شهر رمضان - من الساعة ١٠ الي الساعة ١٥

ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية حيث يغلق فيها المتحف كما هو

متبع الان - تليفون رقم ٩٥٣٢

رسم الدخول ٢٠ مليا

برلمان بودابست

تابع المنشور علي صفحة ٣٣

الى قريب عزيز من هواة شراء « ورق
اليانصيب » هي الانب نفسي في اختيار
الورقة التي ارجب شراءها بتقليب رزمة
الاوراق التي يحملها البائع بل اعتمد الى
اختيار الورقة « التي على الوش » !

واتفقت مع محدثي على اللقاء في مقهى
« اليان » وهو من اكبر مقاهي بودابست
وعلمت منها لون الثوب الذي ستحضر به
وشكل القبعة.

وحضرت في الموعد . وحديثي طويلا
عن بلدها . وعلمت مني انني مصري ودهشت
عندما اخبرتها انني قرأت ترجمة مسرحية
« الثعلب الازرق » للكاتب المجري فرنسوا

ارزيج ولكنني لم اشأ ان اخبرها انني
لخصتها ونشرت التلخيص في جريدتي
خشية ان تعرف انني صحفي

وصارحتني بأن ذلك الكاتب
الكبير ترى تراه واسما وانه « رذل »
لا يسمح بمقابلة الصحفيين ويلقى بمعاة
تليفونه في وجوههم وانه يعيش عيشة

النبلاء في قصر خارج بودابست
وصارحتني بأنني اقر كانهم
فرنسوا ارزيج علي موقعه وطريقة
معاملته للصحفيين، لانهم حقيقة « فاس

أرذال » !
وضحكت ضحكة عالية ، ثم سألتني :
« هل الصحفيون عندكم أرذال
كما هم عندنا ؟ »

فأجبت :
« ربما أكثر رذالة يا آنستي . . .
وصحبتني الى مطعم من مطاعم
العمال بعد ان علمت مني انني اعتدت

تناول الطعام في مطعم فندق « رويال »
وفندق « هنجاريا » وفنادق العاصمة
الكبرى . ودخلت الى ذلك المطعم الشعبي

معها وتناولنا واقفين حساء مجريا وبعض
« السوسيس » ثم ذهبتا لسماع موسيقى
مجري شعبية في « الحديقة الانجليزية » وتواعدنا

على اللقاء في صباح اليوم التالي لمشاهدة
برلمان بودابست
وفي صباح اليوم التالي ، اقبلت لآنسة

اجن ياسيدي . . . امامي . . . ثلاثون
خطابا سلمت إلى باليد من فتيات مررن على
المندق بأنفسهن لتكون لهن الاولوية على
من سوف يرسلن « طلباتهن » بطريق البريد
. . . تفضل . . . هاهي آنسة تريد التحدث
اليكم . . . تفضل يا آنستي . . .

وقيل أن استطيع الرد عليه سمعت

Express hirdetések

szántóföld
Földvásárlás, bérlet, használati jogok.
Gyógyfürdő, szőlő, szőlőszőlő, szőlőszőlő.
Gyógyfürdő, szőlő, szőlőszőlő, szőlőszőlő.
Gyógyfürdő, szőlő, szőlőszőlő, szőlőszőlő.

Elveszett Érettségizett
Szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz.
Szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz.
Szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz, szűz.

Teherautó
Teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó.
Teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó, teherautó.

Szönyegjavítás, mosás
Szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás.
Szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás, szönyegjavítás, mosás.

SIÓFOK
SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK.
SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK, SIÓFOK.

eladó!
eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!.
eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!, eladó!.

KINGS
KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS.
KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS, KINGS.

Model occasio
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.

FÜSZERÜZLET
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.

Egy- és kétszobás
Egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás.
Egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás.

Kultúráliság
Kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság.
Kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság.

SZANATÓRIUM
SZANATÓRIUM, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium.
SZANATÓRIUM, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium.

Homfortis lakás
Homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás.
Homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás.

Model occasio
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.

FÜSZERÜZLET
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.

Egy- és kétszobás
Egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás.
Egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás, egy- és kétszobás.

Kultúráliság
Kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság.
Kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság, kultúráliság.

SZANATÓRIUM
SZANATÓRIUM, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium.
SZANATÓRIUM, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium, szanatórium.

Homfortis lakás
Homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás.
Homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás, homfortis lakás.

Model occasio
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.
Model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio, model occasio.

FÜSZERÜZLET
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.
FÜSZERÜZLET, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet, füszerüzlet.

سردت على قائمة بأسماء زملاء واردة
أماؤم في جدول المحامين المقبولين للمرافعة
أمام المحاكم المختلطة عرفتهم في صيف العام
السابق أثناء عملها في « الاكسليور » !
وخيل لي انني عدت الى مصر مع انني ما
قت برحلي الا لابتعد قليلا عن ذلك الجو
الذي اعتدت عليه . .

واشتد ضيقي من تلك الحياة المملة المشابهة
التي بدأت احياها في « المدينة التي لا تعرف
النوم » . .

ووجدتني مسوقا في الليلة الثالثة
الى العودة للفندق قبل الساعة الحادية عشرة
واستيقظت في صباح اليوم التالي وقد
اختمرت بخيالي فكرة صممت على

تنفيذها هي ان اعلن في احدى الصحف
عن حاجتي الى فتاة تتحدث الفرنسية
او الانجليزية وتعترف بودابست
جيذا لتراقبني في مشاهدتها . .

وكانت احدى راقصات القبة
المرء قد اخبرتني باسم جريدة من
كبريات صحف المجر اسمها « آرايست »
اي « النساء » . فارسلت ذلك الاعلان

الى الجريدة وانا اؤمل ان اهتدي
الى واحدة . . واحدة فقط . . تتحدث
عن الأدب او الموسيقى او المسرح ولا

تذكرني بطعمية بنيامين . . وما هي
« الفصح » في « الاكسليور » !
وصعدت الى غرفتي بعد الغداء ونمت

نوماعيقا ولم استيقظ إلا على صوت جرس
الطيفون يدق دقا عنيقا في غرفتي ولم أكد
انتاول السماع حتى سمعت سكرتير الفندق
يخاطبني في لهجة لم تغل من حدة قائلا

« آسف لازعاجك ياسيدي ولكنني
منذ ساعة لم اعرف ماذا افعل ازاء المحادثات
الطيفونية المستمرة التي تسال عن الاجني
القيم في « رويال اوتيل » والذي أعلن في

في « آرايست » عن حاجته الى فتاة تصاحبه
في مشاهدة معالم بودابست . . . كدت

صفحة الاعلانات الصغيرة بجريدة « آرايست » المجرية وقد أشير
الى الاعلان موضوع هذا المقال بلاملة
صوت آنسة تتحدث إلي بالفرنسية . . .
وتخبرني أنها قرأت اعلاني في « آرايست »
وأنها تود أن ترائي . . .
وخطر لي إذ ذاك أن « أنتمرد »
مادامت الطالبات قد انهات على وأن
اخبرها أنني مرتبط بمواعيد أخرى وأن
ارجوها أن تعود الى التحدث في اليوم
التالي . . .
ولكنني تذكرت نصيحة كان قد اسداها

« أنتوني فودور » الى الفندق وذهبتا معا الى برلمان بودابست . وهو تحفة فنية من التحف التي تزهو بها المجر . فقد تكلف بنائه مبلغا يكاد يرتفع الى مرتبة الخرافات وشيت جذرانه بأدق واروع الرسوم وامتلأت ردهاته بأنعم التماثيل . وقاعة الجلسة تمتاز بشيء فريد هو ان مقعديها من مقاعد الوزراء كتب عليه اسم وزير كان محبوبا من الشعب فاغتاله نائب من النواب الشيوعيين بأن ارداه قتيلا برصاصة سدس أثناء انعقاد الجلسة . فقرر البرلمان المجري ان يظل هذا المقعد خاليا الى الأبد وقد حفر اسم الوزير على قطعة من المعدن ألصقت به .

وبينا كنا نجتاز ردهات وممرات البرلمان الداخلية أسرت لآنة انتوني في أذني قائلة :

— الا تلاحظ « الكوبل » الجالس على ذلك المقعد في أقصى الممر ؟ والتفت الى حيث أشارت فوجدت فتاة في نحو العشرين من عمرها ترتدي ثوبا رياضيا رماديا فاتنا . وقد أخذت تتحدث حديثا حنوناً في صوت خافت الى شاب في نحو الخامسة والعشرين . وقلت .

— لابد انهما قدما مثلي لزيارة البرلمان فابتسمت وقالت لي في صوت خافت وهي تدفعني بعيدا عنهما

— لا ، انك واهم . هذه فتاة من فتيات الطبقة الراقية في بودابست لم تجد مكانا أكثر أمنا للقاء صديقها من مقاعد ردهات البرلمان

وفتحت في دهشة وسألت .

— كيف ؟

— ان أهالي بودابست قد شاهدوا البرلمان في طفولتهم عشرات ومئات المرات ولذا لا يحضر اليه في الصباح الا الاجانب مثلك . واذا لقيت هذه الفتاة صديقها في مقهى أو مطعم أو حديقة عامة ، فانها تتعرض توالاً لأقاويل الناس وتشبهات المجلات التي اعتادت ان تعيش على مهاجمة سمعة فتيات الطبقة الراقية . ولذا تواعدت

معه على اللقاء هنا أنظر ، هناك « كوبل » آخر

* * *

وتواعدت مع الآنة انتوني على الذهاب معا في المساء الى « سان جاليرت » وهو المكان المعروف بحوض السباحة الذي تنطلق فيه أمواج صناعية . فتحدثت إلي في التليفون معتذرة وقالت لي .

— انني آسفة يجب ان اقدم « أصول » العدد الجديد من جريدة « ييشتي هيرلاب » لقد تعمدت ان اخفي عنك انني صحفية ، وانني انما اتصلت بك بعد ان قرأت اعلانك لاكتب مقالا عن أثر زيارة بودابست في نفس أجنبي وظنت الآنة انها أوقعتني في شرك . .

في يوم ٨ يولييه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة قشعمية تبع البسلفون مركز كفر الدوار بحيرة وفي يوم ١٣ منه بسوق كفر الدوار

سيباغ علنا حمار اسمر بيوز أبيض سن ٣ سنوات تقريبا

ملك محمد عوض الله وفاء لمبلغ ١٣٩ قرش خلاف ما يستجد ، فاذا للحكم ن ٥٨٣ سنة ١٩٣٨ كطب الشيخ سعد متولى علام

فعلى راغب الشراء الحضور في يوم ١٠ يولييه سنة ١٩٣٩ بناحية البرقية مركز شين الكوم

سيباغ علنا الجبوب والاشياء الميينة بمحضر الحجز بسوق شين الكوم العمومي ملك محمد على فرماوى بدر واخوانه ووالدته

فاذا للحكم ن ١٦٦٣ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٠١٢ بخلاف رسم النشر وما يستجد

كطلب عبد السلام على عبد السلام دنبا التاجر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

ولكنني أسرعت فقلت لها .

— أتمنى ان يكون المقال موقفا . انما لي رجاء أخير عندك يا أنسى ، هو ان تشكرنى بارسال ما يخص بالفرنسية الى العنوان الذى سأتركه بفندق « رويال » لانني مسافر غدا الى « براج » — لماذا ؟ . .

— لأننى انا الاخر صحفي ، أصدر في القاهرة جريدة واعتزم ان اكتب فيها شيئا عن الاثر الذى تركته زيارتي لبودابست في نفسي . . .

ولكن الآنة عذرت على لآنى أخفيت عنها انني صحفي . فلم ترسل الى ترجمة المقال الى الآن :

م . ك .

في يوم ٢ يولييه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا بناحية ققطان الغربية مركز بيا وفي يوم الخميس ٦ يولييه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بسوق بيا العام ان لم يتم سيباغ علنا المواشي والمقولات والطيور والمحراث الميينة بمحضر الحجز فاذا للحكم رقم ١٠٩١ سنة ١٩٣٩ بيا ملك حسين جاد المولى وفاء لمبلغ ٢٤٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب الشيخ حسين عبد الوهاب الشريف التاجر بيا

فعلى راغب الشراء الحضور في يوم ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية البقلى مركز تلا

وفي يوم ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بسوق زاوية البقلى سيباغ علنا جاموسه خضراء سن ٨ سنوات ، ٥ عدد خمسة ارادب اذره وزراغة

٦ ط فول ملك محمود ابو الخير الشاذلى فاذا للحكم نمرة ٥٧٤ تلا سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٠ ر ١٨ ج بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب محمد مرسى مطر من زاوية البقلى فعلى راغب الشراء الحضور



لو دبت الحياة في تمثال «شيخ البلد» بالمتحف المصري